

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات  
التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـ:

استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة:  
مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان  
- نموذجا -

إشراف الأستاذة:

محمد نادية



لجنة المناقشة:

من إعداد الطالبة:

بلوز فتيحة

د. دحو مليكة.....جامعة مستغانم.....رئيسا.

د. محمد نادية.....جامعة مستغانم.....مشرفا ومقررا.

د. لزرق الهواري.....جامعة مستغانم.....مناقشا.

تتأقش بتاريخ: 17/05/2017

السنة الجامعية: 2016/2017

## الإهداء

إلى من أفرغت عليها حملي الثقيل فتقاسمته معي بالكلمات الطيبة والابتسامة إليك  
وحدك أُمي العزيزة والغالية.

إلى من مهد لي طريق النجاح ووقف إلى جانبي طيلة أيام الدراسة والذي سأظل  
عاجزة على رد جميله طيلة حياتي إليك أُمي الفاضل.

إلى من أقاسمهم جدران البيت : حفيظة، فاطمة، نعيمة، رشيد وزوجته هجيرة، عبد  
القادر وزوجته رشيدة، محمد وزوجته خيرة وأبنائهما محمد عبد الباسط عبد  
الصمد، آلاء هبة الرحمان، آيات أطال الله في عمرهم.

إلى كل من بسط لي يده مانحا لي العون والمساعدة سواء من قريب أو بعيد.

إلى كل الدفعة المتخرجة لسنة 2016/2017.

## الشكر

أقدم بعبارات الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذتي وموجهتي ومرشدتي الأستاذة المشرفة محمدي نادية التي أفاضت على بكل ما أوتي من نصائح وتوجيهات ومعلومات والتي كانت لي نعم المرشدة وخير دليل فشكرا أستاذتي الكريمة، كما لا ننسى لجنة المناقشة التي تكرمت وقبلت مناقشة بحثنا هذا، وأشكر كذلك الأستاذة المحترمة حمزة زريقات على تقديمها لي يد المساعدة، كما أقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال قسم علم المكتبات، وكل الأساتذة الكرام وطلبة قسم علم المكتبات.



## بطاقة فهرسية:

إدريس باي، عبد القادر.

الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران نموذجاً/ عبد القادر إدريس باي؛ إشراف د. أحمد بن دحو. الجزائر: جامعة مستغانم، 2016. - ص. 143، 30سم.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2016.

د. بن دحو أحمد. إشراف.

قائمة المحتويات:

الإهداء

كلمة الشكر

03..... قائمة المحتويات

07..... قائمة المختصرات

08..... قائمة الجداول

09..... قائمة الأشكال

11..... مقدمة

**الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة**

14..... 1- أساسيات الدراسة

14..... 1-1 مشكلة الدراسة

15..... 1-2 تساؤلات الدراسة

15..... 1-3 فرضيات الدراسة

16..... 1-4 أسباب الدراسة

16..... 1-5 أهمية الدراسة

16..... 1-6 أهداف الدراسة

17..... 1-7 الدراسات السابقة

19..... 2- إجراءات الدراسة الميدانية

19..... 1-2 منهج الدراسة

19..... 2-2 أساليب جمع البيانات

19..... 2-2-1 استمارة الاستبيان

20..... 2-2-2 المقابلة

20..... 2-2-3 حدود الدراسة الميدانية

20.....	1-3-2-2 الحدود الأكاديمية.....
20.....	2-3-2-2 الحدود الموضوعية.....
20.....	3-3-2-2 الحدود البشرية.....
20.....	4-3-2-2 الحدود الزمنية.....
21.....	3-2 ضبط المصطلحات و المفاهيم.....
<b>الفصل الأول: المكتبة المدرسية: المفاهيم والركائز</b>	
23.....	تمهيد.....
24.....	1- ماهية المكتبة المدرسية.....
24.....	1-1 المكتبة المدرسية: النشأة والتعريف.....
27.....	2-1 أنواع المكتبة المدرسية.....
28.....	3-1 المكتبة المدرسية: الأهمية، الوظائف، الأهداف.....
31.....	4-1 مقومات المكتبة المدرسية.....
33.....	2- المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.....
33.....	1-2 مفهوم المجموعات المكتبية.....
34.....	2-2 أنواع المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.....
35.....	3-2 خدمات المكتبة المدرسية.....
43.....	3- مصادر تفعيل المكتبة المدرسية.....
43.....	1-3 وزارة التربية ومديرية التربية.....
44.....	2-3 مدير المدرسة.....
45.....	3-3 أمين المكتبة.....
47.....	4-3 دور المعلمين.....
48.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل

التكنولوجيا الحديثة

- تمهيد.....50
- 1- استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية.....51
- 1-1 المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية.....51
- 2-1 الوسائل التعليمية.....53
- 3-1 المجموعات الرقمية.....54
- 4-1 استخدام الحاسب الآلي والانترنت في المكتبة المدرسية.....55
- 5-1 خدمات المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا.....58
- 2- الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية.....59
- 1-2 صعوبات الحصول على المعلومة.....59
- 2-2 مشاكل تتعلق بإدارة المدرسة.....61
- 3-2 معوقات تتعلق بالمجتمع المدرسي.....62
- 4-2 مشكل التحديات التكنولوجية.....63
- 3- العوامل المساعدة على استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.....64
- 1-3 موقع المكتبة.....64
- 2-3 مواعيد فتح المكتبة.....56
- 3-3 وفرة المجموعات المكتبية وخدمتها للمنهج الدراسي.....65
- 4-3 تشجيع عادة القراءة.....66
- 69.....خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- 1- التعريف بمكان الدراسة الميدانية.....71
- 1-1 تعريف ثانوية لعزاب أحمد غليزان.....71
- 2-1 تعريف مكتبة الثانوية.....71

71.....	1-2-1 نشأتها
71.....	2-2-1 مواصفات المكتبة
73.....	3-2-1 النظام الداخلي
74.....	2- أدوات جمع البيانات
74.....	1-2 تفرغ وتحليل الاستبيان
99.....	2-2 عرض وتحليل المقابلة
105.....	3- الاستنتاجات والنتائج
105.....	1-3 نتائج الدراسة
106.....	2-3 مناقشة النتائج على أساس الفرضيات
108.....	4- مقترحات وتوصيات الدراسة
111.....	خاتمة
114.....	البليوغرافية
	الملاحق
131.....	الملخص باللغة العربية
132.....	الملخص باللغة الفرنسية

قائمة المختصرات

---

قائمة المختصرات

الاختصار	المصطلح الكامل
<b>ALA</b>	American Library Association
<b>CD-ROM</b>	Compact Disc – Read Only Memory
<b>LAN</b>	Local Area Network

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
72	الرصيد الوثائقي في مكتبة الثانوية	01
72	عدد التلاميذ المسجلين في المكتبة	02
73	يوضح برنامج الاعارة بالنسبة للتلاميذ المستفيدين من مكتبة الثانوية	03
74	يوضح التخصصات الموجودة في ثانوية لعزاب أحمد	04
74	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص	05
76	توضيح تردد التلاميذ على مكتبة الثانوية	06
78	تمثيل شكل الرصيد الذي توفره مكتبة الثانوية	07
79	المجموعات المكتبية التي يفضلها التلاميذ	08
81	توضيح المواضيع التي تتناولها محتويات المجموعات المكتبية	09
82	توضيح لغة المراجع التي يستعملها التلاميذ	10
83	توضيح مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي	11
85	توضيح غنى مكتبة الثانوية عن استخدام مصادر أخرى	12
86	تمثيل منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأسانذة	13
87	تمثيل دوافع ذهاب التلاميذ إلى مكتبة الثانوية	14
89	توضيح العلاقة بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة	15
90	توضيح لتكامل بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة	16
91	توضيح ما يمكن الاستعانة به للبحث عن المعلومة	17
92	توضيح الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية للتلاميذ	18
93	توضيح نوع النشاطات التي تقوم بها المكتبة على مدار السنة	19
94	توضيح مناسبة مواعيد المكتبة من أجل الإطلاع والتردد عليها	20
96	توضيح مدى رضى التلاميذ على الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية	21
97	توضيح الصعوبات التي تقف عائق في ارتياد التلاميذ المكتبة	22

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
75	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
76	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	02
77	تردد التلاميذ على مكتبة الثانوية	03
79	شكل الرصيد الذي توفره مكتبة الثانوية	04
80	المجموعات المكتبية التي يفضلها التلاميذ	05
82	المواضيع التي تتناولها محتويات المجموعات المكتبية	06
83	لغة المراجع التي يستعملها التلاميذ	07
84	مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي	08
86	يوضح غنى مكتبة الثانوية عن استخدام مصادر أخرى	09
87	منافذ الحصول على المعلومات في إطار انجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة	10
88	دوافع ذهاب التلاميذ إلى مكتبة الثانوية	11
89	العلاقة بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة	12
90	لتكامل بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة	13
92	يوضح ما يمكن الاستعانة به للبحث عن المعلومات	14
93	الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية للتلاميذ	15
94	نوع النشاطات التي تقوم بها المكتبة على مدار السنة	16
95	مدى مناسبة مواعيد المكتبة من أجل الاطلاع والتردد عليها	17
97	مدى رضى التلميذ على الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية	18
98	الصعوبات التي تقف عائقا في ارتياد التلميذ للمكتبة	19

مقدمة:

تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تربوية تهتم بتكوين المتعلم ومتابعة إجراءات ذلك مما يتطلب منها مراعاة كل ذلك في أهدافها، مناهجها، أساليبها وفعاليتها المختلفة، ويرتبط تطور النظام التعليمي والمناهج الدراسية بالاتجاه نحو التعليم المستمر، مما يتطلب ذلك توجيه التلاميذ نحو المكتبة المدرسية وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدامها، إذ أنّ المهمة الرئيسية المنوطة بالمكتبة الثانوية خاصة هي: توفير وتنظيم المجموعات المكتبية المختلفة لتدعيم العملية التعليمية، وتوظيف هذه الأخيرة الموجودة في المكتبة لخدمة المناهج الدراسية، وهذا ما يجعل منها قوة تعليمية فعالة تسهم بفعالية الأداء في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ولكي يتحقق الاستخدام الأمثل للمجموعات المكتبية في المكتبات الثانوية، لا بد من تهيئة المجتمع المدرسي من تلاميذ وأساتذة وغيرهم لعملية الاستخدام، وعليه تعتبر المجموعات المكتبية بمختلف أنواعها الدعامة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية واستمرار العمل المكتبي، مما يمثل دفعا كبيرا في تطوير الخدمة المكتبية، في حين عدم توفرها بالمكتبة يشل كل وظائفها مما يؤدي إلى العجز عن تلبية احتياجات المستفيدين.

فالتغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة قد فرضت على المكتبة الثانوية لعب دورا إيجابيا يتطلب المزيد من التفاعل من خلال تنويع مصادر المعلومات في عصر التكنولوجيا، إذ لم يعد الكتاب المصدر الوحيد للمعلومات، بل برزت مصادر أخرى للمعرفة كالمجموعات الرقمية، المواد المقروءة السمعية والبصرية، بحيث يمكن تقديم خدماتها المتعددة للتلاميذ بصورة كافية وفعالة، وباعتبار أن المناهج المقررة لا تستطيع أن تحيط بجميع المعلومات المتعلقة بالموضوعات الدراسية، فإنّ دور المكتبة يأتي ليقدم للتلاميذ معلومات أوسع من أجل مساعدتهم في زيادة حصيلتهم العلمية، إلا أنّ البعض من مستخدمي المكتبة يواجهون عدة صعوبات قد تتمثل في عدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها، ولمواجهة هذه العراقيل يجب إعادة النظر في بعض العوامل

المساعدة لتشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة الثانوية واستعمالها، كتكليفهم ببعض الواجبات التي تتطلب منهم الذهاب للمكتبة واستخدام مجموعاتها.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة مدى استخدام المجموعات المكتبية من قبل التلاميذ تحت عنوان: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد بغيليزان نموذجا. حيث شملت الدراسة ثلاثة فصول:

**الفصل الأول:** تحت عنوان المكتبة المدرسية مفاهيم وأساسيات، تناولنا فيه بالتحديد كل من ماهية المكتبة المدرسية من حيث المفهوم والأسس التي تركز عليها، مفهوم المجموعات المكتبية، أنواعها، أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية، بالإضافة إلى أهم المصادر التي تساهم في تفعيلها، وقد قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان استخدام المجموعات المكتبية في ظل التكنولوجيا الحديثة، تطرقنا فيه إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية، وأهم المشكلات التي تعرقل استخدام المجموعات المكتبية، بالإضافة إلى العوامل المساعدة على استخدام هذه الأخيرة، وقد قسم هذا الفصل بنفس التقسيم الأول.

**الفصل الثالث:** يعكس الجانب الميداني للدراسة مدى استخدام المجموعات المكتبية في مكتبة الثانوية في ظل التكنولوجيا الحديثة، حيث تطرقنا فيه إلى تحليل بيانات أدوات جمع البيانات، الاستبيان والمقابلة، ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

## الفصل التمهيدي :إجراءات الدراسة

### 1-أساسيات موضوع الدراسة.

تعالج هذه الدراسة استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة من طرف المجتمع المدرسي المتمثل في التلاميذ، مع إبراز دور المسؤولين في إعطاء مكتبة مكانتها في المدرسة، والتطرق إلى أهم الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية والعوامل المساعدة على استخدامها.

### 1-1 مشكلة الدراسة.

باعتبار التعليم وسيلة جدو مهمة لبناء المجتمعات والحضارات وتمهيد تكوين جيل جديد يتماشى مع متطلبات العصر، عمدت معظم الدول بما فيها الجزائر وضع أسس وركائز لتطوير المنظومة التربوية من خلال مدارس الأطوار الثلاثة "الابتدائية، المتوسطة، الثانوية"، ولا يمكن لها من تأدية رسالتها التعليمية والتنقيفية والتربوية إلا بواسطة إنشاء مرفق داخلي تابع لها والمتمثل في المكتبة وهذه الأخيرة تنشأ وتمول وتدار من قبل الجهة الوصية، فوجودها بصفة عامة وفي طور الثانوي بصفة خاصة يعبر عن مستواها وتطورها ورفي بنسبة النجاح في الامتحانات النهائية، ورفع من مستوى التحصيل العلمي وغرس ثقافة القراءة لدى التلاميذ بالمدرسة الطور الثانوي، وهذا النوع يقوم على عدة مقومات المتمثلة في: مسؤول وموظفي المكتبة ونوعية الخدمات المقدمة للمستفيد، وحتى في كيفية إدارة المكتبات المكتبية وسهر أو الإشراف على مسؤولية استخدامها من قبل المجتمع المدرسي وذلك وفقا للعمليات والإجراءات الوثائقية المتبعة بالمكتبة، وحتى للمسؤوليات الخارجية تأثير على عمليات استخدام والتي لها علاقة بعدة مؤشرات سواء إيجابية أو سلبية، فهدف أي مكتبة مدرسية بصفة عامة ومكتبة الثانوية بصفة خاصة هي خدمة المستفيدين من التلاميذ وتحقيق الأهداف المرسومة من قبل الوزارة ومديرية الوصية وحتى المدرسة.

فمن متطلبات التماشي مع تطورات العصر نذكر الإصلاحات الجديدة التي تحدثها وزارة في برامج التعليم والتحول من التكوين القديم الكلاسيكي في مقاربة بالكفاءات بحيث يصبح التلميذ عنصر فعال لتقديم الدروس والتطبيقات وإعداد البحوث لتمهيد للدخول إلى المجتمع الأكاديمي، وعلى ذكر ذلك يستوجب على مؤسسات الطور الثانوي رد الاعتبار للمكتبات والاهتمام بنقائصها، ومن أهم هذه النقائص ما يسمى المجموعات المكتبية ونسبة استخدامها، ومن التطورات أيضا تستوجب استخدام الحاسب الآلي في المكتبة المدرسية واقتناء مجموعات مكتبية حديثة، التجديد في العتاد والأثاث مما يسمح للمجتمع المدرسي المشاركة في السياسة التي تتبناها المكتبة المدرسية اتجاه إثراء رصيد المكتبة وما يوافقها من التخصصات الوفيرة والشعب العلمية والتقنية والأدبية

المتاحة، كما يجب على مكلف بتسيير المكتبة وضع خطة استراتيجية تدرس أسباب عدم التردد للمكتبة ومدى استخدام المجموعات المكتبية.

### 1-2 تساؤلات الدراسة.

الاشكالية الرئيسية.

ما مدى استخدام المجموعات المكتبية في المجتمع المدرسي "التلاميذ" لدى الطور الثانوي في ظل التطورات الحديثة؟

التساؤلات الفرعية.

- ماهي أسباب استخدام المجموعات المكتبية من طرف المجتمع المدرسي؟
- ماهي الصعوبات التي تواجه المجتمع المدرسي في استخدام المجموعات المكتبية؟
- ماهي أهم الحلول لمشكلة استخدام المجموعات المكتبية؟

### 1-3 فرضيات الدراسة.

تعرف الفرضية بأنها: "عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة"<sup>1</sup> فوضع الفرضيات بشكل دقيق يمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية وهادفة وعليه قمنا بوضع جملة من الفرضيات تمثلت في فرضية عامة وثلاثة فرضيات فرعية.

الفرضية العامة.

-يستعمل المجتمع المدرسي "التلاميذ" المجموعات المكتبية المتوفرة في مكتبة ثانوية لعزاب أحمد في ظل التكنولوجيا الحديثة.

الفرضيات الفرعية.

- توافق المجموعات المكتبية مع البرامج التعليمية في مكتبة الثانوية من أهم أسباب استخدام المجموعات المكتبية.
- عدم وجود وقت فراغ يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية.
- مواكبة مكتبة الثانوية للتطورات الحديثة في الوسائل التكنولوجية من خلال العمل على اقتناء التجهيزات والمجموعات الالكترونية بمثابة حل لمشكلة استخدام المجموعات المكتبية.

<sup>1</sup>- قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر،

**1-4 أسباب الدراسة.**

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من الأسباب نوردتها على النحو التالي:

**الأسباب الذاتية:**

-الرغبة الشخصية في إجراء دراسة حول موضوع المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.

**الأسباب الموضوعية:**

-المساهمة في إثراء الدراسات حول هذا الموضوع وتكملة الدراسات السابقة التي تناولته.

-عدم التطرق لهذا الموضوع بعدد كاف من الدراسات مع أن للمكتبة المدرسية خاصة في

مرحلة الثانوية أهمية كبيرة باعتبارها الركيزة الأساسية لتهيئة التلاميذ للمرحلة الجامعية.

-إن دور المدرسين لا يزال دون الحد المطلوب خاصة فيما يتعلق باستخدام المكتبة المدرسية

ودورها في العملية التعليمية، مما يجعل المكتبة المدرسية محدودة الفائدة بل على هامش العملية

التعليمية نظرا لإحجام المعلمين عن تفعيلها وتوظيفها في خدمة المقررات الدراسية.

-قناعتنا أن التعليم داخل الصف عمل لا يكتمل إلا من خلال المكتبة المدرسية فقد تبلورت

لدينا فكرة القيام بالدراسة للوقوف على مدى استخدام المكتبة من طرف التلاميذ.

**1-5 أهمية الدراسة.**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتناول في حد ذاته ألا وهو مدى استخدام

واعتماد المجتمع المدرسي التمثل في التلاميذ خاصة على المصادر المتوفرة في المكتبة المدرسية

الثانوية، كما تعتبر إضافة إلى الأدب الرمادي في مجال عام المكتبات والمعلومات، إذ تكمن

أهمية الدراسة في ضعف الافادة من المكتبة المدرسية في دعم البرامج الدراسية مما قلل قيمتها

لدى التلاميذ.

-إبراز الحلول للمشاكل التي تعرقل استخدام المجموعات المكتبية من طرف المجتمع

المدرسي.

**1-6 أهداف الدراسة.**

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها وتهدف هذه الدراسة

إلى خدمة مجال البحث العلمي بصفة عامة ومجال علم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة،

ومن الأهداف التي سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا للموضوع ما يلي:

+التعرف على المجموعات المكتبية في المكتبة الثانوية ومدى إقبال المجتمع المدرسي على

استخدامها.

مهدى خدمة المجموعات المكتبية للمقررات والبرامج الدراسية خاصة الجديدة منها.

+العوامل المؤثرة في استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.  
+عرض الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة وكفايتها لاحتياجات المجتمع المدرسي والوقوف على مدى استخدام هذه الأخيرة.

### 1-7 الدراسات السابقة.

1دراسة روابحية آمنة وزقاري نوال تحت عنوان: "واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية. ثانويات بلدية قسنطينة نموذجاً"، عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات على مستوى جامعة منتوري بقسنطينة نوقشت سنة 2010/2011، تهدف للإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ما واقع استخدام المكتبة المدرسية من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية للصف الثالث بثانويات بلدية قسنطينة من وجهة نظر أولئك التلاميذ؟ وهل للنظام التربوي دور في عدم تردد الطلبة في الجامعة على المكتبة؟ وفي صدد هذا الطرح اختار الباحث المنهج الوصفي، بالإضافة إلى اعتماد على أدوات البحث منها الاستبيان يتكون من 22 سؤال موجه لتلاميذ وكذا الملاحظة، تمحورت الدراسة في أنه يتوقف اقبال التلاميذ على المكتبة على مدى تلقيهم دفعا وتحفيزا من طرف الأساتذة على استخدام المكتبة، كذلك تعود معوقات استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية إلى طبيعة الطرق المعتمدة في التدريس، إذ هدفت الدراسة إلى تحديد ماهية المكتبة المدرسية كنظام تعليمي من خلال عرض حول أهدافها، نشاطاتها وعلاقتها بالعملية التعليمية ومحاولة التعرف على الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات والوقوف على مدى استخدام تلاميذ الثانويات لهذه المؤسسات الوثائقية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة:

أن أغلبية التلاميذ قد سبق لهم أن استعملوا مكتبة مدرستهم حيث 48.21% من التلاميذ يترددون على المكتبة عند الحاجة في معظم المكتبات، و50% من مكتبات العينة لا توجد فيها أي حصة في الجدول الدراسي مخصصة لاستعمال المكتبة، كما أن للبرنامج الدراسي علاقة متوسطة مع رصيد المكتبة واتضح هذا في معظم مكتبات العين المدروسة.

2دراسة مقروس نعمان تحت عنوان: "المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي:دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة"، عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات على مستوى جامعة منتوري في قسنطينة نوقشت سنة 2010/2011، تهدف للإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ما مدى مساهمة المكتبة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟ وفي صدد هذا الطرح اختار الباحث المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات لثلاثة فئات مختلفة، المقابلة مع أمين المكتبة ومدير

المدرسة، كذلك استبيان موجه لفئة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قدرت نسبتها بـ 30% من المجتمع الأصلي، تمحورت الدراسة حول مساهمة المكتبات المدرسية بشكل كبير في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ومدى استخدامها من طرف التلاميذ، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أوضحت الدراسة أن نسبة 73.23% من التلاميذ يترددون على مكتبة الثانوية، وعدم اكتفاء التلاميذ بما يقدمه لهم الأساتذة في القسم إذ يلجئون إلى مصادر أخرى في المكتبة، كما يلعب الأستاذ دورا كبيرا في التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا من خلال ما يقدمه لهم من دروس في القسم وكذلك البحوث والواجبات المقدمة لهم بغية تحسين مستواهم الدراسي، وخلصت الدراسة إلى اعتماد التلاميذ على شبكة الانترنت بدرجة أكبر في انجاز بحوثهم وواجباتهم أكثر من المكتبة المدرسية الثانوية.

**3** دراسة الدكتور العربي بن حجار الميلود تحت عنوان "المكتبة وفضاء الانترنت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري"، عبارة عن أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران نوقشت سنة 2013، وفي هذا الصدد تطرق صاحب الدراسة إلى الإشكالية التالية: هل بروز الانترنت والتكنولوجيات الحديثة سوف تحسن من هذه الصورة، وتكمل خدمات المكتبة وتساعد بذلك الشباب في التحصيل الدراسي والتعامل مع المعلومات؟ اعتمادا على ثلاثة فرضيات، ولمعالجة الموضوع استعملنا أداة الاستبيان فاخترنا عينة من تلاميذ السنة الثالثة لثانويات الغرب حيث اختار خمسة ثانويات من كل ولاية غليزان، وهران، مستغانم، معسكر وعين تيموشنت حيث اعتمد على عينة عشوائية تتكون من 750 تلميذ من بين 4075 تلميذ في 25 ثانوية كل ثانوية بمعدل 30% تم اجراء الدراسة ما بين 2005 و 2012، ومن نتائج الدراسة ما يلي:

- أن المكتبة المدرسية لا تعبر بالضرورة على الاهتمامات البيداغوجية من منطلق التحصيل المعرفي، من حيث الاستخدامات المبنية على مجموعة من العمليات الفنية.

- لبعض المراهقين مستوى واعي بأهمية المطالعة والقراءة بحيث أن المكتبة المدرسية تلعب دور تحفيزي من الجانب البيداغوجي والسيكولوجي ووجود هيكل منظم داخل المؤسسة التعليمية، وما يوفره جو المكتبة من ظروف للمراجعة و المطالعة.

- للتكنولوجيا تأثير على التغيير في الصعيد الثقافي والتعليمي والتربوي وذلك راجع لتدريب كل مادة الاعلام الآلي في الثانوية وحول مبادئ المعلوماتية.

وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النظام التربوي البيداغوجي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت لعب الدور الفعال في التحصيل الجليل لتلاميذ واكسابهم المعارف.

4- دراسة نادية فاضل أحمد، حمدي علي حسون تحت عنوان "واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها"، هي عبارة عن مقال في مجلة دراسات تربوية نشر في تموز 2010 في العدد 11 تمحورت الإشكالية حول دراسة حالة تدليل الصعوبات التي تقف أمام المكتبات المدرسية والتي تحول دون قيامها بوظائفها في التعليم والتنقيف، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الإطلاع والتعرف على الواقع الحالي للمكتبات المدرسية بمحافظة بغداد، ودراسة أم الصعوبات التي تعترض كل من أمين المكتبة والتلميذ، ووضع اقتراحات وتوصيات لتطوير هذه الأخيرة، ولمعالجة هذا الموضوع تمت دراسة مكتبات المدارس الابتدائية تمثل عددها في 93 ابتدائية وحوالي 21 متوسطة و12 اعدادية بالإضافة إلى 18 ثانوية إذ تشمل هذه الأرقام مجموع العينة التي تم التوزيع عليها الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى أن أغلب مكتبات هذه المدارس هي عبارة عن خزائن للكتب توضع في غرفة تفنقر إلى أمناء المكتبات فمعظم مسؤوليها هم معلمين غير مؤهلين، وكذا أن هناك مشكل ترك المخصصات المالية لأمين المكتبة مع عدم وجود أثاث مكتبي ملائم وعدم وجود وقت كافي للتلاميذ للارتياح على المكتبة، وفي الأخير جاءت التوصيات واقتراحات الدراسة من أجل تشجيع التلاميذ على استخدام المكتبة عن طريق إجراء نشاطات ومسابقات تتعلق لاطالعة، وكذا إبراز أهمية هذه المكتبات وإلزامية تخطي الصعوبات لأجل تطوير خدماتها.

## 2- إجراءات الدراسة الميدانية.

### 2-1 منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعد أنسب منهج لهذه الدراسة، حيث اعتمدنا فيه على اعداد استبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع أمين المكتبة وذلك راجع لطبيعة الموضوع المتناول والذي يستلزم جمع المعلومات من ميدان الدراسة.

### 2-2 أساليب جمع البيانات.

#### 2-2-1 الاستبيان.

يعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة بها وبواسطة يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع"<sup>2</sup>، إذ قمنا بتوزيع استمارة

<sup>2</sup> بوحوش، عمار، الذنبيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط4. منقحة. الجزائر: ديوان مطبوعات الجامعة، 2007، ص.67

الاستبيان على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية لعزاب أحمد، حيث كان العدد الإجمالي لتلاميذ السنة الثالثة 214 تلميذ، تم توزيع 100 استمارة بطريق عشوائية، حيث تم استرجاع 95 استمارة أي العينة الحقيقية 95 بنسبة 44.39% من مجتمع الدراسة.

قسم الاستبيان إلى محورين رئيسيين ينطوي تحت كل محور مجموعة من الأسئلة فالمحور الأول كان بعنوان المجموعات المكتبية في مكتبة الثانوية اندرجت تحته ثمانية أسئلة، أما المحور الثاني بعنوان عوامل تردد التلاميذ على المكتبة الثانوية وخدماتها يتكون من تسعة أسئلة، حيث كانت الأسئلة مغلقة، بالإضافة إلى البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس والتخصص.

### 2-2-2 المقابلة.

تعرفها بأنها: "هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة"<sup>3</sup>، فهناك ثلاثة أنواع من المقابلة، المقننة أو المحددة تكون فيها الأسئلة مغلقة، المقابلة المفتوحة إذ تكون الاجابات مفتوحة حيث تم اجراء المقابلة مع أمين المكتبة.

### 2-2-3 حدود الدراسة الميدانية.

#### 2-2-3-1 الحدود الأكاديمية:

هي المكان الجغرافي الخاص بالدراسة الميدانية، والمتمثل في مكتبة المدرسية لثانوية لعزاب أحمد.

### 2-2-3-2 الحدود الموضوعية.

إن مجال الدراسة الموضوعي يتمثل في استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية من طرف المجتمع المدرسي ومدى ترده على هذه الأخيرة في ظل التكنولوجيا الحديثة.

#### 2-2-3-3 الحدود البشرية.

يشمل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكذلك امين المكتبة.

### 2-2-3-4 الحدود الزمنية.

هي المدة الزمنية التي قضيناها في إنجاز هذه الدراسة ابتداء من الزيارات المتكررة إلى الثانوية في فيفري 2017 إلى غاية تصميم الاستبيان وتوزيعها على التلاميذ وإجراء المقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ: 15 مارس 2017.

<sup>3</sup>- الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. ط.2. عمان: دار المسيرة للنشر، 2009، ص.96

**2-3 ضبط المصطلحات والمفاهيم.**

**1-استخدام:** جاء في " المنجد في اللغة" استخدم الشيء أي استعمله<sup>4</sup>، ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة: إلى أي مدى يتردد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي على المكتبة الثانوية واستعمال مجموعاتها المكتبية في ظل التكنولوجيا الحديثة.

**2-المجموعات المكتبية:** هي كل ما تفتتبه المكتبات أو مراكز المعلومات من المواد المكتبية سواء كانت مطبوعة من الكتب والدوريات أو غير مطبوعة مثل المواد السمعية والبصرية، حيث تعمل بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد<sup>5</sup>، ونقصد بها في دراستنا المواد المكتبية المتوفرة في مكتبة الثانوية والتي يتم استخدامها من طرف المجتمع المدرسي.

**3-المكتبة المدرسية:** هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، وبالطرق المختلفة كالشراء والإهداء وتنظيمها، تقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ والهيئتين الإدارية والتدريسية من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد وذلك عن طريق أمين المكتبة، يقصد بها في هذه الدراسة المكان المخصص للمكتبة داخل المدرسة والتي تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد السمعية البصرية المنظمة بطريقة علمية يسهل استخدامها من قبل المجتمع المدرسي يشرف عليها مختص.

**4-المجتمع المدرسي:** يعرف المجتمع المدرسي بأنه يشمل مجموعة من الأفراد تربطهم شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تنظم العلاقة الحاكمة بين هؤلاء الأفراد وتحديد مسؤولياتهم وأدوارهم المختلفة بالتالي يمكن حصر المجتمع المدرسي في كل من: مدير المدرسة، الأساتذة والتلاميذ بالإضافة إلى مجموعة من الإداريين والعمال الذين يساهمون في تسيير العمل الإداري بالمدرسة كالمرشدين وأمين المكتبة، يتعاون عادة أفراد المجتمع مع بعضه البعض من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمرحلة التعليمية التي يعملون فيها<sup>6</sup>، ويقصد بالمجتمع المدرسي في هذه الدراسة تلاميذ ثانوية لعزاب أحمد.

**5-التلاميذ:** هم الغاية الكبرى من العملية التعليمية والتربوية، يقصد بالمفهوم في هذه الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذي يستخدمون ويتردد على المكتبة في ثانوية لعزاب أحمد بغليزان.

<sup>4</sup> - نعمة، أنطوان. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، 2000، ص.15

<sup>5</sup> - الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي- إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة، 2010، ص.216

<sup>6</sup> - سعد الدين، أحمد عبد القادر. دور مكونات المجتمع المدرسي في تنمية العلاقات الانسانية بالمدرسة. مجلة كلية التربية [على الخط]. يناير

2013، ع.7، متاح على: <<http://edu.uofk.edu/multisites/uifk-edu/images/journal/ahmad.pdf>> (تاريخ

الإطلاع:2017/02/13).

## الفصل الأول: المكتبة المدرسية: المفاهيم والأساسيات.

## تمهيد:

تعتبر المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصرة، إذ لم يعد هناك من يشك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محورا من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزا للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه.

كنتيجة لهذا الكم الهائل من المعلومات التي تشكل انفجارا في المعرفة رأى المسؤولين في المنظومات التربوية: ضرورة الانتقال بالمناهج الدراسية من حدود الكتاب المدرسي المقرر إلى الآفاق الواسعة لمصادر المعلومات المختلفة الموجودة على كثير من الصور، وذلك بالتأكيد على ضرورة وجود الركن الداعم لهذه الفكرة ألا وهو المكتبة، وعليه تناولنا في هذا الفصل ثلاثة مباحث الأول عالجت فيها دراسة عن المكتبة من حيث التعريف والأنواع وأهم ركائز، المبحث الثاني تحدثنا فيه عن المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية من حيث التعريف وأنواع مصادر المعلومات، الخدمات التي تقدمها المكتبة لمستخدميها من المجتمع المدرسي، والمبحث الثالث أشرنا فيه إلى أهم مصادر تفعيل المكتبة المدرسية.

## 1. ماهية المكتبة المدرسية:

### 1.1 المكتبة المدرسية: التعريف و النشأة:

#### 1.1.1 تعريف المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية: هي مرفق معلوماتي، ثقافي، تعليمي وتربوي يلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، يشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة والذي عادة ما يتم تعيينه من طرف مدير المدرسة، حيث يهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الإداريين، التلاميذ والمدرسين، حيث يعرفها القنديلجي بأنها: "تلك المجموعة من الكتب والمطبوعات والمواد السمعية والبصرية والمواد المكتبية أخرى التي تخدم المدارس على اختلاف مستوياتها".<sup>1</sup>

فالمكتبة المدرسية نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد، وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي<sup>2</sup>، فقد أصبح يطلق عليها في عصرنا الحالي مسميات عديدة مواكبة للتطور ومن هذه التسميات:

. مركز المعلومات؛

. مركز المواد التعليمية؛

. مركز التعلم؛

. المكتبة الشاملة.<sup>3</sup>

المكتبات الأمريكية "ALA" تعرف المكتبة المدرسية بأنها: "تقدم لتلميذ كفرد تجارب قيّمة وتدريباً يبدأ من الحضانه ويستمر حتى المرحلة الثانوية، ومن خلالها تزيد قدرته على القراءة والمشاهدة و التذوق، أي تمد التلميذ داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى. المكتبة المدرسية. عمان: دار الصفاء، 2009، ص. 19

<sup>2</sup> شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001، ص. 35

<sup>3</sup> العلي، أحمد عبد الله، عبد الهادي، زين. المكتبة المدرسية: قضايا تربوية وتكنولوجية. الكويت: إبيس كوم للنشر، 2002، ص. 15

<sup>4</sup> غادة عبد المنعم، موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص. 15

فلم تعد المكتبة المدرسية مجرد مخزن للكتب بل أصبحت مركز للمصادر التعليمية بهدف دعم المنهج المدرسي.<sup>1</sup>

### 2.1.1. نشأة المكتبات المدرسية:

#### 2.2.1.1 العهد العثماني:

تميز الوجود العثماني في الجزائر بانتشار العلم والتعلم في مختلف أوساط الأمة الجزائرية، فعرفت انتشار للحركة العلمية ساهم فيه الأهالي الأتراك، فانتشرت الثقافة بقدر كبير، فكان المسجد والمدرسة والزاوية والمكتبة الدور البارز في العملية التعليمية لأفراد المجتمع، وكان التعليم حراً من سيطرة الدولة وخصوصاً يقوم على جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية، فلم تكن له ميزانية للأسرة هي التي تتحمل أعباء تعليم الأطفال.

بعد إتمام المرحلة الابتدائية ينتقل التلاميذ إلى التعليم الثانوي مباشرة، إذ ارتكز التعليم على فئة الرجال في معظم الأحيان دون النساء، وواكب انتشار العلم في الجزائر في الحقبة العثمانية انتشار هائل في المكتبات، واتساعاً في حركة التأليف والنسخ ولعب العلماء الحجاج دوراً هائلاً في المكتبات بما كان يجلبونه من مخطوطات ومؤلفات من الحجاز ومصر، فكانت المكتبات والمدارس مملوءة بأهم الكتب ومن أهم هذه المكتبات، مكتبة الجامع الكبير الذي تجاوزت مجموعاتها 40 ألف مجلد، حيث طغى الجانب الديني على معظم هذه المكتبات في العهد العثماني، بالإضافة إلى كتب الأدب، الفلك، العلوم، اللغة العربية، الفلسفة والطب إلا أن مصير هذه المكتبات كان غير آمن نتيجة الحروب الخارجية.<sup>2</sup>

#### 2.2.1.1 الفترة الاستعمارية:

كان التعليم في الجزائر قبل الاستعمار الفرنسي مزدهراً، لكن تدهور بشكل كبير أثناء الاحتلال، وذلك نتيجة للسياسة المنتهجة من قبل الاستعمار الذي عمل على تجهيل الجزائريين بإحلال اللغة الفرنسية بدل اللغة العربية، فقد حارب المستعمر قضية التوسع في التعليم

<sup>1</sup> فضل مطر، لبنى. تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة رقعة في سوريا. مجلة الفتح [على الخط]، نيسان 2011، ع. 47، متاح على: <<http://WWW.IASJ.NET/IASJ?FUNT=FULLTEXT&ald=17074>> (تاريخ الإطلاع: 2016/11/23).

<sup>2</sup> مقروس، نعمان. المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي: دراسة الميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة. رسالة ماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، ص. 18.

مستخدما عدة وسائل منها: عدم انشاء المدارس والفصول، القضاء على الكتاتيب والمكتبات، تهديم المساجد وِحلال محلها الكنائس، بالإضافة إلى تقسيم التعليم إلى مستويين، سمي الأول بالتعليم الأهلي والثاني بالتعليم الأوروبي، حيث اتسم الأول بالضعف وقلة الامكانيات والتجهيزات المدرسية، أما الثاني فاتسم بالتطور وتوفير الامكانيات والتجهيزات، ورغم كل هذا ظهرت الحركات الاصلاحية في الجزائر التي أخذت على عاتقها نشر التعليم وتطويره، من بينها نجم شمال إفريقيا سنة 1937م وجمعية العلماء المسلمين سنة 1931م، والتي بدورها قامت بتأسيس الكثير من المدارس والنادي العمية والمكتبات بمختلف أنواعها، فتم إنشاء أول مكتبة مدرسية في قسنطينة سنة 1863م.<sup>1</sup>

### 2.3.11 الفترة بعد الاستقلال:

واجهت الجزائر بعد استقلالها قضيتين عصبيتين في ميدان التعليم، تمثلت الأولى في إعادة الحياة إلى المدرسة الجزائرية وتمثلت الثانية في إعطائها طابعا جديدا يماشى والوضعية الجديدة للبلاد، فاستعانت الجزائر آنذاك بكل للمواطنين الذين يحسنون القراءة والكتابة ثم توظيفهم في مهام التعليم، وذلك للحفاظ على المدرسة الجزائرية التي واجهت هذه الأخيرة مشاكل منها ازدواجية اللغة وانعدام الكتاب المدرسي العربي، فظل المعلمون يمارسون عملهم دون كتاب يعتمدون عليه، وعلى إثر ذلك شهدت المدرسة الجزائرية نوعا من محاولات التطور من التبعية للمدرسة الفرنسية، فتم تقسيم التعليم إلى أربعة مراحل هي: مرحلة التحضيري، مرحلة التعليم الأساسي، التعليم الثانوي وأخيرا مرحلة التعليم الجامعي، وكانت الجهة المسؤولة عن الكتاب والمكتبات عامة منذ سنة 1970م هي وزارة الإعلام والثقافة التي كانت تمد العون الفني للمكتبات، فحاولت انشاء ديوان وطني للمكتبات والقراءة العامة، وفي السنوات الأخيرة بدأت المكتبات المدرسية تفرض نفسها وهذا راجع إلى الاصلاحات الأخيرة التي تنص على وجود مكتبة في كل مدرسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مقروس، نعمان. مرجع سابق. ص. 19

<sup>2</sup> نفس المرجع. ص. 20

**2.1. أنواع المكتبات المدرسية:****1.2.1. تقسيم المكتبات المدرسية حسب التعليم والدراسة:****1.1.2.1. المكتبة الرئيسية أو المركزية:**

هي بؤرة الإشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها مركز للقراء والمطالعة والبحث والإطلاع، وهي تزود جميع أفراد المدرسة التي تعينهم في التعليم والتعلم.

**2.1.2.1. مكتبة الموضوع أو المادة:**

حيث توضع فيها مجموعات من الكتب في قاعات مستقلة تخصص كل قاعدة لمادة واحدة مثل: العلوم الاجتماعية، وتكون هذه المجموعات تحت تصرف التلاميذ والأساتذة عند التدريس.

**3.1.2.1. مكتبة الصف:**

تقع داخل حجرة الصف وتضم كتباً للمطالعة وغيرها من المواد مما يتصل بنشاطات الطلبة ودروسهم، عادة يساهم تلاميذ الصف والمدرسون في اختيار وشراء موادها عن طريق المكتبة الرئيسية للمدرسة ويقتصر استخدامها على تلاميذ الصف.

**2.2.1. تقسيم المكتبات المدرسية حسب مستويات الدراسة:**

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية حسب هذا الصنف في:

- مكتبة رياض الأطفال؛
- مكتبة المدرسة الابتدائية؛
- مكتبة المدرسة الإعدادية (المتوسطة)؛
- مكتبة المدرسة الثانوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ حمادة، محمد ماهر، القاسمي، علي. ط. 5. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة، [د.ت.]، ص. 32

### 1-3-3 المكتبة المدرسية: الأهمية، الوظائف، الأهداف:

#### 1-3-3-1 أهمية المكتبة المدرسية:

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية وذلك من خلال المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المدرسين التربويين، كما أن تطور التعلم ورفعة كفاءته الداخلية والخارجية هذا برز دور المكتبة في الإسهام في تحقق التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة، وتتميز المكتبة المدرسية عن بقية المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها، بالإضافة إلى أن أول ما يقابل القارئ في حياته العلمية، وكذلك المهارات التي يكتسبها من المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى كالمكتبة الجامعية، وعلى إثر ذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل، كما تتمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية، كالتطور لتكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب.<sup>1</sup>

#### 1-3-3-2 وظائف المكتبة المدرسية:

يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية فيما يلي:

##### 1-3-3-1-1 توفير المصادر التعليمية:

إذ تمثل الركيزة التي تبنى عليها الخدمات المكتبية وأنشطتها المتنوعة التي بدونها لا يمكن تحقيق الوظائف الأخرى للمكتبة، كما أن فعالية هذه الوظائف والخدمات تتأثر بمدى قدرتها على تلبية جميع احتياجات المستفيدين.<sup>2</sup>

##### 1-3-3-2-2 تدعيم المناهج المدرسية:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة أعطت اهتماما خاصا بتنويع مصادر المعلومات، فلم يعد المنهج الدراسي يقتصر على المقرر الدراسي إذ لا يمكن للتلميذ اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للإلمام والتعود على التفكير السليم الذي يعتمد على التدريب، وعلى حب العمل الفردي

<sup>1</sup> عبد الحفيظ هلال، رؤوف المكتبة المدرسية: ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. [د. م.]: دار الثقافة العلمية، 1998، ص. 23-27

<sup>2</sup> المداح، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر، 2011، ص. 199

والجماعي، فالمكتبة المدرسية تلعب دوراً أساسياً في تدعيم المناهج الدراسية ولا يمكن الاستغناء عن خدماتها في هذا المجال.<sup>1</sup>

### 1-3-2-3-3-1 تدعيم الأنشطة التربوية:

تعد من أهم المجالات الحيوية التي تسمح للتلميذ باكتساب العديد من المعارف، لأن ممارستها تساعد على زيادة قدراتهم وميولهم، فالأنشطة التربوية لا تقل أهمية عن المناهج الدراسية بل تثيرها وتدعمها.

### 1-3-2-3-4-1 التربية المكتبية والتلاميذ:

حيث تعمل على إرشاد وتدريب التلاميذ على الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف المصادر التعليمية وإكسابهم المهارات المكتبية.

### 1-3-2-3-5-1 تنمية عادة القراءة لدى الطلاب:

إذا أخذت عادة القراءة فأصلها من الطفولة، فرغبة القراءة تكون ثمرة في الوسط العائلي، إذ أنها الأساس للتحصيل الدراسي وأهم وسيلة لكسب المعرفة، فرغم التطور التكنولوجي واستخدام وسائل الاتصال الحديثة وتنوعها، على بث المعلومات والثقافة والمعرفة في أوعية غير تقليدية، لإثبات أن القراءة ظلت عمادا للعلم والثقافة.<sup>2</sup>

الاهتمام بالتربية وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة لدى التلاميذ.<sup>3</sup>

### 1-3-2-3-6-1 الإرشاد القرائي:

إن الإرشاد والتدريب على القراءة الواعية تضمن للتلميذ خبرة ثقافية مستتيرة، فهو يثير اهتمام التلاميذ ويرشدهم في كل مراحلهم التقليدية حتى يستطيعوا أن ينموا قدرتهم على التدقيق والتفكير الناقد.

### 1-3-2-3-7-1 تنمية قدرات ومهارات المعلمين:

يعتبر الأستاذ هو الأساس في العملية التعليمية، فكلما ارتفع مستواه المهني اتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية وارتفع مستوى أدائه في أعماله كذلك، لهذا على الأستاذ غرس عادة

<sup>1</sup> العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامية: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر، 1997، ص. 68

<sup>2</sup> نفس المرجع. ص. 67

<sup>3</sup> حمدي دكاك، أمل. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 2012. المجلد 28، ع. 3-4، ص. 252

القراءة لدى التلميذ وتوجيههم إلى الأحسن من مواد القراءة، وهذا يتطلب منه أن يكون ملماً برصيد المكتبة حتى يكون إرشاده لتلاميذه واعياً ومفيداً.<sup>1</sup>

### 1-3-3 أهداف المكتبة المدرسية:

من أحسن الأهداف هي التي طرحتها جمعية المكتبات الأمريكية "ALA" ومن ذلك:  
 أن توفر الكتب و المواد الأخرى بما يماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.  
 +إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب و المواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج.

+تنمية المهارات اللازمة لاستخدام المكتبات و لمصادر المعلومات لدى التلاميذ وتشجيع عادة البحث الفردي.

+مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمام عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجيد في تكوين خبراتهم القرائية.

+تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.  
 +تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها والتعاون واحترام حقوق و ملكية الغير.<sup>2</sup>

+تتمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبة و الإفادة من محتوياتها.

+تعاون المكتبة المدرسية مع المدرسين في اختيار أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي.

+تعاون المكتبة المدرسية مع المدرسين في اختيار أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود عباس، طارق. مستقل المكتبات المدرسية والعامية في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: مركز الأصيل للنشر، 2003، ص. 18

<sup>2</sup> المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق. ص. 198، 199

<sup>3</sup> فاضل أحمد، نادية، حسون، حمدي علي. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص الاحتياجات وسبل تطويرها. مجلة دراسات تربوية [على الخط]، تموز 2010، ع. 11، متاح على: <<http://WWW.IASJ.NET/IASJ ?FUNT=FULLTEXT&ald=55968>> (تاريخ الإطلاع: 2016/11/23)

## 1-4 مقومات المكتبة المدرسية:

### 1-4-1 المبنى والموقع:

تشكّل بكل مدرسة مكتبة تكون بمثابة مقر لمصادر المعلومات<sup>1</sup>، وهي المرتكز الذي تعتمد عليه في تقديم خدماتها، ولا توجد خدمة مكتبية حقيقية بدون مبنى مناسب، ويتحقق بوجود مكتبة رئيسية بالمدرسة<sup>2</sup>، كما أن مباني المدرسة يدخل في تصميمها وجود مكتبة حسب المواصفات العلمية الحديثة تراعى فيها الشروط التالية:

- 1- أن يتسع لتلاميذ أكبر فصل بالإضافة إلى أثاث وأجهزة وموظفي المكتبة؛
- 2- أن يكون في موقع هادئ بعيد عن الضوضاء ويسهل الوصول إليه؛
- 3- أن يكون مستقل غير مشترك مع أي نشاط آخر؛
- 4- أن يكون صحياً، جيد التهوية، جيد الإضاءة؛
- 5- أن يحتمل مزيداً من التوسع في المستقبل.<sup>3</sup>

يتم اختيار موقع المكتبة في مكان يتوسط المدرسة حيث يسهل الوصول إليه من كل الأجزاء الأخرى داخل المدرسة، ويجب تخصيص مساحة في المكتبة تتناسب مع مقتنياتها من المواد والأجهزة والأثاث بحيث تتوعب مجموعات الكتب و المواد المكتبية الأخرى.<sup>4</sup>

### 1-4-2 الأثاث والتجهيزات:

تحتاج المكتبة المدرسية إلى تجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها، ولذلك نجد حرص المكتبات المدرسية على التزويد بمختلف الأنواع التي تساهم في تحقيق ذلك ويمكن تقسيم التجهيزات التي تحتاجها المكتبة إلى قسمين:

- 1- وحدات أثاث أساسية: وهي لا غنى عنها داخل المجموعات لمدرسية وتشمل رفوف الكتب والدوريات، المقاعد، المناضد ودواليب لحفظ المواد السمعية والبصرية وصناديق الفهارس.

<sup>1</sup> ضبيش، محمد عبد الواحد. المكتبات العصرية ومراكز المعلومات: رسالات، مقومات، تطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2007، ص. 39

<sup>2</sup> كاظم، مدحت، عبد الشافي، حسن. الخدمة المكتبية المدرسية: مقومات، تنظيمها، أنشطتها. طبعة مزيدة ومنقحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، [د.ت.]، ص. 40

<sup>3</sup> عوض، عبد العزيز. المكتبات المدرسية الحديثة. [د.م.]: العلم والإيمان والنشر، 2005، ص. 19

<sup>4</sup> كاظم، مدحت، عبد الشافي، حسن. نفس المرجع. ص. 41، 42

2- وحدات أثاث اختيارية: وتشمل حوامل الصحف ودواليب بأرفف مائلة لعرض المواد عليها و لوحات الإعلانات و عربات لنقل الكتب.<sup>1</sup>

كما يجب على الجهات المسؤولة أن تقوم بتحديد احتياجاتها من الأثاث وأجهزة ليتم تزويدها بما تحتاج إليه مع إجراء الصيانة الدورية على بعض أنواع الأثاث ليبقى صالحا للاستعمال.<sup>2</sup>

### 1-4-3 الميزانية:

تعتبر الميزانية القلب النابض في قيام المكتبة بأداء الخدمات والوظائف المنوطة بها، فبدون التمويل لا يمكن للمكتبة الحصول على المواد المكتبية المختلفة، كما أن التمويل ضروري لمقابلة احتياجات هذه المواد من إعداد مكتبي وصيانة، هذا وكلما كان التمويل يتم بصورة كافية كانت المكتبة أقدر على بناء وتنمية مجموعاتها، وتقدم خدمات متنوعة لمستفيديها و القيام بالعديد من الأنشطة الثقافية والإعلامية فضلا عن تزويدها من قطع الأثاث النموذجي.<sup>3</sup>

### 1-4-4 العاملون:

تعد العناصر البشرية من المقومات الجوهرية للمكتبة، لإسهامها في تطويرها من خلال أداء و إنجاز الأعمال المكتبية المختلفة كاختيار المواد وتنظيمها فنيا وتقديم الخدمات والأنشطة المتنوعة للمستفيدين، فضلا عن الوقوف على كيفية تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة، تتطلب المكتبة المدرسية موظفون بالأخص أصحاب الشهادات في علم المكتبات مما يسهل القيام بالأعمال التقنية والعمليات الوثائقية الفنية، بالإضافة إلى التلاميذ والمدرسين حيث يعتبر الجمهور الأساسي المستهدف من قبل المكتبة المدرسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حامد علي، أسامة. مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2010، ص. 54

<sup>2</sup> خليل سالم، راندة. مكتبات الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2015، ص. 102

<sup>3</sup> غادة عبد المنعم، موسى. مرجع سابق. ص. 65

<sup>4</sup> - الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات؛ تر. كلاريس شبلي. المكتبات المدرسية. [د. م.]: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013، ص. 13، متاح على: <<http://WWW.IFLA.ORG/ASSETS/SCHOOL-LIBRARIES-RESOURCE-CENTERS/PUBLICATION/SCHOOL-LIBRARY-GUIDELINES/SCHOOLLIBRARY-GUIDELINES-AR.PDF>> (تاريخ الإطلاع: 2017/02/13)

**1-4-5 المجموعات المكتبية:**

تعتبر المجموعات بمختلف أنواعها الدعامة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية المدرسية وبدونها لا يكون هناك مكتبة، بل المكتبة بمجموعات ضعيفة لا تستطيع أن تقوم بتلبية احتياجات مستخدميها في الحصول على المواد التي يحتاجون إليها.<sup>1</sup>

**2-المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية:****2-1 مفهوم المجموعات المكتبية:**

مصطلح مجموعات المكتبية مصطلح عام وواسع جداً، ويمكن أن يستخدم ليعني جميع الأوعية التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها المطبوعة، المسموعة والمرئية...إلخ، وتعني المجموعات المكتبية كل ما يمكن جمعه، حفظه، تنظيمه واسترجاعه لتقديمه للقراء والمتعلمين، وتستخدم حالياً مصطلحات عديدة كترادفات لمصطلح مجموعات المكتبية من أهمها:

-أوعية المعرفة؛

-أوعية المعلومات ؛

-مقتنيات المكتبة ؛

-المواد المكتبية؛

-مصادر المعلومات.<sup>2</sup>

**تعريف آخر:** المجموعات المكتبية هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كان مطبوعة:كالكتب والدوريات والتقارير العلمية...إلخ، وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المجتمع المدرسي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. مرجع سابق. ص. 13

<sup>2</sup> -عليان، رحي مصطفى، أبوعجمية، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات و المؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر،

2004، ص.11

<sup>3</sup> - النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط.3 مزيدة ومنقحة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص.30

## 2-2 مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية:

إن مصادر المعلومات هي المصادر التي يستقي منها التلميذ أو الأستاذ البيانات التي تلبى احتياجاته وهي أيضا الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم خدماتها وأنشطتها المتنوعة، وهناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات، فهناك من يقسمها وفقا للطريقة المتبعة في إخراجها، وهناك من يقسمها وفقا لطبيعة ما تشمل عليه من معلومات أولية أو ثانوية، ومنهم من يقسمها حسب أشكالها ويمكن تقسيمها إلى:

### 2-2-1 المواد المطبوعة:

هي الفئة التقليدية المألوفة من مصادر المعلومات وهي تشكل أكبر نسبة من المصادر التي تقتنيها المكتبة المدرسية، ومن أهم هذه الفئة الكتب بأنواعها سواء مرجعية أو كتب معلومات أو كتب تثقيف وترويح، وقد أجمع خبراء المكتبات على ضرورة اقتناء المكتبة هذه الكتب بأنواعها على أن تتسم بملاءمتها ومناسبتها لمتطلبات المناهج الدراسية وتلبي حاجات المجتمع المدرسي.<sup>1</sup>

من المواد المطبوعة أيضا الدوريات وهي تلك المجالات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، كما تعتبر مكملة للكتب، أما الكتيبات والنشرات فهي تتناول موضوعات محلية كالقصاصات.<sup>2</sup>

### 2-2-2 المواد الغير المطبوعة:

هذه المصادر تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

#### 2-2-2-1 المصادر البصرية:

تعد أكثر الأنواع استعمالا وتشمل مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية ومن أهمها وأكثرها استخداما في العملية التعليمية المصادر البصرية غير المعروضة وتشمل: الكرات الأرضية، الرسوم التعليمية (الصور الفوتوغرافية)، وهناك المصادر البصرية المعروضة وهي التي يتم استخدامها عن طريق عرض أو تكبير خاص وتشمل على المواد التالية:

<sup>1</sup> - عليان، ربحي مصطفى. مرجع سابق. ص. 84.

<sup>2</sup> - الميرز، عبد الله بن إبراهيم. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية.

الرياض: مكتبة الملك فهد وطنية، 1991، ص. 114، 115.

-**الشرائح:** تتكون من المناظر أو الأشكال المصورة و المرسومة على مادة شفافة وقد تكون صور فوتوغرافية ويتم عرض هذه المواد عن طريق جهاز عرض الشرائح.

-**الشرائح الفلمية:** هي مجموعة من الصور تربط بينها وحدة الموضوع وتكون مرتبة ترتيباً منطقياً، تعرض هذه المواد في غرفة مظلمة و على شاشة بيضاء.

-**الشفافيات:** هي أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في المدارس و هي ألواح دقيقة شفافة يمكن عرضها على شاشة العرض وتعرض هذه المواد بواسطة جهاز العرض فوق الرأس.

### 2-2-2-2 المواد السمعية:

انتشرت لشاراً كبيراً في زمننا المعاصر واستخدمت لتحقيق عدة أهداف تعليمية وترفيهية وتشمل هذه المصادر على النوعين التاليين: الأشرطة الصوتية وتشمل الشريط المفتوح وشريط الكاسيت و الخرطوش، الأقراص (الأسطونات).

### 2-2-2-3 المواد السمعية البصرية:

هي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا في وقت واحد وتشمل على الأفلام الناطقة والبرامج التليفزيونية والتسجيلات المرئية ويمكن أن تشمل أيضا الشرائح الفلمية والشرائح إذا صاحب عرضها تسجيلات صوتية على الأقراص.<sup>1</sup>

### 2-2-3 المصادر الالكترونية:

هي مصادر المعلومات التقليدية مخزنة الكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزة أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة الكترونياً حال انتاجها من قبل مصدريها في ملف قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر.

### 2-3 خدمات المكتبة المدرسية:

#### 2-3-1 خدمة الاقتناء:

من قواعد الأساسية لتزويد المكتبات المدرسية بمجموعات المكتبية ضرورة وجود سياسة لبناء وتنمية المجموعات بكل المكتبة، وهذه الأخيرة أي تنمية المجموعات أو سياسة التزويد هي جزء من السياسة العامة للمكتبة المدرسية، وهي وثيقة تعكس فلسفة المكتبة

<sup>1</sup> - عليان، ربحي مصطفى. مرجع سابق. ص. 115.

واتجاهاتها في المسائل المتعلقة ببناء المجموعات و تتميتها، وهي تحدد الأسس و المبادئ التي تتحكم في اقتناء الأنواع المختلفة من المصادر التي تضمها المكتبة، وهي الإطار النظري العام الذي ينظم في خطوته العريضة عمليات الاختيار، الاقتناء، الحفظ، التشعيب و الجرد لهذه المواد وهي ليست نهائية بل قابلة للتعديل والمراجعة و التطوير كلما تطلبت الظروف ولكنها يجب ألا تتغير مع تغير الموظفين.<sup>1</sup>

إذ تعرف سياسية تنمية المجموعات على أنها مجموعة من الأنشطة ذات العلاقة بعملية الاقتناء تضم تقرير وتنسيق سياسة الاختيار، تحليل احتياجات المستخدمين الفعليين والمحتملين، دراسة استخدام مجموعات المكتبة، تقييمها، اختيار المواد و تقييمها.<sup>2</sup>

حيث تتمثل خطوات وضع سياسة تنمية المجموعات في المكتبة المدرسية في:

1-الإطلاع على السياسات في المكتبات المدرسية المماثلة ودراستها وتحليلها والاستفادة منها والاتصال مع الأشخاص الذين وضعوا هذه السياسات واستشارتهم.

2-تحليل خصائص مجتمع المستفيدين من المكتبة المدرسية.

3-تحديد المسؤولين عن صياغة السياسة.

4-تحديد عناصر سياسة بناء المجموعات ووضع سياسة ومراجعتها وتدقيقها.

5-اعتماد السياسة بشكلها النهائي.<sup>3</sup>

2-3-1-1 أسس اختيار المجموعات المكتبية:

تتضمن عملية الاختيار المواد الأسس التالية:

-الاستخدام: ينبغي عدم اختيار المواد التي لا ينتظر استخدامها وتظل راکدة على الرفوف المكتبية وتبديد المصادر المالية وكذا شغل هذه المواد لمساحات من الرفوف.

-الاحتياجات: الحصول على المواد التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية فضلا عن اهتمامات وميول المستفيدين من الأساتذة والتلاميذ.

<sup>1</sup> عبد المعطي، ياسر يوسف. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات: في مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الكتب الحديث، 2010، ص.55

<sup>2</sup> دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح. عربي- إنجليزي. مصر: الدار الدولي للنشر، [د.ت]، ص.75

<sup>3</sup> هناء، عبده أحمد الأشقر؛ تقد. موسى، غادة عبد المنعم، السيد النشار، السيد. بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص.19

-التوازن: بحيث لا يطغى قسم من أقسام المعرفة على قسم آخر.<sup>1</sup>

-الموضوعية: يجب أن تتسم عملية الاختيار بالموضوعية والبعد عن التحيز وأن تتجرد من

النزاعات والميول الذاتية للقائم بمسؤولية الاختيار.<sup>2</sup>

2-1-3-2 مصادر الاقتناء:

2-1-3-2-1 المديرية أو الإدارة التعليمية:

يقوم توجيه المكتبات المدرسية بالمديرية بتزويد المدارس بعدد من الكتب التي يتم

اختيارها من قوائم الكتب الصالحة التي تعدها سنويا إدارة المكتبات بالوزارة.<sup>3</sup>

2-2-1-3-2 الشراء:

يكون الشراء وفق اجراءات خاصة في حدود المخصصات المالية المتوفرة لدى المكتبة

المدرسية، ويمثل الشراء مصدرا أساسيا من مصادر تزويد بالمواد اللازمة ويعد شراء المواد عن

طريق المدرسة إجراء مناسباً إذ أنها أقدر من غيرها على تحديد احتياجات من المواد طبقاً

لاهتمامات المستفيدين عن معرفتها الوثيقة بمجموعاتها ولـى أي مدى تستطيع تلبية اهتمامات

المستفيين من خلال الممارسة الفعلية والعمل بالمكتبة.<sup>4</sup>

3-2-1-3-2 التبادل:

يتم التبادل المواد المكتبية عن طريق اتفاق مكتبتين بحيث تقدم كل منها للآخر

مطبوعاتها التي يمكنها الاستغناء عنها، حيث يوفر الحصول على المواد لا يمكن الحصول

عليها عن طريق الشراء إذ أن التبادل كما هو معروف يتم بين المكتبات التي يتوافر بها إنتاج

من المواد المطبوعة المكررة تزيد عن حاجتها أو التي يوجد بها عدد من الكتب التي يقل الإقبال

عليها وترى استبعادها من رصيدها عن طريق تبادلها مع مكتبات أخرى في حاجة إليها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- متولي، ناركان إسماعيل؛ تصدير عبد الهادي، محمد فتحي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. طبعة مزيدة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص.81

<sup>2</sup>-متولي، ناركان إسماعيل؛ تصدير عبد الهادي، محمد فتحي. نفس المرجع. ص.70

<sup>3</sup>-عبد الشافي، حسن محمد. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. ط.2 مزيدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربية، 1987، ص.70

<sup>4</sup>-عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: جدار الكتاب العالمي، 2009،

ص.117

<sup>5</sup>-عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر، ص.120-122

### 2-3-1-4 الإهداء:

هو أن يقدم شخص أو مؤسسة مجموعات مكتبية مجانا وبدون مقابل، حيث تمثل الهدايا مصدرا هاما من مصادر التزويد، وقد تكون المواد المهداة من مؤلفين يتقدمون من تلقاء أنفسهم بنسخ من إنتاجهم إلى المكتبة مجانا وقد تكون من هيئات أو المؤسسات أو من الناشرين أو من أشخاص يرغبون في إهداء جزء من مكتباتهم الخاصة وهناك عدة شروط ينبغي مراعاتها عند قبول المواد المهداة ومن هذه الشروط عدم قبول الهدايا إلا بعد التأكد من سلامتها ومناسبتها للمكتبة والمستفيدين من خدماتها، ومن الطبيعي أن التأكد من توافر هذا الشرط يستلزم فحص وتقييم المواد المهداة لتقرير قبولها من عدمه.<sup>1</sup>

### 2-3-2 خدمة الإعداد الفني:

### 2-3-2-1 الفهرسة و الفهارس:

حيث يقصد بالفهرسة إعداد المواد المكتبية ووضعها إعداد فنيا بحيث تكون في متناول المجتمع المدرسي في أسرع وقت ممكن بأقل جهود، فإن الأداة التي تنتج عن هذا الإعداد هي الفهرس، الذي يعد بمثابة بيان بمحتويات المكتبة من المواد المكتبية مرتبة بطريقة معينة ويوضع لخدمة المترددين على المكتبة، إذ أن فهرس المكتبة المدرسية هو أحد الوسائل التي يسترجع من خلالها الأساتذة والتلاميذ المعلومات عن المواد الموجودة في المكتبة، وهذا ويفيد الفهرس في إعطاء صورة مصغرة ومسبقة عن المواد قبل استخدامها، وهذه ميزة هامة خاصة لتلاميذ الثانوية الذين هم في حاجة إلى الإرشاد ولتوجيه ويعينهم في ذلك الفهرس المعد جيدا، كما أن أهمية الفهرس تزداد في مكتبة المدرسة أكثر من أهميته في المكتبات الأخرى حيث أنه إذا ما أعد جيدا، وارتبط بمناهج المدرسة فإن استخدام التلاميذ للفهرس أي العثور على المعلومة، فيمكن أن يكون في حد ذاته مفيدا من الناحية التعليمية.<sup>2</sup>

كما ينبغي أن يتوافر في فهرس الجيد للمكتبة بعض الشروط والتي من شأنها تحقيق الاستفادة منه كأداة بحث وكوسيلة للتعلم ومن بينها:

**الاكتمال والحداثة:** يجب أن يعكس فهرس المكتبة المدرسية مقتنيات المكتبة من كتب جميعا.

<sup>1</sup> - الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في علم المكتبات والمعلومات عربي- إنجليزي. مرجع سابق. ص.34

<sup>2</sup> - غادة عبد المنعم، موسى. مرجع سابق. ص.102،103

-الاعداد الجيد للبطاقات: إذا ما أريد لفهرس المكتبة أن يلعب دوره كأداة للبحث ينبغي أن يكون معدا بطريقة جيدة ومتبعا للتقنيات التي يوصى استخدامها وذلك لسهولة الإدراك من جانب المستخدمين.

-مراعاة طبيعة المستخدمين المستخدمين للفهرس: غالبية المستخدمين هم من التلاميذ ومن الأجدر أن يرتبط مستوى الفهرس بمستوى هؤلاء التلاميذ حتى يقع الفهرس في مجال فهمهم.

-الارتباط المباشر باحتياجات المستخدمين: لابد أن يكون فهرس المكتبة مرتبطا بشكل مباشر باحتياجات المنهجية للتلاميذ والمدرسين كما هو الحال بالنسبة لاختيار المواد بالمكتبة ولذلك يجب أن يكون لفهرس على دراية كافية بمناهج ومقررات الدراسة.<sup>1</sup>

### 2-2-3-2 التصنيف:

يعد تصنيف المواد من العمليات الفنية الهامة التي يقوم بها المكتبي، فمجرد انتهائه من اختيار المواد والحصول عليها، فإنه يقوم بتنظيمها تنظيما فنيا لكي يسهل استرجاع المعلومات من هذه المواد والاستفادة منها، فالتصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض، والتصنيف في علم المكتبات يعني تقسيم الكتب غيرها من المواد إلى مجموعات حسب الموضوع والهدف منه ترتيبها في تسلسل يساعد في إعادة المواد التي ترد من بعد استعمالها إلى أماكنها الصحيحة وفي ضوء ذلك يحتل التصنيف مركزا هاما في المكتبة المدرسية في سبيل تنظيم مجموعات، وتقديم هذه المجموعات للجماهير القراء بوسائل سهلة وميسرة ويعتبر الفهرس أحد أنواع نواتج عملية التصنيف.<sup>2</sup>

ويمكن القول إن الغاية من التصنيف في المكتبات هي جلب أو توجيه المجتمع المدرسي إلى الكتاب بأسرع وسيلة ممكنة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عوده، محمد مكاوي. أنشطة وخدمات المكتبات المدرسية. الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر، [د.ت.]، ص.71،72

<sup>2</sup> - غادة عبد المنعم، موسى. مرجع سابق. ص.100

<sup>3</sup> - المبرز، عبد الله بن إبراهيم. مرجع سابق. ص.124

### 2-3-3 خدمة المستفيدين:

#### 2-3-3-1 خدمة الإعارة:

تعتبر الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية وأحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بالمجتمع المدرسي، وتعرف الإعارة بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا (الإطلاع الداخلي)<sup>1</sup>، أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة (الإعارة الخارجية) لمدة معينة من الزمن وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها لتأكد من إرجاعها من قبل المستعير، وتشمل خدمات الإعارة ما يلي:

1-المطالعة الداخلية سواء كانت من خلال تسجيل المادة المعارة أو دون تسجيل للمادة المستعيرة وذلك بتوفر مصادر المعلومات ومناسبة تنظيم بحيث يسهل الوصول إليها وتوفير مكان مريح ومناسب للقراءة.

2-الإعارة الخارجية وفيها يستطيع المستفيد إخراج المادة التي يحتاجها إلى خارج المكتبة لقراءتها في بيته أو أي مكان آخر.

3-تجديد الالوة للمواد المستعارة والتي انتهت مدة إعارتها ولا يزال المستعير بحاجة إليها.

4-حجز الكتب عند استعارتها لبعض التلاميذ الذين هم بحاجة قوية لها ويمكن للمكتبة أن تقوم بحجز بعض المواد في جناح خاص داخل المكتبة بحيث يتم الإطلاع عليها داخليا.

5-متابعة المواد المتأخرة وتذكير المستعير بذلك عن طريق الاتصال بهم سواء بشكل مباشر أو من خلال إشعارات خاصة.<sup>2</sup>

#### 2-3-3-2 الخدمة المرجعية:

يمكن تعريف الخدمة المرجعية بأنها نوع من عمل المكتبة يهتم اهتماما مباشرا بمساعدة المستفيدين من المكتبة في الحصول على المعلومات فضلا عن استخدام التقنيات المكتبية سواء للدراسة أو للبحث، ومعنى ذلك أنه يمكن اعتبار مجموعة المكتبة ككل مجموعة

<sup>1</sup>- حامد على، أسامة. مرجع سابق. ص. 172

<sup>2</sup>- عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مرجع سابق. ص. 207-208

مرجعية على اعتبار أن مجموعة المكتبة قد تم اختيارها وتنظيمها وترتيبها بقصد الاستفادة منها في مجال الدراسة واستشارتها مرجعياً وتهدف الخدمة المرجعية إلى تحقيق الآتي:

-الرد على الاستفسارات الخاصة بالمجتمع المدرسي.<sup>1</sup>

-الارشاد إلى أوعية المعلومات التي تساهم في الحصول على المعلومات.

-تدريب التلاميذ على استخدام أوعية المراجع بالمكتبة وكافة مصادر المعلومات الأخرى حيث يمكن قول أن الخدمة المرجعية يكاد يكون مفهوم شامل يجعل منها أساس الخدمة المكتبية المدرسية.<sup>2</sup>

### 2-3-3-3 الخدمة الببليوغرافية:

تعد الخدمات الببليوغرافية من أبرز الخدمات المكتبية المدرسية نظراً لإفادتها الكبيرة في مساعدة القارئ في تنظيم قراءته في شتى الموضوعات فضلاً عن كونها وسيلة هامة في إحاطة القراء بالمواد الجديدة التي اقتنتها المكتبة، وبطبيعة الحال فإن طبيعة المكتبة المدرسية ودورها التربوي والتعليمي والثقافي المنوط بها تؤثر في نوعية الببليوغرافيا التي يجب أن تقوم بإعدادها وإصدارها ونشرها داخل نطاق المجتمع المدرسي أو خارج هذا النطاق.<sup>3</sup>

### 2-3-3-4 خدمة الإحاطة الجارية:

يقصد بالإحاطة الجارية الإلمام بالتطورات الحديثة في أنواع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها المجتمع المدرسي (التلاميذ) والاهتمام بهذه التطورات، وهذا الاهتمام قد يكون نتيجة رغبة شخصية في التعرف على أحدث ما نشر في موضوع معين من أجل الإطلاع عليه أو استخدامه في البحث أو التدريس، وخدمة الإحاطة الجارية تتضمن النشاطات التالية:

-استعراض الوثائق وتصفحها؛

+اختيار المواد بما يتناسب و احتياجات التلاميذ الذي تقدم لهم هذه الخدمات؛

<sup>1</sup> -النشار، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1992، ص.55

<sup>2</sup> -النشار، السيد. نفس مرجع. ص.56

<sup>3</sup> -حامد على، أسامة. مرجع سابق. ص.197-198

- اشعار التلاميذ بالمواد التي تهمهم بالطرق المناسبة<sup>1</sup>، إذ تستخدم المكتبة أسلوب يرتبط بالتطورات وهي خدمة البث الانتقائي لتبقي المستفيد متماشيا مع كل ما هو جديد في المكتبة.<sup>2</sup>

### 2-3-3-5 خدمة الإرشاد:

تعد خدمة الإرشاد من الخدمات الضرورية بالمكتبة، حيث أنها تهدف إلى مساعدة التلاميذ في الحصول على المواد أو المعلومات المطلوبة، وهذا وتتعدد صور الإرشاد في المكتبة المدرسية فقد يقوم المكتبي بإرشاد المتردد إلى كيفية استخدام الفهرس، كما يقوم بإرشاده إلى المراجع التي سوف يجد فيها المعلومات المطلوبة وكذا إرشاد التلاميذ إلى المواد القرآنية المناسبة لقدراتهم وذلك بتوفير المواد المناسبة.<sup>3</sup>

### 2-3-3-6 تدريب المستفيدين:

تدريب المستفيدين هو عبارة عن برامج تعدها المكتبة بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبة واكتساب التلاميذ القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلومات، وتدريب المستفيدين يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تهيئة التلاميذ للتعرف على كافة الإمكانيات المتاحة للحصول على المعلومات عن طريق تعويفه بفهارس المكتبة وخدماتها وكيفية استخدام الكتب المرجعية وغيرها.
- 2- تعريفه بالأساليب والوسائل المثلى للحصول على المعلومات.
- 3- خلق روح إيجابية لدى التلاميذ تجاه تلقي المعلومات بشكل عام واتجاه خدمات المكتبة بشكل خاص.
- 4- تعليم التلاميذ كيف يقومون بتلجاز الأعمال والجهود العلمية بشكل يكفل سهولة تجهيزها من جانب نظام التوثيق والمعلومات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - النوايسه، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، [د.ت.]، ص.154.

<sup>2</sup> - عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مرجع سابق. ص.214.

<sup>3</sup> - غادة عبد المنعم، موسى. مرجع سابق. ص.134-135.

<sup>4</sup> - النوايسه، غالب عوض. نفس المرجع. ص.113.

### 3- مصادر تفعيل المكتبة المدرسية:

3-1 وزارة التربية ومديرية التربية:

3-1-1 وزارة التربية:

وزارة التربية هي صاحبة الدور العظيم فيما يتعلق بعلاقة التلميذ بالمكتبة المدرسية، إن إدراك متخذ القرار بأهمية المكتبة المدرسية في حياة التلميذ سيعود على جميع الأطراف بالفائدة، فالأطراف الأخرى كالمدرس والناظر، أمين المكتبة، التلميذ هم منفذون لسياسات الوزارة بشكل أو بآخر، وبذلك فالدور الذي يمكن أن تلعبه الوزارة في المكتبة المدرسية يمكن أن يكون ما يلي:

- 1- إصدار القرارات الملزمة للإدارات المدرسية بالاهتمام بمكتبة المدرسة والنظر إليها على أنها حجر الزاوية في نظام التعليم فلا استغناء للمجتمع المدرسي عنها.
- 2- إصدار القرارات لإدارات المدرسة بعدم تكليف الأمناء بأي أعمال خارج إطار وظائفهم، وحث الأساتذة على زيارة المكتبة المدرسية ودفع تلاميذهم إليها.
- 3- زيادة ميزانية المكتبات المدرسية من أجل اقتناء المواد المكتبية.
- 4- تزويد المكتبات المدرسية بالأثاث والكتب المرجعية التي تفي بحاجة التلميذ حسب خطط الوزارة ومصادر التمويل.
- 5- وضع الخطة السنوية لقسم المكتبات المدرسية مستمدة من دور كل عنصر من عناصر تفعيل المكتبات المدرسية ومتابعة تنفيذها.
- 6- تنفيذ زيارات ميدانية شهرية من قبل قسم المكتبات المدرسية لأغراض الإطلاع وتقييم مجالات التفعيل المختلفة في المدارس.
- 7- تنفيذ شراء الكتب المكتبات المدرسية للمدارس على حساب ميزانيتها سنويا.<sup>1</sup>
- 8- إعداد قوائم لعناوين كتب المكتبات المدرسية المستمدة من حاجة الميدان بصورة متجددة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله، عيسوي، أحمد محمد. المكتبات المدرسية وأهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006، ص. 150-151

<sup>2</sup> - عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر، 2006، ص. 148.

### 3-1-2 مديرية التربية:

- ضرورة التنسيق الفعال بين الأقسام المختلفة في المديرية من أجل تنفيذ ومتابعة أوجه تفعيل المكتبة المدرسية.

- عقد ورش عمل لتدريب مدراء المدارس والمدرسين لتعريفهم بأوجه التفعيل المختلفة ووضع مؤشرات واضحة لمتابعة آلية التفعيل داخل المدرسة.

- العمل على إنشاء قاعدة بيانات في قسم التقنيات تتضمن معلومات ومعطيات واضحة وشاملة حول المكتبات المدرسية.

- ضرورة متابعة الإشراف التربوي لأوجه التفعيل المختلفة للمكتبة المدرسية أثناء الزيارات الإشرافية المختلفة.

- زيادة الأنشطة المرتبطة بالمكتبة في الخطط السنوية الإشرافية.

- إلزام كل أستاذ في المدرسة بإعطاء حصة واحدة شهريا داخل المكتبة المدرسية في المدارس.

- اختيار أمين مكتبة متخصص في علم المكتبات أو لديه تأهيل جيد في هذا المجال للمدارس التي تتوفر بها مكتبة والتي تحتوي على الكتب والمرجع الكافية والمتنوعة.

- تحديد احتياجات المكتبة المدرسية لكل مدرسة.

- حل إشكالات اختيار قيم المكتبة بالتعاون مع مدير المدرسة.<sup>1</sup>

### 3-2 مدير المدرسة:

إن للقيادة الفاعلة دور مهم لنجاح أي مؤسسة تربوية، وتتمثل القيادة التربوية هنا في مدير المدرسة الذي يعتبر المسؤول الأول عن تحقيق أهداف المدرسة بوجه عام، وهو الذي يهتم بنشاط المكتبة بنوع خاص، وفي ما يلي بعض واجبات مدير المدرسة نحو المكتبة:

- توفير المكان المناسب للمكتبة وتزويده بالأثاث والتجهيزات اللازمة قدر الإمكان؛

- تسهيل مهام أمين المكتبة لتحقيق مسؤولياته في إدارة وتوظيف المكتبة؛

- أن يقدر رسالة المكتبة عند وضعه برنامج الخطة السنوية للمدرسة؛

- أن يعمل على ترتيب حصص ثابتة للمكتبة؛

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله. مرجع سابق. ص 146-150

- أن يزور الصفوف من وقت لآخر لمناقشة التلاميذ فيما قرءوا وإطلاع على دفاتر ثمره المطالعة؛

- أن يتضمن التقرير السنوي لمدير المدرسة بنود خاصة لتقييم أمين المكتبة؛  
- اخبار المعلمين بأن استخدام المكتبة يأخذ بعين الاعتبار عند تقويمه لهم؛  
- يناقش أمين المكتبة في كيفية تعامله مع التلاميذ وفي الوسائل الكفيلة بجذبهم إلى المكتبة؛<sup>1</sup>

- يناقش كل مدرس في مادته والمراجع التي يمكن أن تجعل من مادته ذات فائدة؛  
- أن يوفر المبالغ اللازمة لأوجه النشاط الثقافي للمكتبة؛  
- الإطلاع على السجلات المكتبة المختلفة.<sup>2</sup>

### 3-3 أمين المكتبة:

يؤدي أمين المكتبة عملاً متخصصاً ذو شقين، الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعة وتمييزها والتعرف عليها والثاني هو مساعدة المجتمع المدرسي في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبات متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه والتطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث في هذا المجال من جهة ومن جهة آخر الإلمام بكل للتغيرات التي تطرأ على البرامج والمضامين المتعلقة بمواد المدرسة كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه.<sup>3</sup>

### 3-3-1 مؤهلات أمين المكتبة:

يعتبر أمين المكتبة من أبرز عناصر تفعيل المكتبة، ولكي يتسنى أداء مهامه بكفاءة يجب أن يمتلك مجموعة من المؤهلات وخبرات في عدة مجالات أهمها المكتبات والتربية والإدارة، ففي مجال المكتبات:

- إدارة المجموعات المكتبية المتناسبة مع البرامج الدراسية والتربوية.

- استرجاع المعلومات لخدمة المجتمع المدرسي.

- الخبرة الكافية بمصادر المعلومات.

<sup>1</sup> - السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. القاهرة: دار الوفاء لنديا، 2006، ص.31

<sup>2</sup> - السعيد مبروك، إبراهيم. نفس المرجع. ص.32

<sup>3</sup> - العلي، أحمد عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار الكتاب الحديث، 2001، ص.27

- أن يكون لدى أمين المكتبة المدرسية تصور حول طبيعة الخدمات الحالية والمرغوبة مستقبلاً لإبقاء على الارتباط الدائم بين المكتبة والعملية التعليمية.

### 3-2 واجبات أمين المكتبة المدرسية:

إن أهم ما يجب أن يقوم به أمين المكتبة من أدوار واجبات في عمله تتمثل في:  
- إعداد المكتبة كورشة دراسية لاكتساب التلاميذ المهارات المكتبية، وتسيير استفادتهم من مختلف المواد المكتبية؛<sup>1</sup>

- أن يبرز ما تحتويه المكتبة من معلومات بحيث يسهل على زملائه المدرسين والتلاميذ الاهتداء إليها؛

- أن يدير مكتبته بالطرق التي تنظم عملها، ويضع التعليمات الكفيلة بفهم الطريقة التي تسيّر عليها المكتبة؛

دراسة المناهج الدراسية بالمدرسة وتحليلها إلى وحدات دراسية وتحديد ما تحتاج إليه من كتب ومصادر، مواد سمعية، بصرية، إلكترونية، جغرافية موضوعية لكل وحدة أساسية؛

خلق جو مناسب مريح وجذاب في المكتبة للترحيب برواد المكتبة من التلاميذ؛<sup>2</sup>  
- فهرسة وتصنيف الكتب ووضعها على الرفوف ووضع برنامج إعارة بسيط لتشجيع استعارة مواد المكتبة واستعادتها بعد انتهاء مدة الإعارة؛

- الترحيب بالتلاميذ عند ارتيادهم المكتبة وتشجيعهم على استخدامها؛

- تكوين لجنة تضم بعض مدرسي المواد لأجل وضع برامج للمكتبة وخطط سنوية لتوظيفها ورسم سياستها؛<sup>3</sup>

- الدعاية للمكتبة ولتسويق لخدماتها ومقتنياتها؛<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - روابحية، أمانة، زقاري، نوال. واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويات بلدية قسنطينة. مذكرة ماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، ص. 22.

<sup>2</sup> - عزوز، رفعت، عامر، طارق عبد الرؤوف. المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر، 2008، ص. 71.

<sup>3</sup> - عون بولس، دنيا، منصور، جيهان الخوري. الوضع الحالي لمكتبات المدارس في القطاع العام لبنان نموذجاً. ملتقى مكتبات المدارس كمرکز للتعليم والمعلومات. مكتب اليونسكو: بيروت، 18-19/5/2007 متاح على:

<<http://www.goethe.de/ins/lb/bei/pro/schoollibraries/confronceraport/c-7r.pdf>> (تاريخ الإطلاع: 2017/02/23).

<sup>4</sup> - عزوز، رفعت، عامر، طارق عبد الرؤوف. نفس المرجع. ص. 72.

## 3-4 دور المعلمين:

إن المدرسين هم الحلقة الأساسية والمهمة التي تشكل نقطة الوصل بين المكتبة وبين صفوف المدرسة، ويؤثر موقف المدرسين تجاه المكتبة على أسلوبهم في التعليم، كما يؤثر على مواقف التلاميذ أنفسهم إن كان موقف الأستاذ إيجابياً، مما ينمي الروح الإيجابية في التلميذ، وعكس ومن واجبات المعلمين في تفعيل المكتبة:

- توفير طرق التعلم التي تستهدف استخدام المكتبة باستمرار ككتابة الأبحاث مثلاً أو استخدام المراجع، فأسلوب التدريس الحديث يتطلب استخدام المكتبة والابتعاد عن الشرح العادي بالطريقة التقليدية وحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر؛

- إعداد قوائم بالمواد التي تتناول مادة كل منهم وإعطائها لأمين المكتبة لشرائها للرجوع إليها عند اللزوم؛

- على كل أستاذ مادة أن يضع في خطة التدريس أسماء بعض المراجع المنتمية لذلك الدرس، ويطلب من تلاميذه الرجوع إلى المكتبة واستخدامها؛

- من الضروري أن يعطي أستاذ المادة بعض الدروس في المكتبة وذلك لشرح المراجع الضرورية من معاجم وموسوعات... إلخ؛

- بالإمكان تقسيم الصف إلى مجموعات بحيث يعين لكل مجموعة جزءاً من موضوع ما ويكلفها بالبحث عنه، حيث إشراك التلاميذ في دراسة الموضوع يفيدهم أكثر؛

- تدريب التلاميذ على المهارات اللازمة لكتابة البحث والتي تشمل كيفية جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وكيفية تدوينها وذلك بالرجوع إلى المكتبة المدرسية؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد، فادي. مرجع سابق، ص. 158، 159.

**خلاصة الفصل:**

مما سبق نستنتج أن المكتبة المدرسية ليست مجموعة من العناصر و المقومات المتمثلة في المبنى، الأثاث، التجهيزات وأخصائي المكتبة، فهي مجموعة مصادر للمعرفة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة لم يتم إعدادها فنيا للتداول فقط، بل إنما يتعدى الأمر أكثر من ذلك، حيث يجب توظيف هذه المواد توظيفا فعليا لخدمة المناهج الدراسية، فجملة الأهداف السابقة يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين جميع أعضاء ومكونات المجتمع المدرسي، وفي الحقيقة يعتبر التعاون عاملا أساسيا مؤثرا على إنجاز دور المكتبة، ولذا يجب الاهتمام به من خلال حث وتوعية كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي.

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة.

### تمهيد:

إن التطورات التكنولوجية التي يشهدها هذا العصر، جعل المكتبة بصفة عامة والمكتبة المدرسية بصفة خاصة تتجه إلى استخدام هذه الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في مختلف خدماتها، خاصة فيما يتعلق باستخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية، فاستغلال هذه الوسائل التكنولوجية من قبل هذا النوع من المكتبة من أهم العوامل التي تساعد المجتمع المدرسي على استخدام المواد المكتبية والارتياح لها، متحدياً في ذلك أهم المشاكل التي من الممكن أن تواجه المستفيدين في استخدام هذه الأخيرة في المكتبة الثانوية، وعليه تناولنا في هذا الفصل: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المكتبات المدرسية، أهم الصعوبات التي من الممكن أن تعرقل استخدام المجموعات المكتبية، وكما تطرقنا إلى العوامل المساعدة على استخدام المجموعات في المكتبة المدرسية.

## 1\_ استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية:

### 1\_1\_ المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية:

#### 1\_1\_1\_ التكنولوجيا المكتبية:

تشمل مجموعة الأجهزة والآلات والأساليب الحديثة المستخدمة في المكتبة العصرية، كما تشمل أيضا الحاسبات الآلية الإلكترونية ونظم الاتصال الإلكترونية، واستخدام شبكات المعلومات ومراسد المعلومات وشبكات الانترنت والمؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال، حيث تصوّر بعض محتويات المكتبة على شرائط الأفلام وتحفظ في علبها الصغيرة والخاصة، تستخدم في قراءة هذه التسجيلات المصغرة أجهزة قراءة الميكروفيلم، أي جميع الوسائل والأدوات اللازمة.<sup>1</sup>

#### 1\_1\_2\_ المكتبة الشاملة:

لقد دعا الدور التربوي الجديد للمكتبة المدرسية إلى كثير من التغيرات في الاسم فقد كان يقال "مركز المواد التعليمية، مركز المعلومات المكتبة المدرسية، مكتبة شاملة... إلخ" وكلها مسميات أكثر استخداما عوضا عن المصطلح التقليدي من المكتبة المدرسية<sup>2</sup>، إذا المكتبة الشاملة ديناميكية تتصف بالفاعلية والتغير المستمر فهي لا تتألف من مجموعات من الكتب منظمة ومفهرسة ومصنفة جاهزة للإعارة فحسب، وإنما تستخدم كل طريقة معروفة لتشجيع استخدام مقتنياتها فتثير الاهتمام بالقراءة الجيدة والمشاهدة المفيدة وتنمي حب الاستطلاع الفكري وتوسع أفق التلميذ مداركه.<sup>3</sup>

لقد اهتمت المكتبة المدرسية الحديثة بالتنقيف الذاتي للتلميذ، كما اهتمت المكتبة الشاملة بمصادر المعرفة، وأصبح الموضوع الواحد في المنهج يعالج في عدة كتب وبآراء العديد من المؤلفين وبوسائل مسموعة ومرئية، مما أعطى للتلميذ فرصة الحصول على المعلومات من مصادر أخرى باستثناء الكتاب المدرسي، الأمر الذي منح التلميذ إمكانية معالجة أوجه القصور

<sup>1</sup> العربي بن حجار، ميلود. المكتبة وفضاء الانترنت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري. رسالة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران، 2012، ص. 90

<sup>2</sup> العلي، أحمد عبد الله، عبد الهادي، زين. مرجع سابق. ص. 06

<sup>3</sup> العربي بن حجار، ميلود. نفس المرجع. ص. 105

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

في تكوينه الثقافي والمعرفي إلى جانب تنمية المهارات المكتبية التي تساعده على استخدام المكتبة والإفادة منها.<sup>1</sup>

### 1-1-3 مراكز مصادر التعلم:

تعرف هذه الأخيرة على أنها موقع في المدرسة يقدم خدماته للأساتذة والتلاميذ والإداريين وغيرهم، وتشمل خدماتها توفير مصادر التعليم والتعلم المتنوعة سواء مطبوعة منها أم غير المطبوعة، تاحة شبكة المعلومات وخدماتها، تمثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها من خلال تجهيزات مجهزة وعمليات واختصاصي مؤهل يهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر وتوظيف أساليب التعلم والتعليم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.<sup>2</sup>

لقد أدت الحاجة التربوية إلى ضرورة تنوع مصادر المعلومات وتوفيرها بما يلائم احتياجات المتعلم وميوله وقدراته واستعداداته وتسهيل الافادة منها، ونتيجة التطورات التكنولوجية في هذا القرن فمشكلات التي بدأت تواجه العملية التعليمية من زيادة عدد التلاميذ في المدارس والتغيير المستمر في المناهج والطرق التعليمية وتطور المستجدات التكنولوجية، حيث لم تعد المكتبة المدرسية التقليدية قادرة على مواجهة هذه التطورات والمتغيرات السريعة، وعليه تعتبر مزايا مركز مصادر التعلم من بين المبررات لانشاءها، لأنها أفضل الصيغ لمواجهة الانفجار المعرفي، وقادرة على استخدام تكنولوجيا التعليم، كما تتيح الأستاذ فرصة التعلم والحصول على الخبرات من خلال توفير شتى أنواع مصادر المعلومات التعليمية، كما تساعد على التعلم الذاتي، حيث تغير دور الأستاذ بما تقدمه من فرص تعليمية مما يزيد من مهارة وكفاءة في التدريس، فالهدف الأساسي لوجود هذا المركز هو ملاحقة المدرسة التقدم التكنولوجي.<sup>3</sup>

عليه يتم تحديد مراحل تطور مصطلح مركز مصادر التعلم كالتالي:

### -مرحلة مصطلح مكتبات الصفوف

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله، عبد الهادي، زين.مرجع سابق. ص. 07  
<sup>2</sup> - أبو عودة، علي أحمد محمد. تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية. [على الخط]. رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2007، ص. 11. متاح على: <<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73823.pdf>> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/05)  
<sup>3</sup> - جامعة الأزهر. تقويم برنامج ديبلوم مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتدربين. [على الخط]. مجلة كلية التربية. السعودية: جامعة الأزهر، يناير 2014، ع. 157، مج. 1، ص. 108، متاح على: <<http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/imtn-pdf>> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/05)

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

-مرحلة مصطلح المكتبة المركزية أو الرئيسية؛

-مرحلة مصطلح مكتبة المواد أو الموضوعات؛

-مرحلة مصطلح المكتبة الشاملة أو مكتبة الوسائل المتعددة؛

-مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلم في وضعها الحالي؛<sup>1</sup>

### 1\_2\_ الوسائل التعليمية:

من الخصائص المميزة للمدرسة العصرية استخدامها لأساليب ووسائل تعليمية حديثة في عمليات التعليم والتعلم، حيث يمكن من خلال الاستخدام الهادف لهذه الوسائل أن توفر المدرسة لتلاميذها خبرات تعليمية مشوقة تدفع التلاميذ إلى التعلم المثمر وتثير نشاطه وإيجابياته وتشبع حبه الطبيعي للاستطلاع والنقص العقلي، وهذا ما لا توفره الأساليب والوسائل التعليمية التقليدية.

لقد برزت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في المكتبة المدرسية نظراً لما يتمتع به من المميزات العديدة أهمها ما يلي:

➤ استخدام الوسائل التعليمية أدى إلى التغلب على مشكلة اتساع المناهج وطول المقررات الدراسية؛

➤ استخدام هذه المواد من خلال الأجهزة الخاصة بها أدى إلى السماح باستفادة أكبر عدد ممكن من التلاميذ بنفس فاعلية استخدامها مع الأعداد الصغيرة وقد أدى ذلك إلى تقادي مشكلة تزايد أعداد التلاميذ بالمدارس؛

➤ تساعد الذاكرة في الاحتفاظ بالمعلومات المحصلة إلى أطول فترة ممكنة، لأن الأثر الذي تتركه المعلومات المحصلة عن طريق هذه المواد يكون أكثر عمقاً؛

➤ تحمل هذه المواد معلومات لا يمكن لغيرها من مواد المعلومات أن تحملها كالأصوات البشرية؛

➤ تساهم هذه المواد في حالة استخدامها جعل عملية التعلم والتعليم ممتعة حيث تشعر اهتمام المتعلمين وتحفزهم على متابعة شرح الأستاذ.

<sup>1</sup> - أبو عودة، على أحمد محمد. مرجع سابق. ص.12،13.

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

فكلما كانت أقسام الوسائل التعليمية بالمدارس غنية في أعدادها من المواد السمعية والبصرية وغنية في تنوع أشكالها، وكذلك بتنوعها في شتى المجالات الموضوعية التي تفي بالمتطلبات الخاصة بالعملية التعليمية كلما كانت قادرة على المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف والوظائف المنوطة بالمكتبة المدرسية.<sup>1</sup>

### 1-3 المجموعات الرقمية:

تعد المجموعات الرقمية واحدة من أهم التطورات التي تؤثر في المكتبات خاصة بعد انتشار استخدام التكنولوجيات الحديثة بين جميع المستفيدين من المكتبة المدرسية، حيث دأب الكثيرون منهم إلى الولوج المباشر والاستفادة في أي وقت، ونتيجة للتغير في المجموعات ترتب عنه تغير في حاجيات المستفيدين، من خلال ما توصلوا إليه من المعلومات التي هو بحاجة لها، من هنا يوجد دور جديد ينتظر المكتبة المدرسية بناء على تغير سلوك المستفيد في ضوء التكنولوجيات الحديثة، فهذه الأخيرة قلصت المسافات بين المستفيد والمواد المكتبية، مما يتطلب منها الانتقال من مراكز للتجميع تعنى بالحفظ إلى منافذ تسهل الوصول للمجموعات المكتبية، فالمجموعات الرقمية تعتبر من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي يجب على المكتبات المدرسية أن توفرها لتتمكن من التماشي مع متطلبات العصر، وتتمثل هذه الأخيرة في المصادر اللابصرية سواء كانت وسائط إلكترونية أو متاحة على الخط المباشر، ومن بين المجموعات الرقمية نجد الكتب الرقمية التي تعتبر من الوسائط المعلوماتية التي يتم إنتاجها أو تحويل المحتوى النصي للكتاب باستخدام تطبيقات البيئة الرقمية على الحاسب الآلي، وكذا الدوريات الرقمية التي تعتبر أعمال تصدر بطريقة متتابعة بشكل رقمي، وبالإضافة إلى المواقع المرجعية المتوفرة في الانترنت التي تتوفر على الكتب، الموسوعات، قواميس... الخ وقواعد البيانات<sup>2</sup>، فوجود هذا النوع من مصادر الرقمية يستلزم على المكتبات المدرسية أن تمتلك موقع إلكتروني أو بريد إلكتروني، وعليه أصبحت هذه المصادر ضرورة حتمية في ظل استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في المكتبات بصفة عامة والمكتبات المدرسية بصفة خاصة.

<sup>1</sup> - حامد علي، أسامة. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. مرجع سابق. ص. 35، 36

<sup>2</sup> - فؤاد، نهال. مصادر المعلومات الرقمية: المحاضرة الرابعة. في: asmaalghamdi [على الخط]. متاح على: <http://asmaalghamdi.files.wordpress.com/2015/10/d985d8b5d8...pdf> <تاريخ الإطلاع: 2017/03/30>.

## 1-4 استخدام الحاسب الآلي والانترنت في المكتبة المدرسية:

### 1\_4\_1 الحاسب الآلي في المكتبة المدرسية:

يعد الحاسب الآلي من أبرز ما أتاحتها تكنولوجيا المعلومات، وقد حرصت المكتبات على استخدام الحاسب الآلي للعديد من الأسباب:

✧ التزايد الهائل في كمية المعلومات المطبوعة وقد أدى ذلك إلى عدم قدرة الطرق التقليدية على حفظ المعلومات، تنظيمها، تخزينها واسترجاعها بدرجة مرضية وجيدة؛

✧ تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فبدلاً من الحاجة إلى كتاب معين أصبح السؤال عن معلومة محددة؛

✧ الرغبة في تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديمها بشكل جيد وسريع؛

✧ تطوير الخدمات المكتبية الحالية بحيث يمكن أن تؤدي الخدمات المكتبية الحالية كالإعارة وخدمات واسترجاع المعلومات بصورة أسرع؛

✧ المساعدة في إقامة نظم تعاونية بين المكتبات في الأعمال ذات الطبيعة التكرارية؛

✧ تقليص عمليات التكرار والازدواجية في الأعمال ذات الطبيعة التكرارية.<sup>1</sup>

تتمثل مجالات استخدام الحاسوب الآلي في المكتبة المدرسية في ما يلي:

### \_ في مجال التزويد:

1\_ سهولة تدقيق المواد التي يتم التنسيب بشرائها قبل الشروع بطلبها وذلك من خلال البحث في قاعدة البيانات المستخدمة في المكتبة أو من خلال البحث في قواعد خارجية يمكن تحميلها للنظام؛

2\_ السهولة والقدرة على إدخال البيانات الجديدة وتحديثها وإلغائها كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛<sup>2</sup>

3\_ متابعة الطلبات المتأخرة ببسر وسهولة وبشكل دوري؛

4\_ سهولة معرفة وضع الكتاب والمراحل التي وصل إليها منذ مرحلة طلبه وحتى وصوله للقارئ؛

<sup>1</sup> عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته: مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: شركة المكتبات الكويتية، [د. ت.]. ص. 145  
<sup>2</sup> عليان، ربحي مصطفى. مرجع سابق. ص. 343، 344

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

5\_ استخراج التقارير الإدارية كافة والإحصاءات المختلفة؛

6\_ إصدار جميع نماذج الطلبات والمراسلات الإدارية بأشكالها المختلفة آلياً.<sup>1</sup>

### \_ في مجال ضبط الدوريات:

1\_ تسجيل الأعداد الجديدة للدورية الواحدة حيث يقوم النظام وبشكل آلي وبناءً على آخر عدد تمّ تسجيله بتوقع العدد الذي يليه وموعد وصوله تلقائياً؛

2\_ سهولة متابعة الأعداد الناقصة أو المتأخرة وإصدار رسائل طلبها بشكل آلي؛

3\_ إدخال وتحديث وإلغاء البيانات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

### \_ في مجال الفهرسة والتصنيف والتكشيف:

1\_ سهولة إدخال البيانات وتعديلها؛

2\_ سهولة تدقيق البيانات بشكل آلي من خلال وجود ملفات التحقق أو ما تسمى بملفات الأستاذ مثل: ملف الأستاذ بأسماء المؤلفين؛

3\_ سهولة إعداد الكشافات والقوائم الببليوغرافية حسب الحاجة وكذلك الفهارس المطبوعة أو البطاقات إذا دعت الحاجة إلى ذلك.<sup>2</sup>

### \_ في مجال الإعارة:

1\_ سهولة تسجيل المواد المعارة وكذلك المعادة منها؛

2\_ ضبط عملية الإعارة من خلال تحديد فترة الإعارة أو تمديدتها وربطها مع عدد الكتب المسموح باستعارتها في المرة الواحدة، وعدم السماح بتجاوز ذلك العدد وكذلك مدة الإعارة؛

3\_ سهولة استخراج تقارير الكتب المتأخرة ورسائل المتابعة بشكل آلي؛

4\_ ضبط عملية حجز الكتب المطلوبة من قبل المستعيرين، وذلك بإرسال رسائل تنبيه إلى

موظف الإعارة لتذكيره بأن الكتاب قد تمّ حجزه من قبل مستعير آخر مع ذكر اسم وعنوان ذلك المستعير الذي طلب حجز الكتاب.

<sup>1</sup> المبرز، عبد الله بن إبراهيم. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. مرجع سابق. ص. 40

<sup>2</sup> حامد علي، أسامة. مرجع سابق. ص. 37، 38

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

إن إدخال الحاسب الآلي إلى المكتبة المدرسية أمر حتمي لمسايرة تطورات العصر، وذلك من أجل تقديم خدمة مكتبية جيدة لتلاميذنا وأن تلعب المكتبة دورها المطلوب في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### 1\_4\_2 الانترنت في المكتبة المدرسية:

يرجع استخدام الإنترنت من قبل المجتمع المدرسي، لأدائها توفر كمًا هائلًا من المعلومات التي تبهر المستخدم، فيختارها يحتاجه فقط من هذه المعلومات، وفي الوقت الذي نجد أن ما تقدمه المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات حول موضوع معين قد تكون محدودة تتمثل بمصدرين أو أكثر بقليل.

فبعض التلاميذ يفضلون استخدام الانترنت لأنهم يعتبرون أن المصادر الإلكترونية هي أكثر حداثة من المصادر المطبوعة، فباستخدامهم للانترنت يتمكنون من الحصول على معلومات أكثر غزارة، في حين أن المكتبة المدرسية لا تستطيع دائماً أن توفر المعلومات الجاهزة والمعاصرة التي تستطيع الانترنت تقديمها.<sup>2</sup>

فهناك العديد من المجالات التي تستخدم فيها الانترنت في المكتبات المدرسية منها مايلي:

1\_ البريد الإلكتروني: حيث يقوم المختصون في مجال المكتبات والعاملون فيها بالاتصال مع زملائهم في المهنة بغرض تطوير أعمالهم وخدماتهم.

2\_ المراجع الإلكترونية: حيث أن المكتبة تقدم بشكل إلكتروني أنواع مختلفة من المواد المكتبية مثل: الموسوعات، الدوريات، الفهارس والقواميس... إلخ.

3\_ الاتصال والارتباط بالحواسيب: وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو معلومات محددة والوصول إليها من حواسيب بعيدة المدى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حامد علي، أسامة. مرجع سابق. ص. 38

<sup>2</sup> - مكايي عودة، محمد. المكتبة المدرسية في مواجهة ثورة المعلومات: دراسة تطبيقية ونظرية. القاهرة: دار الكتاب المصري للنشر، 2000، ص. 73

<sup>3</sup> - محمد الهادي، محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها. القاهرة: دار الشروق، [د.ت.]. ص. 182

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

4\_ **الاشتراك في الدوريات:** لقد أصبح الاشتراك في الدوريات العلمية التي تمثل ركنا أساسيا من أركان مصادر المعلومات مكلفا من الناحية المالية، ولكن بعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من المقالات الدوريات متاحة عبر الشبكة العنكبوتية العالمية.

5\_ **تطوير وتنمية المجموعات:** حيث يستطيع أمين المكتبة من تطوير مجموعات المكتبة عن طريق استخدام أدلة موضوعات معينة أو أدلة الناشرين.

6\_ **لوحة إعلانات المكتبة:** عن طريق هذه الأخيرة تسهل مهمة وصول أي مستفيد لمنتجات وموارد المعلومات.

7\_ **المجموعات الإخبارية على شبكة الانترنت:** تمثل اتجاهات واهتمامات علمية وثقافية وأخرى قد تهتم رواد المكتبات ومستخدميها، وفي هذه الخدمة يستطيع المستفيد أن يسأل ويتحاور أو يجيب عن موضوعات أو تساؤلات.

8\_ **استفادة المكتبات من خدمات وموارد الانترنت:** وذلك في إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وكما تساعد في عملية اختيار الكتب وطلبها وشرائها وتسديد قوائم الشراء على شبكة الإنترنت.<sup>1</sup>

### 1\_ 5\_ خدمات المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة:

إنّ توفير مصادر المعلومات يعتبر ركيزة البحث العلمي ومهما سعت المكتبات للحصول على كل الإنتاج الفكري في زمن ثورة المعلومات الذي تتزايد بسرعة فائقة فإنّها ستقف عاجزة، ولكن شبكات المعلومات جاءت لتفتح الأفاق للباحثين للتنقل عبر العالم الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية التي تتيح للمجتمع المدرسي الوصول إلى مصادر المعلومات الحديثة والمتنوعة والعديدة عبر قواعد البيانات، الفهارس، الأدلة والبيبلوغرافيات، حيث توجد عدة متطلبات لتقنية المعلومات بالمكتبة منها:

أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها كالطابعة، الأقراص المليزة CD\_ROM لتحميل أية بيانات؛  
شبكة داخلية LAN؛

البرمجيات SOFTWARE؛

<sup>1</sup> - محمد الهادي، محمد. مرجع سابق. ص. 183

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

شبكة المعلومات الدولية الانترنت؛

قواعد البيانات؛

إتاحة مصادر معلومات غير الورقية؛

توفير الأجهزة الملائمة لطبيعة العمل؛

ومن فوائد التي لها أثر كبير على تحسين الخدمات المكتبية:

\_ سرعة الإجراءات الفنية المميكنة كأعمال المكتبية؛

\_ سرعة تصنيف البطاقات في الفهارس البطاقية مع دقة عالية بفضل استخدام الحاسبات؛

\_ القضاء على الكثير من مشاكل التزويد، بفضل التكنولوجيا أصبح من السهل جدا طلب

الوثائق من ناشريها مباشرة؛

\_ ميكنة سجلات الإعارة وإجراءاتها فقد أصبح بمقدور أمين المكتبة السيطرة على قوائم الوثائق

المعارة.<sup>1</sup>

فالهدف من التكنولوجيا الحديثة هو تحسين آلية التعليم وإيجاد مصادر متعددة ومتطورة

قريبة من التلميذ تكفل نقل العلاقة بين التلميذ والأستاذ من مرحلة الحفظ إلى مرحلة المشاركة

والمبادرة، ليصبح الأستاذ محاورا وموجها، والتلميذ مشاركا ومبادر وعندما يعمل الطرفان في

مناخ يوفر لهما ما يعرف بالتجربيات، فإنَّ الأستاذ يستطيع أن يعطي ويقدم أفضل ما لديه

والتلميذ بدوره يتجاوز حالة الرهبة من التكنولوجيا، وأنَّ يكتسب المزيد من المهارات والخبرات

التي تساعده في تحليل المعلومات وتوظيفها في الاتجاه الصحيح.<sup>2</sup>

2\_ الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية:

2\_1\_ صعوبات الحصول على المعلومة:

إنَّ إحساس التلميذ داخل المكتبة المدرسية بعجزه عن الحصول على المعلومات خاصة

تلك التي تساعده في أداء واجباته المدرسية أو في إعداد الأبحاث المطلوبة منه وكذلك في

المسابقات والأنشطة المدرسية التي يشارك فيها، إنَّ هذا الإحساس المبكر لدى تلميذ بعجزه عن

الحصول على تلك المعلومات التي يريدونها يدلنا على مدى أهمية توفير المعلومات داخل

<sup>1</sup> السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. مرجع سابق. ص. 165، 166  
<sup>2</sup> فهمي، مصطفى. تنمية التفوق والإبداع وعلاقتها باستخدام المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009، ص. 243

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

الاجتمع المدرسي، فإنّ هذا العجز قد يفقده الثقة في مدى ما يمكن أن تقدمه له مكتبة المدرسة من معلومات، وقد تتوفر المعلومات ولكن يصادفها عجز عن طريق الترتيب والتنظيم وكافة الأعمال الفنية المرتبطة بإتاحتها بكل الطرق الممكنة، وقد تنظم ولكن بطريقة بدائية تستغرق وقتاً طويلاً في عملية البحث عنها والحصول عليها، وقد يتسبب نتيجة ذلك تراكمات لا حصر لها، ونضرب مثلاً لذلك أحد المكتبات المدرسية التي يصلها كمية لا بأس بها من الكتب والدوريات، وإذا قام التلميذ يبحث فإنه يواجه صعوبات جمة فيها خاصة في حالة ازدحام المكتبة وعدم عثوره على الأدلة والكشافات الملائمة أو انشغال أمين المكتبة، كل ذلك قد يؤدي إلى إصابة التلميذ بالإحباط فينصرف عن المكتبة بالتالي تنقطع صلة، وقد يرجع السبب إلى ضعف المهارات المكتبية للتلميذ مما يؤدي إلى الابتعاد عن المكتبة.<sup>1</sup>

إنّ مشكلة المعلومات هنا قد تتعلق بتنظيمها وليس باقتنائها، ورغم كل ما تبذله إدارات المكتبات من جهود جبارة في مجال الفهرسة والتصنيف فإنّ ازدحام الفهارس أو تضخم الأرفف وعدم إجراء عمليات استبعاد مستمرة للمواد القديمة كل ذلك يؤدي بالتلميذ إلى تجنب المكتبة.<sup>2</sup>

### 2-1-1 العوامل التي تؤثر في مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية:

إنّ أوعية أو مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية تتأثر في كثرتها أو قلتها وتنوع أشكالها بعوامل عديدة ومتنوعة وأهم تلك العوامل:

\_ الإمكانيات المادية: فتوفر الإمكانيات المادية المحلية أو الوطنية لها دور كبير في تقدم المكتبات المدرسية؛

\_ طرق وسائل التعليم: فالمدارس التي تعتمد على الطريقة التقليدية في التعليم والتي تقوم على الحفظ والتلقين أقل اهتماماً بالمكتبة المدرسية عن المدارس التي تقوم على التربية الحديثة التي تهدف إلى الإعداد المتكامل للتلاميذ عقلياً وخلقياً؛

\_ عدد الطلاب: الأعداد الكبيرة للتلاميذ بالمدرسة يتطلب توفير كثرة المواد المكتبية وتنوعها بعكس الأعداد القليلة للتلاميذ؛

<sup>1</sup> \_ العلي، أحمد عبد الله، زين، عبد الهادي. المكتبة المدرسية: قضايا تربوية وتكنولوجية. مرجع سابق. ص. 51، 52

<sup>2</sup> \_ العلي، أحمد عبد الله، عيسوي، أحمد محمد. المكتبات المدرسية أهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها. مرجع سابق. ص. 154

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

\_ مباني المكتبات: فيجب تخصيص حجرة فسيحة للمكتبة المدرسية على الأقل حتى يمكن أن تؤدي رسالتها؛

\_ القوى البشرية: فينبغي توفير القوي البشرية المعدة إعداداً مهنيّاً وتربويّاً لتؤدي المكتبة رسالتها التربوية الهامة؛

\_ الإمكانيات المالية فإنّ رفع حصيلة المكتبة سوف يساعد على رفع مستوى الأداء بالمكتبات المدرسية.<sup>1</sup>

### 2\_2\_ مشاكل تتعلق بإدارة المدرسة:

الإدارة المدرسية تعرف بأدّها جميع تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي المدرسي بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً فعالاً متطوراً<sup>2</sup>، فيعد نجاح أو فشل المكتبة على المسؤولين الإداريين عن المدرسة، وذلك حين يدركون مدى تميز المكتبة ودورها في التعليم، فهناك مجموعة من الأسباب التي تحول دون قيام المكتبة بدورها التعليمي وترجع في مجموعها إلى ضعف أو تسبب أو جهل بعض الإدارات المدرسية اتجاه دور المكتبة في المدرسة وفي حياة التلميذ القارئ، وفي دفع التلميذ نحو مزيد من الثقافة والتعلم والدراسة، وبرغم ما تنفقه وزارة التربية والإدارات والمكتبات من أموال لتدعيم المكتبة المدرسية، ورغم كل الجهود التي بذلت فإنّ جهل الإدارة المدرسية لمكانة وأهمية المكتبة دفع بها إلى عدم الاهتمام بها داخل المجتمع المدرسي واعتبارها كياناً زائداً، وانعكس ذلك على التلميذ نفسه، فوزارة التربية هي صاحبة الدور الأعظم قبل الإدارات المدرسية فيما يتعلق بعلاقة ضعف التلميذ بالمكتبة المدرسية، إنّ إدراك متخذو القرار بأهمية المكتبة في حياة التلميذ سيعود ذلك على جميع الأفراد بالفائدة، فالأطراف الأخرى الأستاذ والناظر هم منفعدي لسياسات الوزارة بشكل أو بآخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شريف، محمد عبد الجواد. اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبة المدرسية: أهميتها وتوثيقها وطرق إعدادها. القاهرة: مكتبة الإيمان للنشر، [د.ت.]. ص. 96

<sup>2</sup> رجب، مصطفى. تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية. دمشق: العلم والإيمان للنشر، 2008، ص. 122.

<sup>3</sup> حسن محمد، عبد الشافي. دراسات في المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الكتاب المصري، 1989، ص. 127

2\_3\_ معوقات تتعلق بالمجتمع المدرسي:

بالرغم من أهمية المكتبة المدرسية في عملية التدريس ودورها الفعال في خدمة المنهج الدراسي إلا أن هناك صعوبات تعرقل الاستفادة من المكتبة المدرسية، ومن هذه الصعوبات ما يلي:

\_ عدم وجود قوائم بالمراجع التي يمكن لكل تلميذ استخدامها في المنهج الدراسي وعدم إرشاد الأستاذ للتلميذ لوجود مراجع بالمكتبة يمكن أن تخدم في إعداد البحوث أو قراءة المزيد من الموضوعات بما يتعلق بالمنهج الدراسي؛

\_ عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة بالمكتبة ساعد على عدم الاهتمام بالمكتبة وأدى ذلك إلى ضعف التلميذ في المستوى القرائي وفي المستوى التحصيلي؛

\_ عدم توفر عوامل الجذب من حيث الموقع والأثاث والشكل مما يؤدي إلى ابتعاد التلميذ عن المكتبة؛

\_ جهل التلميذ بالمهارات المكتبية وبأهميتها وعدم فهمه لدور المكتبة، مما أفقده أهميتها وكرامته للمكتبة وعدم درايته بالفائدة منها؛

\_ ضيق وقت الحصة الدراسية حيث أن الأستاذ ملتزم بعدد من الموضوعات المقررة والمفترض أن ينتهي منها في عدد محدد من الحصص الدراسية وغالبا ما يكون هذا ضيقاً، بحيث لا يستطيع معه الأستاذ الانتهاء من الموضوعات المقررة؛

\_ عدم وجود تشجيع من قبل المشرفين التربويين للأستاذة على ضرورة استخدام مصادر المكتبة المدرسية المتنوعة في التدريس، وهذا مما يؤدي إلى عدم حماس الأستاذ لها وخاصة أن هناك شعوراً سائداً بأن هذه المصادر ليس لها علاقة بالامتحانات؛

\_ إن بعض المدرسين يعتبرون المكتبة المدرسية والجهد المبذول بها من قبل التلاميذ هو من باب النشاط ليس له علاقة بالمادة الدراسية؛

\_ التركيز في التقويم النهائي على النمو في جانب واحد، وهو الجانب المعرفي رغم أن الهدف الأساسي للامتحانات هو معرفة مدى تقدم أو نمو التلميذ من جميع الجوانب؛

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

— عدم وجود أساتذة تقدرّ سين على استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في التدريس، فالأستاذ هو الذي يخطط لاستخدام هذه المصادر، وهو الذي يحدد الوقت المناسب لاستخدامها وهو الذي يدير المناقشة حول موضوعاتها، كما أنّها تلعب دوراً مهماً في إيجاد الرغبة لدى التلاميذ وتشجيعهم على القراءة والإطلاع الخارجي، ونظراً لافتقار الكثير من المدرسين لهذه القدرات فهم يفضلون الابتعاد عنها، لأنّ استخدامها يتطلب المناقشة وتوجيه الأسئلة إلى حد كبير لإثارة تفكير التلاميذ وتشويقهم.<sup>1</sup>

### 2-4 مشكل التحديات التكنولوجية:

بالرغم من مزايا وتسهيلات وامتيازات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية إلا أنها لا زالت تشكل تحدي يواجهه أو يعرقل استخدام هذا النوع من المكتبة، فمن خلال استطلاعات من وجهة نظر الأساتذة وأمناء المكتبات المدرسية والتلاميذ، تبين عزوف التلاميذ عن المكتبة كان بسبب توفر الفضائيات وانتشار الأجهزة الذكية وحتى اجازات التي تتخلل العام الدراسي ومنهج الدراسي الطويل، كلها كانت وراء نفور التلاميذ عن المكتبة، خاصة في الطور الثانوي، فسهولة الحصول على المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحتى من مواقع الانترنت ومنديات، حيث أن أغلب التلاميذ يفضلون تلقي المعلومات شفاهة أو باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، وعلى إثر ذلك كانت إجابة معظم التلاميذ عن استطلاع قام به أمناء المكتبات والأساتذة بأبوظبي نموذجاً: "أنا لا أذهب إلى المكتبة إلا في حالة وجود تكليف من أستاذ" وأشار إلى أن "التلاميذ لم يعتادوا الجلوس في المكتبة والبحث في الكتب لمجرد القراءة خصوصاً أن معظم التلاميذ منشغلون بوسائل التواصل الحديثة." ومن جانبه أكد مجلس أبوظبي للتعليم أنه يجب التماشي مع متطلبات العصر والتحول إلى مفهوم مركز مصادر التعلم، حتى يمكن مواجهة هذا التحدي وجعله في مصب اهتمام المجتمع المدرسي بالمكتبة المدرسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بنت صالح مغيث الشنبري، راية. واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني ثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2009، ص. 24، 25 متاح على: <http://libbk.uq.edu.sa/hipres/futxt/11237.pdf> (تاريخ الإطلاع: 2017/02/23).

<sup>2</sup> بيومي، عمر. المكتبات المدرسية خالية من الطلبة. في: موقع الإمارات اليوم [على الخط]. متاح على: <http www.emarat> 2014-01-23.64-35-37-alyoum.com/local-seient/education/2014-01-23.64-35-37> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/05).

### 3\_ العوامل المساعدة على استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية:

#### 3\_1\_ موقع المكتبة المدرسية:

يؤثر موقع المكتبة داخل المدرسة على أداء المكتبة لوظائفها المختلفة، فالمكتبة هي قلب المدرسة، وعلى ذلك لا بد ان يتمتع موقع المكتبة المدرسية بالعديد من المميزات أجملها المكتبيين في أربع ميزات أولها سهولة الوصول الى المكتبة ويعني أن تحتل هذه الأخيرة مكانا داخل المدرسة ويسهل الوصول إليه من جانب كافة أعضاء المجتمع المدرسي، لذلك يفضل أن تكون قريبة من مناطق الدراسة العلمية حتى يكثر الاستفادة من مصادرها، فلا يجب أن تكون المكتبة في جناح جانبي منعزل عن مبنى المدرسة وفي الأدوار العليا أو الدور الأرضي ذلك أن إبعادها عن الدور الأرضي أدى لصيانتها من كثرة تردد المجتمع المدرسي عليها بصورة غير جيدة، وكما يفضل أن تقع المكتبة بالقرب من الطابق الرئيسي المرتبط بالمداخل الرئيسية بالمدرسة حتى يسهل الوصول إليها وذلك في حالة فتح أبواب المكتبة لهذه الفئات بعد الانتهاء من اليوم الدراسي .

ثانيها الهدوء والبعد عن الضوضاء فإن عدم توفير الهدوء والنظام بالمكتبة يعد أحد الأسباب الهامة التي تجعل المجتمع المدرسي خاصة التلاميذ لا يقبلون على المكتبة، فمن الضروري اختيار الموقع المناسب الذي يبتعد عن مصادر الضوضاء داخل المدرسة والتي غالبا ماتكون صادرة من فناء المدرسة، وكذلك يجب اختيار الموقع للمكتبة لا يكون قريب من أي مصدر ضوضاء خارج المدرسة خاصة في حالة تكون مباني المدرسة بجوار الطريق، وكما أن توفير مساحات خالية أثاث المكتبة وإتاحة الفرصة للمستفيدين المتواجدين بها من أجل الإطلاع وحرية الحركة بدون معوقات، وكما يمكن استعمال المواد العازلة للصوت في بناء المكتبة.

وثالثها توفير أكبر قدر من الإضاءة، وأخيرا احتمالات التوسع المستقبلي إذ يجب أن يسمح موقع المكتبة بإمكانية التوسع تبعا لاحتياجات النمو المجموعات المكتبية وأعداد المستفيدين

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

منها، ولا شك أن مراعاة ما سبق ذكره سوف يساعد على استخدام الأفضل لمصادر المعلومات بالمكتبة<sup>1</sup>

### 3\_2\_ مواعيد فتح المكتبة المدرسية:

باعتبار أن المكتبة المدرسية أحد الأنظمة الفرعية من النظام الشامل المتمثل في المدرسة فمن الطبيعي أن تتوافق مواعيد فتح المكتبة وإغلاقها مع مواعيد فتح أبواب المدرسة للدراسة بها، ولا شك أن تخصيص عدد ساعات أطول لفتح المكتبة أمام المجتمع المدرسي سوف يتيح فرصة أكبر أمامهم لاستخدام المكتبة والاستفادة من مصادرها .

فلا بد من فتح المكتبة ساعتين على الأقل بعد انتهاء اليوم الدراسي وذلك لإتاحة الفرصة لإطلاع واستعارة المجموعات المكتبية المتوفرة، فمواعيد فتح المكتبة تعتبر عامل أساسي في استخدام وتردد المجتمع المدرسي عليها.<sup>2</sup>

### 3\_3\_ وفرة المجموعات المكتبية وخدمتها للمنهج الدراسي:

تعتبر المجموعات المكتبية من أهم العناصر المميزة لهوية المكتبة، فنجاح الخدمة المكتبية أو قصورها يتحدد بمدى قوة المجموعات المتوفرة بالمكتبة أو ضعفها، وقوة أي مكتبة في غنى مجموعتها ومدى قدرتها على تلبية كافة المتطلبات التعليمية والتربوية ومقابلة احتياجات المستفيدين من أعضاء المجتمع المدرسي، فإن البرنامج الخاص بمكتبة المدرسة والمواد والمصادر التي يحتويها يجب أن يخدم المنهج المدرسي، وعدم إرشاد الأستاذ للتلميذ لوجود مراجع بالمكتبة يمكن أن تخدم في إعداد البحوث عن الموضوعات تتعلق بالمنهج المدرسي، كما أن عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة ساعد على عدم الاهتمام بهذه الأخيرة وأدى إلى ضعف على مستوى المعلومات<sup>3</sup>، ولعلاج قصور لابد من مراعاة ما يلي:

\*تكوين لجنة من معدي المناهج المدرسية مع مسؤولين من إدارة المكتبات لدراسة سبل

ربط كل منهج مدرسي بالمواد المكتبية المتاحة بالمكتبات؛

\*ربط المنهج بالكتب المتاحة والموجودة في المكتبة المدرسية؛

<sup>1</sup> - بن إبراهيم المبرز، عبد الله. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. مرجع سابق. ص. 99-102.

<sup>2</sup> - حامد علي، أسامة. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. مرجع سابق. ص. 93.

<sup>3</sup> - الشامي، حسن عبد الرحمان. مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية. الرياض: دار المريخ، [د.ت.]. ص. 103.

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

\* عمل فهرس خاص يعرف بفهرس المنهج يرتب حسب المنهج المدرسي في كل مدرسة

تتبع مرحلة دراسية معينة؛

\* توفير حاسبات آلية سيسهل من إنشاء هذا النوع بكل سهولة ويسر، كما سيوفر الكثير

من الوقت والجهد والمال؛

\* إعداد قوائم بالكتب ومصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المدرسية تلحق بنهاية كل

فصل داخل الكتاب المنهج الدراسي؛

\* ضرورة وضع إرشادات للتلاميذ داخل كتب المناهج المدرسية وإعداد البحوث وحثه

على زيارة المكتبة من خلال كتاب المنهج؛

\* تخصيص جزء من المنهج للدراسة في المكتبة من قبل التلاميذ عن طريق الأبحاث؛

يتضح مما سبق أن المكتبة إذا أرادت أن تخدم حاجات المنهج الدراسي وتحقق أهدافه

وجوانبه المتعددة يتحتم عليها أن تكون غنية بالمجموعات المكتبية مقتناة بعناية من كتب

وسائل التعليمية الأخرى.<sup>1</sup>

### 3\_4\_ تشجيع عادة القراءة:

تعرف القراءة بأنها عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأه وينقده،

ويستخدمه في مواجهة المشكلات، والانتفاع بها في مواقف مختلفة، ومن هنا يمكن تحديد

خمسة أبعاد لمفهوم القراءة وهي:

- التعرف على الحروف، الكلمات، الجمل، العبارات والنطق بها؛

- استخدام القراءة في حل المشكلات؛

- الاستمتاع بالمادة المقروءة وحسن تذوقها؛

حيث تقوم المكتبة المدرسة أساساً لخدمة التلاميذ، إذ تسعى إلى تقديم مواد القراءة التي

تساند المناهج والقراءات الترفيهية وكذلك الثقافية، إذ تعمل على تشجيع التلاميذ على القراءة

الحرّة وغرس وتنمية عادة القراءة والإطلاع لديهم والاستعانة بالكتب المختلفة والحرص على

تكوين مكتبات شخصية بها الأوعية التي يفضلونها، فالمكتبة لها أكبر أثر في تشجيع التلاميذ

<sup>1</sup>- نعمان، مقروس. المكتبة المدرسية ودورها التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة. مرجع سابق، ص17، 18.

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

على القراءة واقتناء الكتب حيث أن النظام التعليمي أصبح لا يقف عند حد التعليم وتلقين قدر معين من المعلومات، إنما امتد ليشمل تعليم التلاميذ البحث والإطلاع، وإضافة معلومات أخرى خارج المناهج الدراسية وليس الاعتماد على المنهج وحده، إذ للأستاذ دور كبير في تدعيم والتشجيع على القراءة واقتناء الكتب حيث إذا استطاع المدرس أن يستغل ميل التلاميذ ويحسن توجيههم للقراءة التي تتفق مع مستوياتهم وميولهم الفكرية ويشجع على القراءة فمن الممكن أن تستمر معهم عادة القراءة واقتناء الكتب.

فالمكتبة المدرسية لها دور فعال ومؤثر في التشجيع على القراءة في الموضوعات المختلفة وتنمية القدرة على التعلم من الكتب بلا مدرس وتنمية التلميذ من النواحي العلمية والثقافية، حيث تدعم قدرة التلاميذ على القراءة، كما أنها تسهم إسهاماً مباشراً في تزويد التلاميذ بالقيم والسلوكيات بما تديره من مجموعات ومقتنيات وقراءات.<sup>1</sup>

فإن الغرض الأساسي من تشجيع على عادة القراءة والإطلاع هو تعليم التلميذ كيفية استخدام المراجع العلمية بشكل فعال في المنهج الدراسي، بحيث يؤلفون الغوص في المصادر المختلفة بحثاً عن المعلومات، فيعتادون التعامل مع الموسوعات والقواميس إلى جانب الكتب متنوعة وهم أثناء بحثهم هذا مضطرون للقراءة.<sup>2</sup>

### 3-4-1 وسائل للتشجيع على القراءة:

- ينبغي أن تتلائم المكتبة مع ظروف البيئة لأن هذه الأخيرة تفرض نوعية معينة من الكتب والأثاث؛

- تعويد التلميذ على الدخول إلى المكتبة ولن يتم ذلك بشكل تربوي سليم إلا بإيجاد حصة للقراءة؛

- مراعاة التوازن بين المجموعات المكتبية المدرسية، بحيث لا تنمو مجموعات مادة على حساب بقية المواد لإرضاء مختلف الميول، الرغبات والاتجاهات؛

<sup>1</sup> - السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. مرجع سابق. ص. 14- 15.  
<sup>2</sup> - العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، ص. 131.

## الفصل الثاني: استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة

غرس عادة القراءة يتصل بالصعوبة أو السهولة التي يصادفها التلميذ في تعامله مع المكتبة ومع الأفراد الموجودين بالمكتبة، لذلك يفضل تسهيل عملية الحصول على الكتاب لمن يرغب في قراءته وكذا بتسهيل إجراءات الإعارة بعيدا عن التعقد،

- إقامة معارض للكتاب في المدرسة وتنظيم زيارات للتلاميذ لحضور معارض الكتب، وتشجيعهم على شراء بعضها، إضافة إلى الاحتفاظ بعناوين الكتب التي يقترحون توفيرها بالمكتبة المدرسية؛

- تدريب التلاميذ على استعمال المكتبة والاستفادة من محتوياتها المختلفة التي تشمل الكتب المرجعية، الترويحية و الكتب التعليمية؛

- تلزام الأساتذة بالقراءة ليكونوا قدوة للتلاميذ في القراءة والإطلاع؛  
- تشجيع الأساتذة على الاستفادة من محتويات المكتبة، وأخذ الاقتراحات المفيدة منهم لتطويرها؛

- الإعلان عن الكتب التي وصلت حديثا للمكتبة المدرسية عن طريق حصة القراءة مثلا؛

- تزويد المكتبات المدرسية بأجهزة الحاسب الآلي والاشتراك بالانترنت لتسهيل عملية البحث عن مصادر المعلومات وتوفير الوسائل السمعية والبصرية التي تسهم في جذب وتشويق القراء.<sup>1</sup>

وعليه فإن عادة القراءة والإطلاع تحقق العديد من الأهداف الأساسية والتي من أهمها تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والأساليب الجديدة وتكوين أحكام موضوعية متزنة صادرة عن فهم واقتناع وإثراء وتنمية القدرات الاجتماعية وهذا بالإضافة إلى اكتساب المهارات الذهنية الملائمة مثل دقة الملاحظة، التعبير، المحادثة والتدريب على التفكير العلمي السليم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمود عباس، طارق. مستقبل المكتبات المدرسية والعامية في ظل العولمة الإلكترونية. مرجع سابق، ص. 23-24.  
<sup>2</sup> - السعيد مبروك، خطاب الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص. 213.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية سوف يساهم في تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المدرسي، من خلال توفير المواد التعليمية والتربوية من وسائط الكترونية ووسائل تعليمية سمعية وبصرية وغيرها من الوسائل التكنولوجية، بالرغم من وجود صعوبات تواجه استخدامها كعدم توفر الوقت الكافي ولتجاوز هذه التحديات والعراقيل استغلت أحسن استغلال العوامل المساعدة على استخدام المكتبة من طرف المجتمع المدرسي من خلال تشجيع التلاميذ على القراءة والمطالعة وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من استخدام الوعي والمفيد للمكتبة بالإضافة إلى تنمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبة والإفادة من محتوياتها وتوفير المجموعات المكتبية التي تخدم البرامج الدراسية.

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

#### 1. التعريف بمكان الدراسة الميدانية.

##### 1-1 تعريف ثانوية لعزاب أحمد:

تقع ثانوية لعزاب أحمد بولاية غليزان تحديدا ببلدية جديوية، فتحت الثانوية أبوابها تحت اسم الثانوية الجديدة رقم 2 في 1 ديسمبر 2005 م، وتم تدشينها بتاريخ 13 جماد الأول 1431 هـ الموافق ل 28 أبريل 2010 م من طرف وزير التربية الوطنية بن بوزيد، وأطلق عليها اسم الشهيد لعزاب أحمد.

تتربع ثانوية لعزاب على مساحة تقدر بـ 15916.5 كلم/م، كما تتوفر على 21 قسما وأربعة مخابر، وقاعة خاصة بالأجهزة التعليمية بالإضافة إلى المكاتب الإدارية المتمثلة في [مكتب المدير، مكتب المقتصد، المخزن، مكتب عون حفظ البيانات، مكتب الأمانة، مكتب مفتش التربية البدنية] ونجد المكتبة بالقرب من الإدارة، كما تشمل على ملعب خاص بممارسة الرياضة وأخيرا مطعم.

##### 1-2 تعريف مكتبة ثانوية لعزاب أحمد:

##### 1-2-1 نشأتها:

كانت المكتبة موجودة منذ افتتاح الثانوية لكن طريقة عملها كانت عشوائية، وذلك راجع لعدم وجود من يشرف عليها ويتابع طريقة عملها حتى سنة 2007 م أصبحت تعمل بانتظام وتسير من طرف مكتبية متحصلة على شهادة ليسانس في علم المكتبات وكذلك على شهادة مساعد وثائقي أمين محفوظات.

##### 1-2-2 مواصفات المكتبة:

##### 1- الموقع.

إن موقع المكتبة يلعب دور أساسي في الاقبال المجتمع المدرسي عليها، حيث يجب أن يكون موقعها في مكان يسهل الوصول إليه، بالإضافة إلى توفر مساحة كافية.

تقع مكتبة في قلب الثانوية وهي تحتل موقع مناسب يوفر الهدوء لروادها، وهي لا تبتعد كثيرا عن قاعات التدريس مما يسهل وصول المترددين إليها.

##### 2- مستوياتها.

تحتوي المكتبة على طابقين: العلوي خاص بقاعة الأساتذة، أما الطابق السفلي عبارة عن قاعة مخصصة للمكتبة مساحتها حوالي 200 متر مربع، فيها تتم كل العمليات من معالجة وثائقية كالفهرسة والتصنيف وغيرها، كذلك خدمة الإعارة سواء كانت داخلية (المطالعة الداخلية) أو

الإعارة الخارجية، كما نجد سجل خاص بالإعارة الخارجية والمطالع الداخلية، بالإضافة إلى فهارس تقليدية خاصة بالرصيد الوثائقي الموجود في المكتبة وفهرس آلي في طور الإنجاز، سجل الاقتراحات، كما تتوفر على لوحة للإعلانات يعلق عليها كل ما هو جديد، للمكتبة قانون داخلي يلتزم به كل من التلاميذ والأساتذة، أما عملية التزويد الكتب تتم أحيانا عن طريق ملئ استمارة من طرف الأساتذة والتلاميذ إذ تحتوي هذه الاستمارة على عناوين جديدة تقدم للمقتصد حيث يعتبر المسؤول الأول لشراءها.

### 3- الرصيد الوثائقي.

أغلب الرصيد في المكتبة عبارة عن أوعية تصل إلى حوالي 4000 عنوان و 6809 نسخة، حيث تتبع تصنيف خاص.

شكل الرصيد الوثائقي في المكتبة
كتب
قواميس ومعاجم
موسوعات
خرائط
CD-ROM

الجدول رقم 01: الرصيد الوثائقي في مكتبة الثانوية.

### 4- المسجلين بالمكتبة.

عدد المسجلين في المكتبة كما هو مبين في الجدول التالي:

العدد الاجمالي	عدد المسجلين	المستوى
208	106	السنة الأولى ثانوي
164	60	السنة الثانية ثانوي
224	214	السنة الثالثة ثانوي

الجدول رقم 2: عدد التلاميذ المسجلين بالمكتبة.

1-2-3 النظام الداخلي للمكتبة.

1-أوقات العمل:

تفتح المكتبة أبوابها على الساعة 08:00 صباحا إلى غاية 12:00، وفي المساء من الساعة 13:30 إلى غاية 16:30 مساء، وهذا كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والسبت.

2- برنامج الإعارة

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
إرجاع الكتب	السنة الثانية (كل الشعب)	السنة الثانية: -علوم تجريبية -تقني رياضي -تسيير واقتصاد	السنة أولى علمي	السنة الثالثة
ارجاع الكتب	السنة الأولى (جميع الشعب)	السنة الثانية: -آداب وفلسفة -لغات أجنبية	السنة أولى أدبي	السنة الثالثة

الجدول رقم 03: يوضح برنامج الإعارة بالنسبة للتلاميذ المستفيدين من مكتبة الثانوية.

ملاحظة: بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة يمكنهم إعارة الكتب يوميا.

- مدة الإعارة أسبوع واحد ويمكن أن يصل إلى 15 يوما، أما عدد الكتب التي يمكن إعارتها اثنان فقط.

التخصصات الموجودة في ثانوية لعزاب أحمد كما هو مبين في الجدول:

التخصصات
علوم
آداب
علوم تجريبية
تقني رياضي
تسيير واقتصاد
آداب وفلسفة
لغات أجنبية

الجدول رقم 04: يوضح التخصصات الموجودة في ثانوية لعزاب أحمد.

2- أدوات جمع البيانات.

تم توزيع استبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية لعزاب أحمد بغليزان، كما أجريت مقابلة مع مسؤولة المكتبة

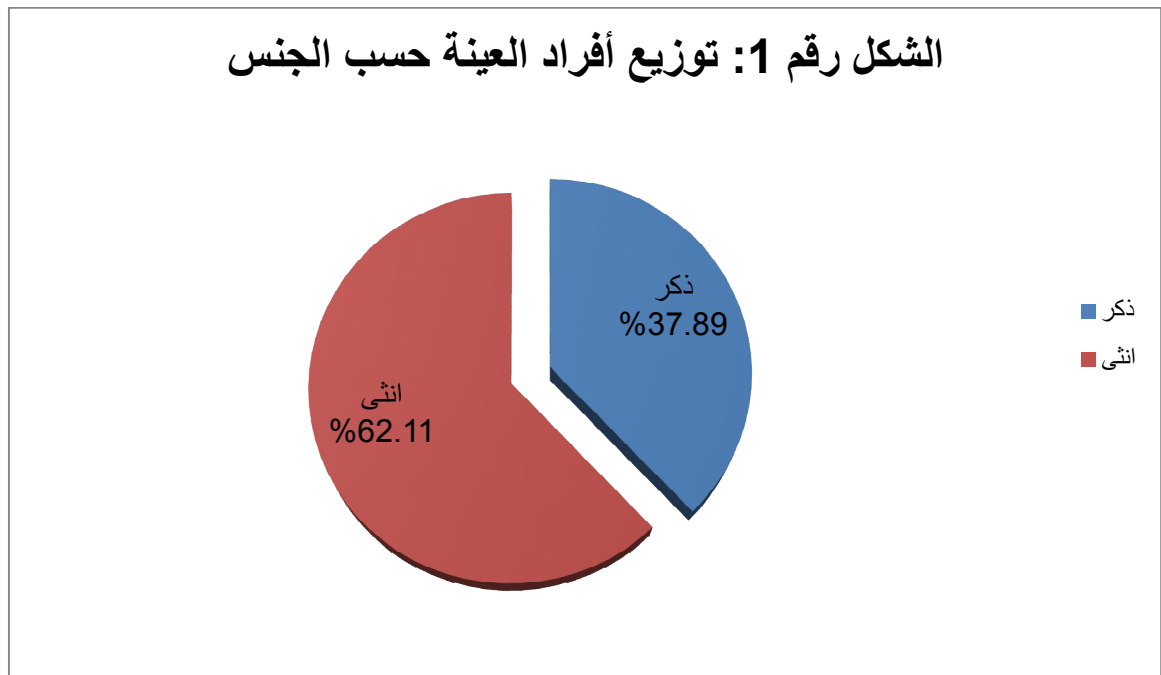
2-1 تفرغ وتحليل الاستبيان:

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص.

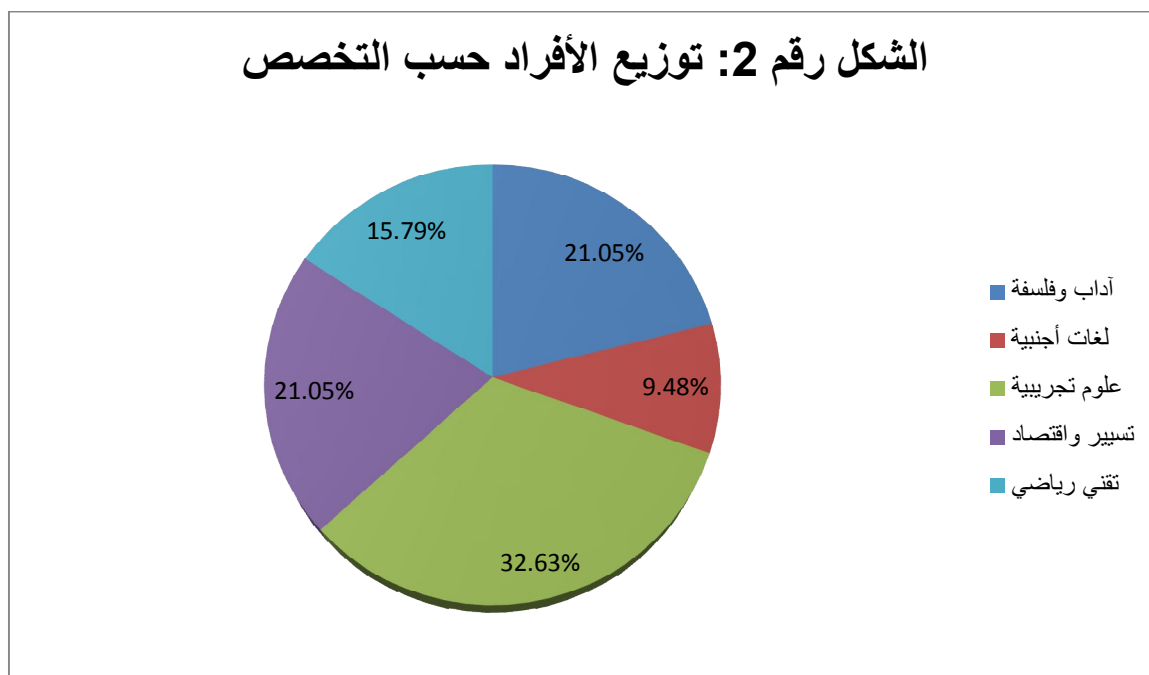
المجموع		إناث		ذكور		الجنس التخصص
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
21.05	20	14.74	14	6.32	06	آداب وفلسفة
9.48	09	09.47	09	00	00	لغات أجنبية
32.63	31	21.05	20	11.58	11	علوم تجريبية
21.05	20	11.78	11	09.47	09	تسيير واقتصاد
15.79	15	5.26	05	10.53	10	تقني رياضي
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد المكونين للعينة محل الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي التي تشمل 214 مسجل في هذا المستوى، حيث تم اختيار عينة عشوائية المتمثلة في 100 تلميذ، تمثل نسبة الاناث 62.11% من العينة و الباقي ذكور حيث وردت بنسبة 37.89%، وذلك راجع لقلة عدد الذكور مقارنة بالاناث في هذا المستوى.

كما يوضح الجدول السابق تخصصات العينة محل الدراسة بحيث بلغت نسبة تخصص علوم التجريبية 32.63%، وذلك راجع إلى وجود قسمين في هذا التخصص ويمثل تخصص لغات أجنبية بنسبة تقدر بـ 9.48% وذلك راجع للعدد القليل للتلاميذ في هذه الشعبة، ومن خلال ذلك أن كل التخصصات تفوق فيها نسبة الاناث عن الذكور ماعدا تخصص تقني رياضي الذي تفوق نسبة الذكور على الاناث بـ 5.26%، فهذه النسب تمثل العينة من مستخدمي المكتبة، ويعد تدني نسبة الذكور عن الاناث في أن أغلبهم لم يرد الاجابة عن الاستبيان، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم 2: توزيع الأفراد حسب التخصص

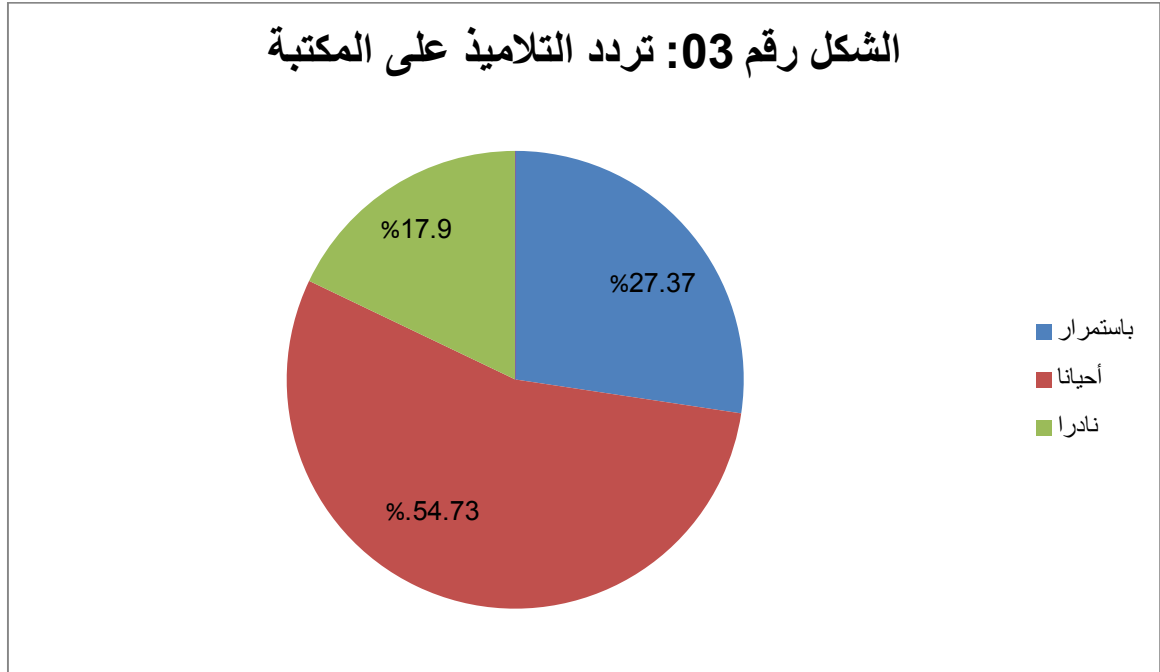


الجدول رقم 06: يمثل تردد التلاميذ على مكتبة الثانوية.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
27.37	26	21.05	20	6.32	06	باستمرار
54.73	52	37.89	36	16.84	16	أحيانا
17.9	17	3.16	03	14.74	14	نادرا
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

نلاحظ من خلال تفحص النتائج الموجودة في الجدول أن اجابات التلاميذ حول ارتياد مكتبة الثانوية كانت كلها تتراوح بين استمرار، أحيانا، نادرا وذلك كما سبق الذكر أن الاستبيان تم توزيعه في المكتبة، إذ بلغت نسبة الاجابة باستمرار ب 27.37% حيث تمثل نسبة الذكور 6.32% أي ما يقل بنسبة 14.73% عن الإناث، وفي حين أن هناك أكبر فئة أجابة بأحيانا إذ بلغت نسبة 54.73% من مجموع اجابات أفراد العينة مما يؤكد ارتياد عدد كبير من التلاميذ بشكل مؤقت للمكتبة، وذلك لانشغالهم بالدراسة وعدم وجود الوقت، حيث تفوق نسبة الاناث عن الذكور بنسبة

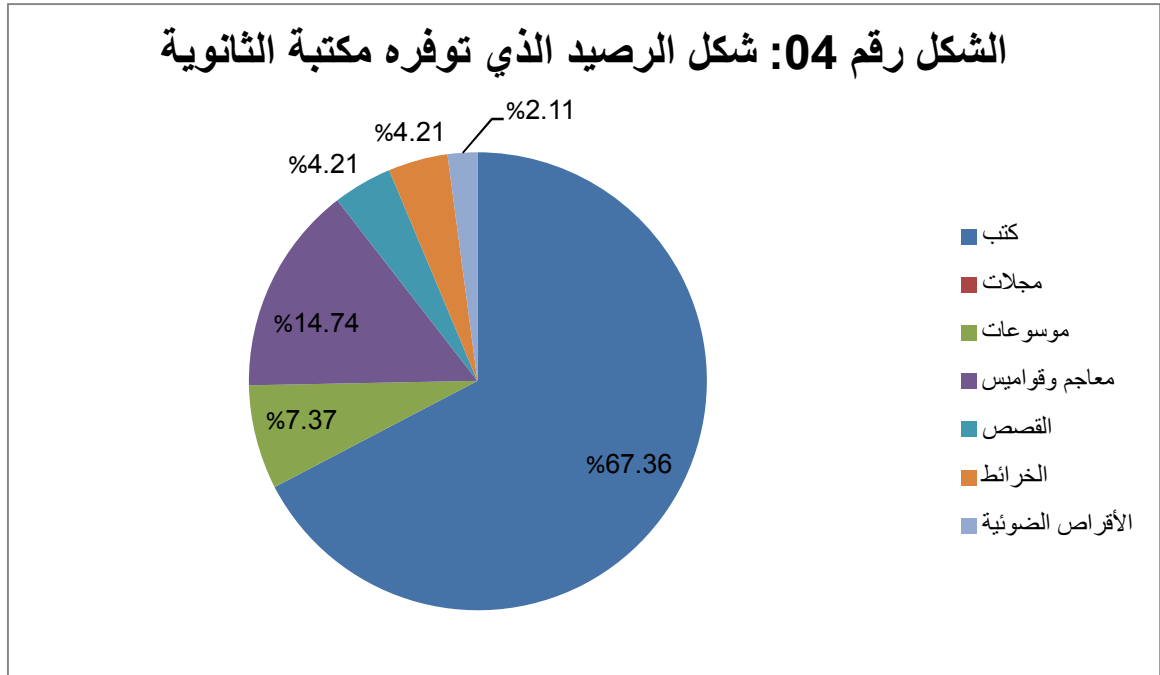
21.05% أي بلغت نسبة 37.89%، بينما سجلت أدنى نسبة لإجابة نادرا تقدر نسبتها بـ 17.9% وأول نسبة تجاوزت فيها تكرارات الذكور بـ 14.74%، فنسب الارتياح على المكتبة تتفاوت وهذا راجع إلى درجة التوافق ما بين البرنامج الدراسي وأوقات الفراغ وبرنامج عمل المكتبة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول رقم 07: يمثل شكل الرصيد الذي توفره مكتبة الثانوية.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
67.36	64	42.11	40	25.25	24	كتب
00	00	00	00	00	00	مجلات
7.37	07	4.21	04	3.16	03	موسوعات
14.74	14	10.52	10	4.21	04	معاجم وقواميس
4.21	04	2.11	02	2.11	02	القصص
4.21	04	2.11	02	2.11	02	الخرائط
2.11	02	1.05	01	1.05	01	الأقراص الضوئية CD-ROM
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يرى أغلب مجتمع الدراسة من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الكتب تعد أحد أكبر المجموعات المتوفرة بالمكتبة، حيث قدرت النسبة بـ 67.36% وهذا حسب المبحوثين راجع إلى سهولة استعمالها والحصول عليها وخدمتها للمقرر الدراسي إضافة إلى كونها لا تكلف ميزانية المكتبة مقارنة بالأرصدة الأخرى ويرجع السبب في استعمالها من طرف التلاميذ لرغبتهم الشخصية أو لحاجتهم لاستخدامها، تليها المعاجم والقواميس بنسبة 14.74%، وهذا راجع لوجود تخصصات في مختلف المجالات، بحيث يلجأ إليها التلاميذ بنسبة كبيرة أثناء ترجمتهم للنصوص وتحديد المصطلحات واكتسابهم مهارة التمازج باللغة الأجنبية، أما نسبة 7.37% يقرون بوجود الموسوعات، وهذا لاستعمالها في البحث والتنقيف والحصول على المعلومات المفيدة في دراستهم، في حين أوردت نسبة 4.21% بوجود القصص و الخرائط بنسبة متساوية، في حين تستخدم المكتبة رصيد الأقراص الضوئية بنسبة أقل، وهذا بعدما أجابت نسبة 2.11% على احتمال الأقراص الضوئية، وأخيرا المجلات بنسبة 0%، هذا ما يوضحه الشكل التالي:



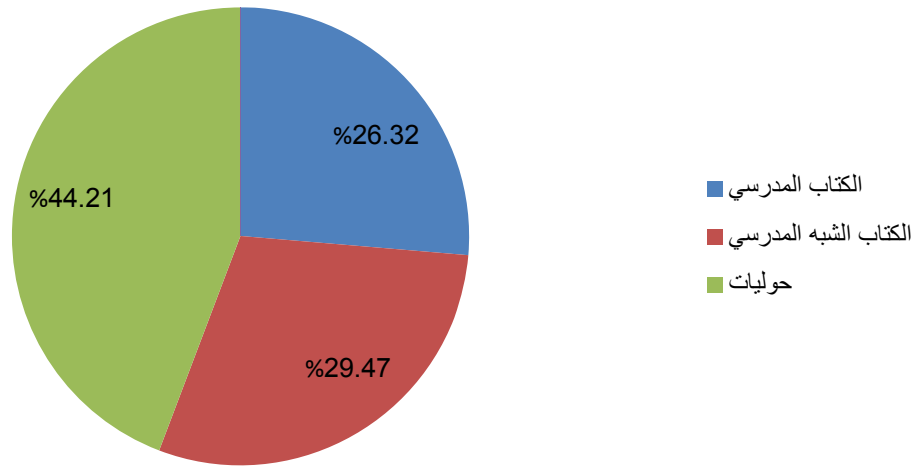
**الجدول رقم 08: المجموعات المكتبية التي يفضلها التلاميذ.**

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
26.32	25	14.74	14	11.58	11	الكتاب المدرسي
29.47	28	21.05	20	08.42	08	الكتاب الشبه المدرسي
44.21	42	26.32	25	17.89	17	حوليات
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ يفضلون استخدام الحوليات، وذلك من أجل تدعيم أو إثراء معارفهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول للتمارين، مع العلم أنهم مقبلون على امتحان شهادة البكالوريا، حيث تقدر نسبة الكتب الشبه المدرسية بـ 29.47% وذلك راجع لاهتمام التلميذ بتطوير

أفكاره المعلوماتية وخاصة أنهم مقبلون على دخول مجتمع جديد والمتمثل في المجتمع الأكاديمي الذي يكون فيه التلميذ باحث ومقدم للمعلومة، في حين نجد أن نسبة 26.32% من تلاميذ العينة يفضلون استخدام الكتاب المدرسي، حيث تمثل أصغر قيمة من حيث استخدامات، ومن خلال ما نلاحظ في الجدول نرى أن نسبة الإناث تفوق استخداما عن الذكور بفارق يمتد من 03% إلى 12%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

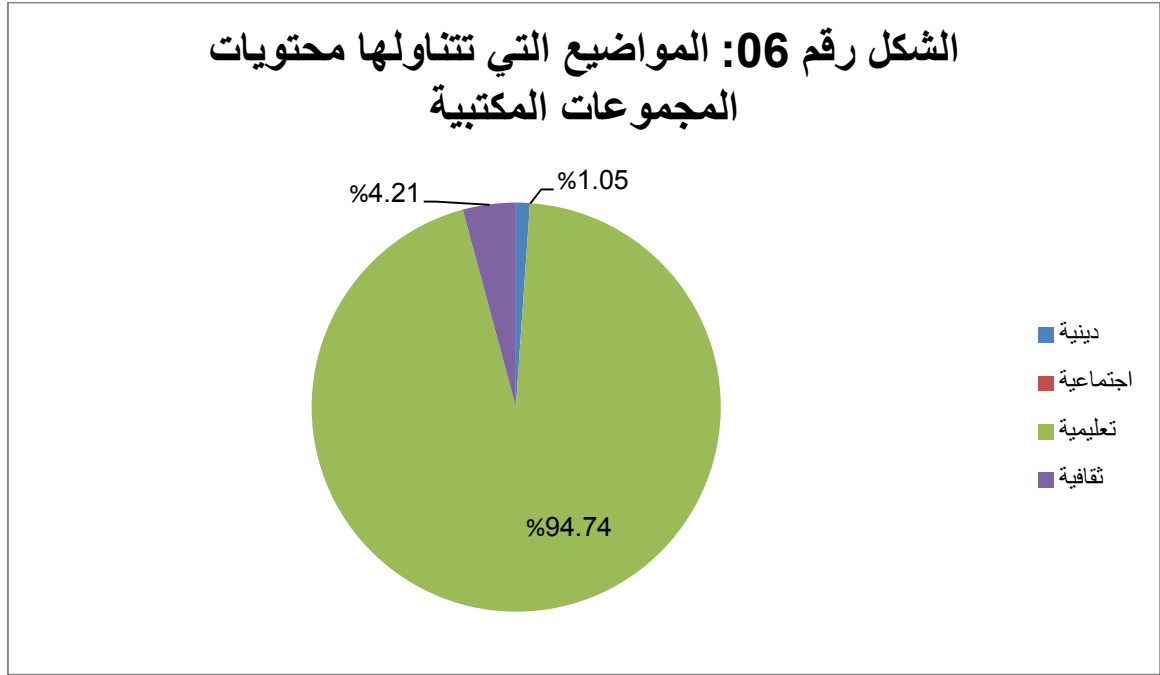
الشكل رقم 05: المجموعات المكتبية التي يفضلها التلاميذ



الجدول رقم 09: يوضح المواضيع التي تناولها محتويات المجموعات المكتبية.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
1.05	01	1.05	01	00	00	دينية
00	00	00	00	00	00	اجتماعية
94.74	90	57.89	55	36.84	35	تعليمية
4.21	04	3.16	03	1.05	01	ثقافية
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المجموعات المكتبية تتناول موضوعات تعليمية، إذ بلغت نسبة الإجابة بحوالي 94.74% ويرجع هذا إلى العلاقة الكبيرة ما بين المجموعات المكتبية والمقررات الدراسية، كما أجاب أفراد من العينة بنسبة 4.21% بأن المجموعات المكتبية ثقافية، وهذا يبين لنا أن المكتبة تحتوي مجموعات مكتبية ثقافية والمتمثلة في بعض الكتب الشبه المدرسية، في حين كان ما نسبته 1.05% من أفراد العينة ترى أن مواضيع المجموعات المكتبية دينية، وعليه نستنتج أن المجموعات المكتبية بالدرجة الأولى هي مجموعات تعليمية تهدف إلى خدمة البرامج التعليمية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

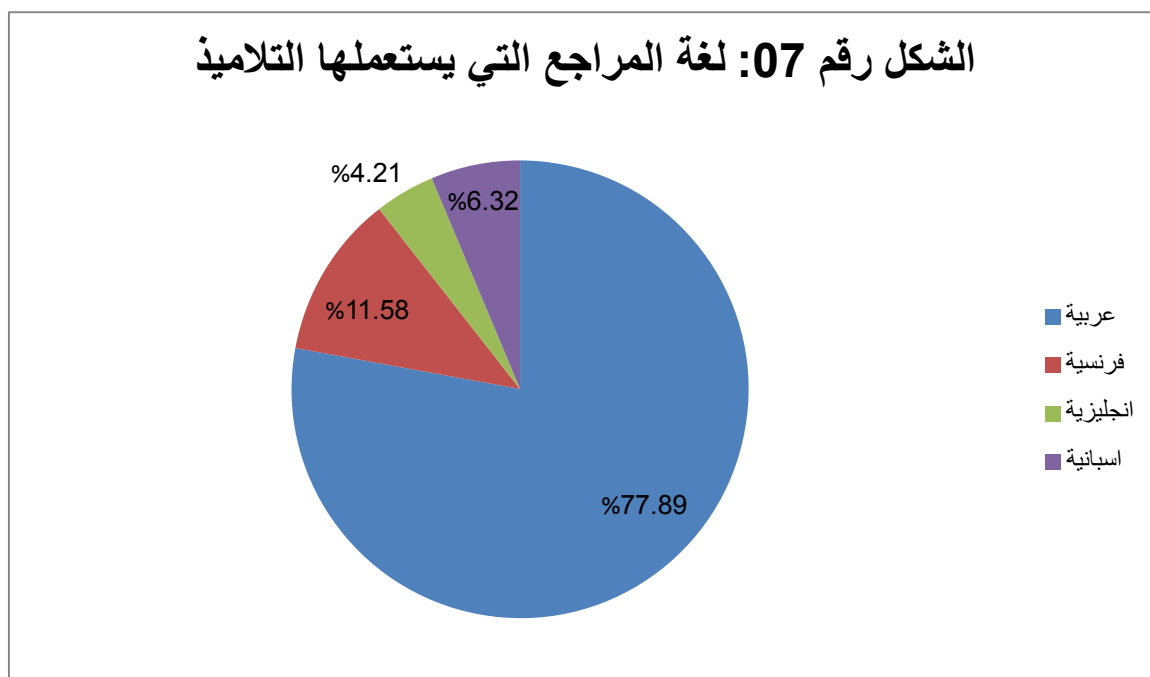


الجدول رقم 10: يمثل لغة المراجع التي يستعملها التلاميذ.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
77.89	74	44.21	42	33.68	32	عربية
11.58	11	8.42	08	3.16	03	فرنسية
4.21	04	3.16	03	1.05	01	انجليزية
6.32	06	6.32	06	00	00	إسبانية
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يظهر الجدول أن أغلب أفراد العينة يستعملون مراجع باللغة العربية، حيث كانت نسبة ذلك تقدر بـ 77.89% وذلك راجع إلى أنها لغة التدريس أو البرامج التعليمية، أما الذين يستخدمون مراجع باللغة الفرنسية تقدر نسبتهم بـ 11.58% مما يتبين لنا أن هذه النسبة تستخدم هذه اللغة طبقاً لبرنامج تدريس هذه أو لغرض ثقافي، في حين نجد ما نسبته 6.32% يستخدمون مراجع باللغة

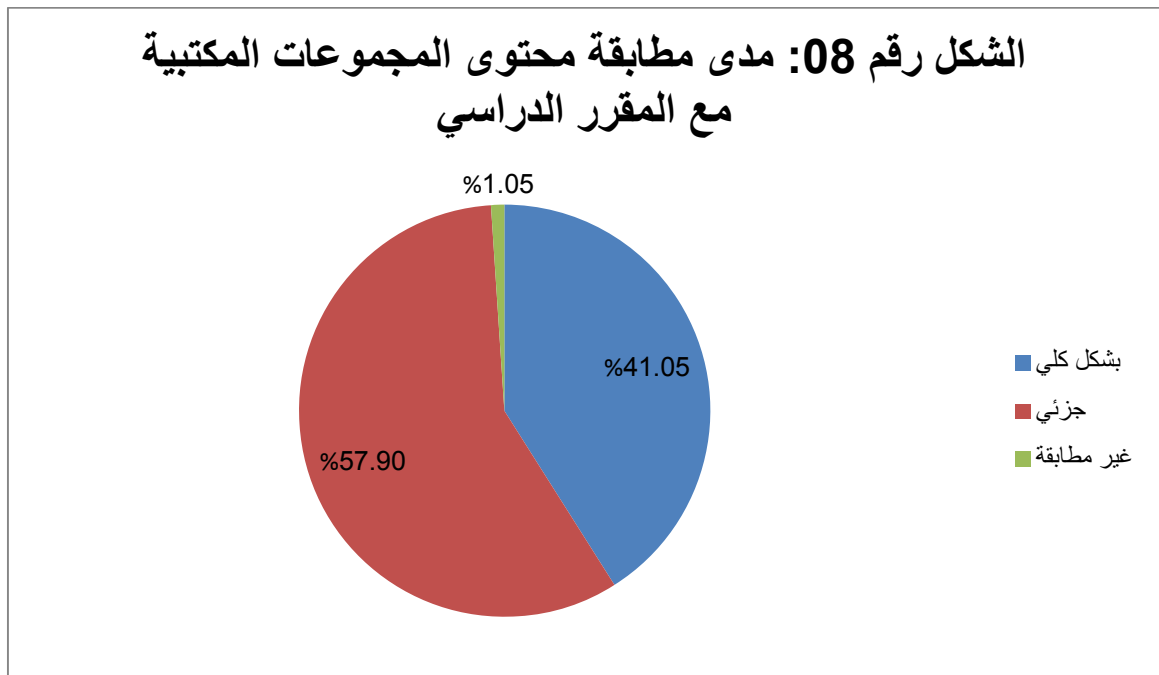
الاسبانية، ومن خلال ذلك يتبين أن اللغة الاسبانية تدرس في البرامج التعليمية، وفي حين أن ما نسبته 4.21% تمثل نسبة التلاميذ الذين يستخدمون مراجع باللغة الانجليزية، وعليه نستنتج أن معظم أو أغلبية المراجع المتوفرة في المكتبة باللغة العربية وذلك راجع إلى طبيعة اللغة التعليم الثانوي فالمواد التي يدرسونها جميعها باللغة العربية بالدرجة الأولى، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



**الجدول رقم 11: يوضح مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي.**

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
41.05	39	29.47	28	11.58	11	بشكل كلي
57.90	55	32.63	31	25.26	24	جزئي
1.05	01	00	00	1.05	01	غير مطابقة
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

تعكس الأرقام الموجودة في الجدول مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، إذ أن أغلبهم يجد هذه الأخيرة تتطابق بشكل جزئي مع المقرر الدراسي حيث تقدر نسبة ذلك بـ 57.90%، في حين نجد أن ما نسبته 41.05% يتطابق بشكل كلي مع المقرر الدراسي، ونسبة 1.05% نجد أنه غير متطابق، إذ أن الملاحظ في الأمر أن تلميذ واحد أجاب بأن المجموعات غير مطابقة، وعليه نستنتج أن أغلبية يجدون أن هناك توافق ما بين المجموعات و المقرر الدراسي، وهذا ما يمكن توضيحه في الشكل التالي:

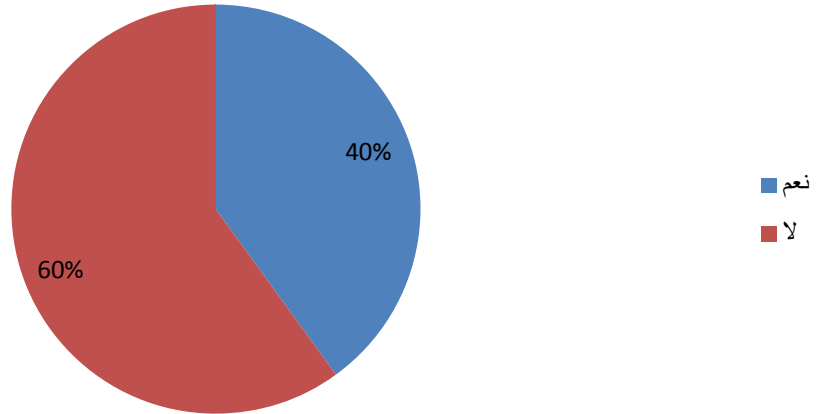


الجدول رقم 12: يوضح غنى مكتبة الثانوية عن استخدام مصادر أخرى.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	
40	38	23.16	22	16.84	16	نعم
60	57	38.95	37	21.05	20	لا
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

توضح الأرقام الموجودة في الجدول أن أكبر عدد كبير من التلاميذ يجدون أن المكتبة لا تغنيهم عن استخدام مصادر أخرى حيث أوردت بنسبة 60% عوض المكتبة كمقاهي الانترنت ومكتبة البلديات أو العمومية والنوادي الثقافية والتوجه إلى الحصص الاستدراكية، في حين ما نسبته 40% يجدون عكس ذلك أي تغنيهم المكتبة عن التوجه إلى استخدام مصادر أخرى، حيث يقرون بأن المكتبة تلبى كل حاجاتهم المعرفية والمعلوماتية، وعليه نستنتج أن المكتبة لم توفر كل ما يحتاجه التلميذ سواء كانت كتب مدرسية أو حوليات ومصادر بأشكالها المختلفة، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 09: يوضح غنى مكتبة الثانوية عن استخدام مصادر أخرى

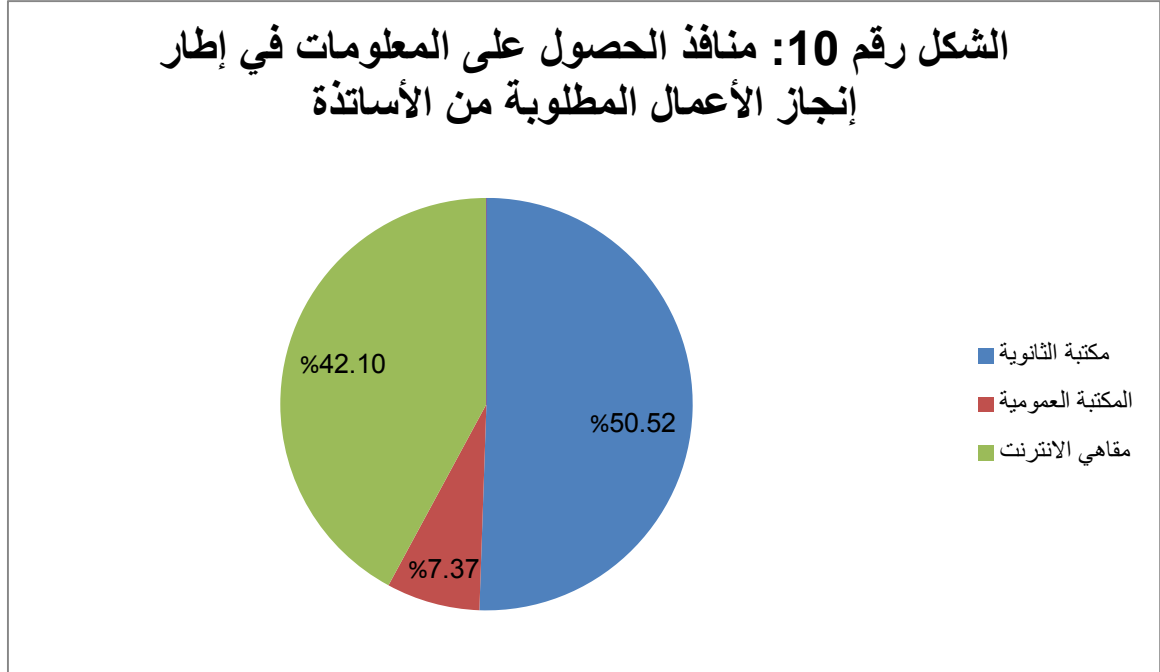


الجدول رقم 13: يمثل منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	
50.52	48	36.84	35	13.68	13	مكتبة الثانوية
7.37	07	4.21	04	3.16	03	المكتبة العمومية
42.10	40	21.05	20	21.05	20	مقاهي الانترنت
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

توضح الأرقام المسجلة في الجدول أن مكتبة الثانوية هي أكبر منافذ استخداما للحصول على المعلومة من قبل تلاميذ السنة الثالثة ثانوية، حيث قدرت نسبتها ب 50.52% هذا ما يعكس مدى استخدام أو ارتياد مكتبة الثانوية، بينما ما نسبته 42.10% يفضلون أو يعتبرون الانترنت منفذ للحصول على المعلومة وذلك لسهولة الحصول على المعلومة، بينما هناك فئة قليلة من تلاميذ

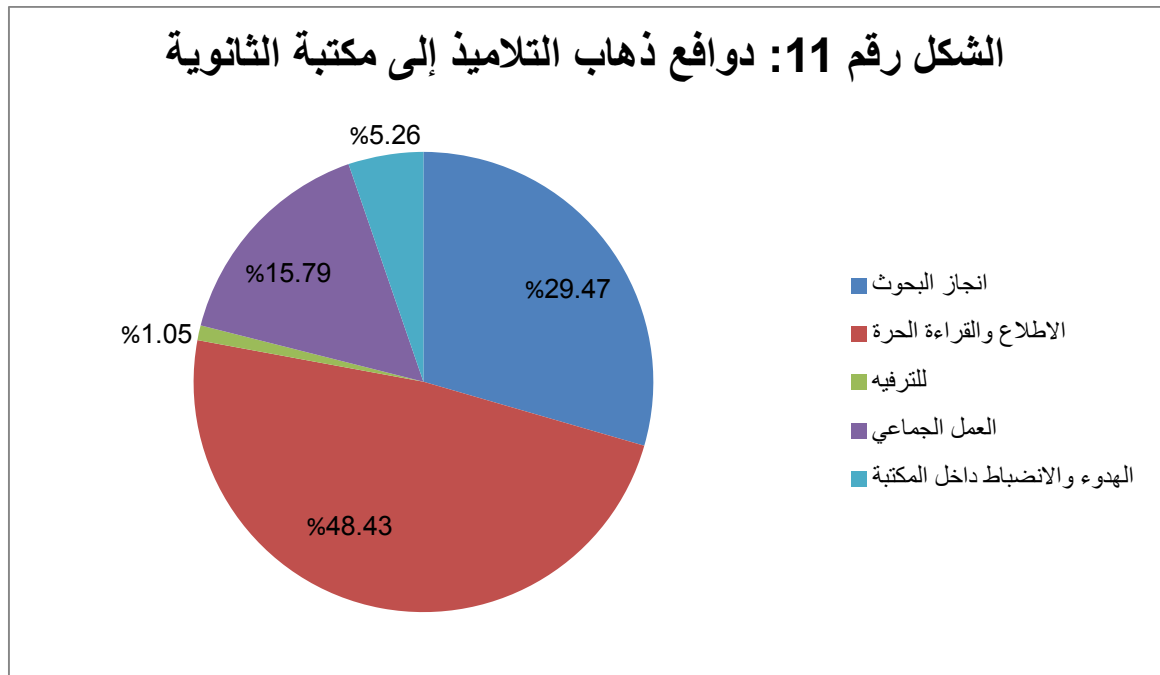
تستخدم المكتبة العمومية والتي تقدر نسبتها بـ 7.37% وهذا ما يعكس عدم توفير المكتبات العمومية ما يحتاجه التلاميذ من مصادر المعلومات التعليمية. هذا ما يوضحه الشكل التالي:



**الجدول رقم 14: يمثل دوافع ذهاب التلاميذ إلى مكتبة الثانوية.**

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
29.47	28	17.89	17	11.58	11	انجاز البحوث
48.43	46	32.64	31	15.78	15	الاطلاع والقراءة
1.05	01	1.05	01	00	00	للترفيه
15.79	15	8.42	08	7.37	07	العمل الجماعي
5.26	05	2.11	02	3.16	03	الهدوء والانضباط داخل المكتبة
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

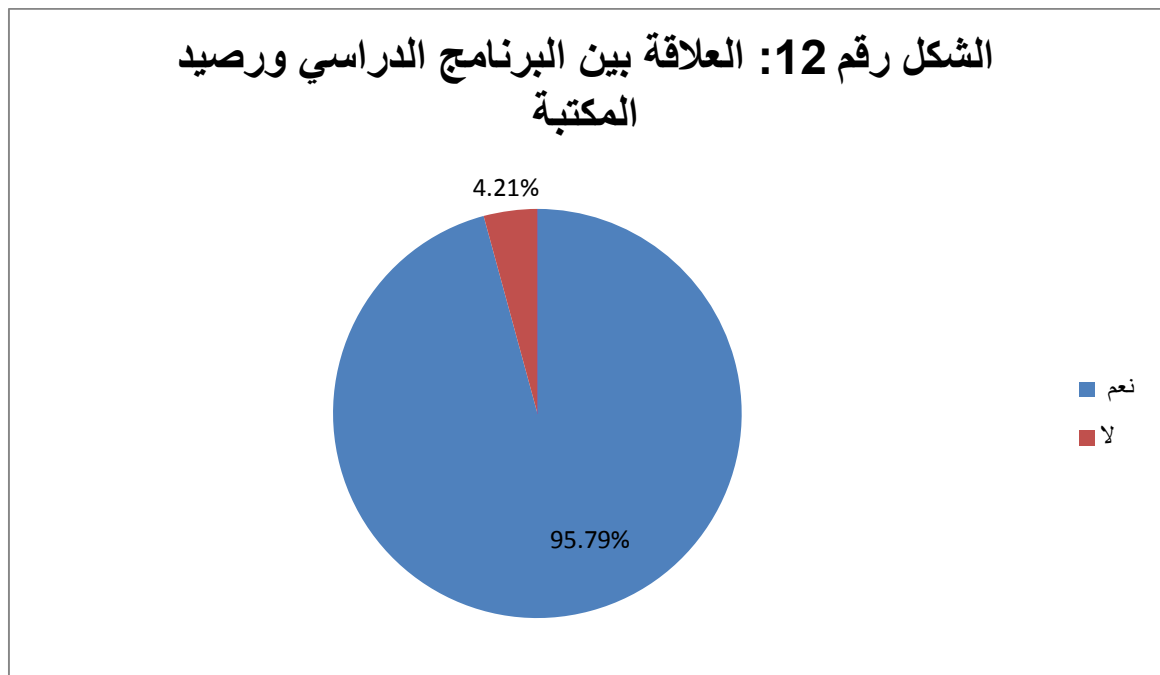
يتضح من خلال الأرقام المبينة في الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون المكتبة من أجل الاطلاع والقراءة الحرة وذلك للتحضير للامتحانات وحتى لتوسيع معارفهم وتطوير معلوماتهم إذ كانت نسبته 48.43%، أما الذين يستخدمون المكتبة من أجل انجاز البحوث كانت نسبتهم 29.47% وهذا يبين لنا أن هناك أعمال تقدم من قبل الأساتذة لتلاميذ ذلك لتشجيعهم على ارتياد المكتبة واستخدام مجموعاتها في انجاز البحوث، في حين نجد أن هناك نسبة من التلاميذ يستخدمون المكتبة لغرض العمل الجماعي وتقدر نسبتهم بـ 15.79%، وكما هناك نسبة من التلاميذ يستخدمون المكتبة لتوفرها على الهدوء والانضباط مما يساعدهم على مراجعة دروسهم وحتى من أجل الاستراحة إذ تقدر نسبتهم بـ 5.26%، في حين هناك ما نسبته 1.05% يستخدمون المكتبة من أجل الترفيه، وعليه نستنتج أن المكتبة تستخدم من قبل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بـ الدرجة الأولى من أجل القراءة والإطلاع وبالدرجة الثانية للأعمال المكلفين بها، هذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول رقم 15: يوضح العلاقة بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
95.79	91	61.06	58	34.73	33	نعم
4.21	04	1.05	01	3.16	03	لا
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

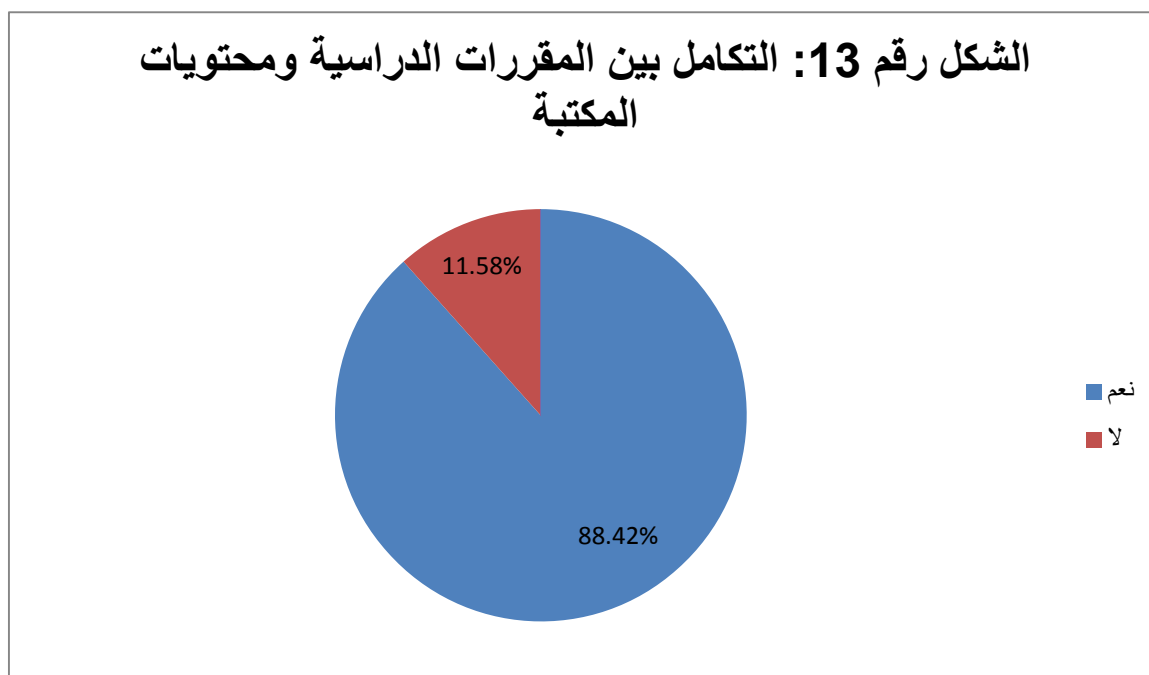
تدل الأرقام الواردة في الجدول على أن أغلبية أفراد العينة ترى أن هناك علاقة ما بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة، حيث سجلت الإجابة بـ "نعم" أعلى نسب عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والمتمثلة في 95.79% الأمر الذي يدل على العلاقة الكبيرة ما بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة، في حين نجد ما نسبته 4.21% من أفراد العينة أجابة بـ "لا"، وعليه نستنتج أن العلاقة الكبيرة ما بين مقرر الدراسي ورصيد المكتبة تثبت استخدام المكتبة من قبل تلاميذ السنة الثالثة، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



الجدول رقم 16: يوضح التكامل بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	
88.42	84	56.84	54	31.57	30	نعم
11.58	11	5.26	05	6.32	06	لا
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

تبين أرقام الجدول أن عدد كبير من أفراد العينة يرون أن هناك تطابق بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم" 88.42% بينما ما نسبته 11.58% أجابوا بـ "لا" أي أنهم يرون أنه لا يوجد تكامل بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة، ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ السنة الثالثة ثانوي يرون أن هناك تكامل وذلك راجع إلى الخدمات التي تقدمها المكتبة للعملية التعليمية، وهذا ما يبينه الشكل التالي:

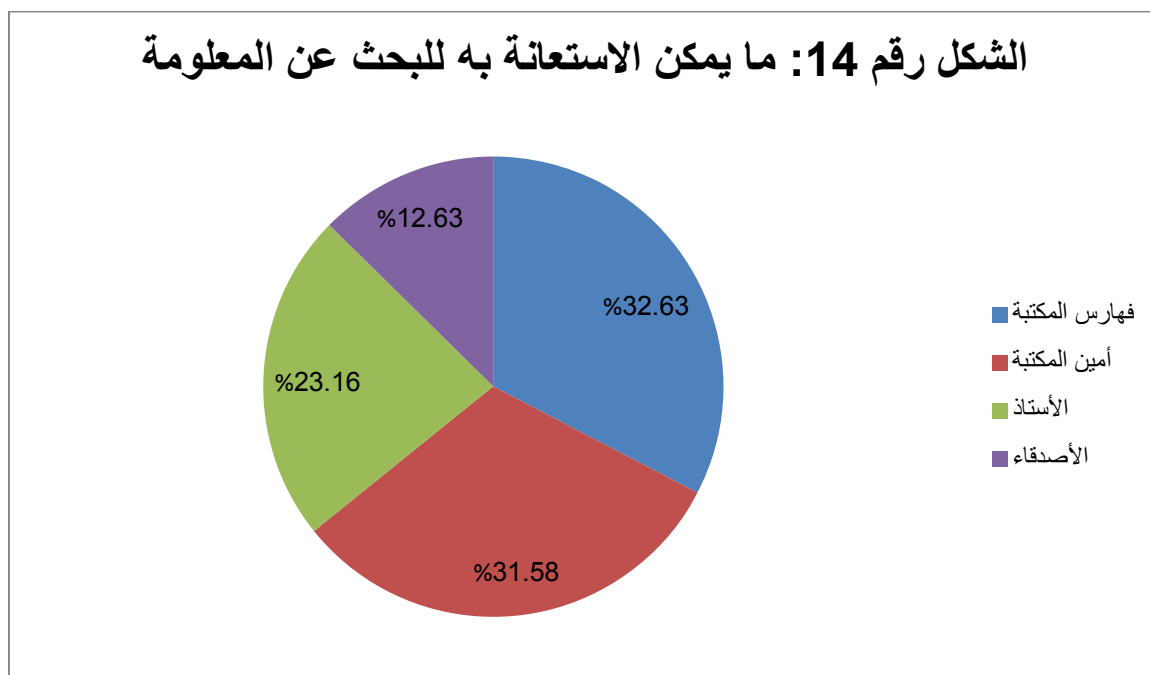


الجدول رقم 17: يوضح ما يمكن الاستعانة به للبحث عن المعلومة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
32.63	31	25.26	24	7.37	07	فهارس المكتبة
31.58	30	18.95	18	12.63	12	أمين المكتبة
23.16	22	12.63	12	10.52	10	الأستاذ
12.63	12	5.26	05	7.37	07	الأصدقاء
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يتضح من خلال الأرقام الواردة في الجدول أن الفهارس هي الأداة الأولى التي يستعين بها التلاميذ السنة الثالثة للحصول على المعلومة حيث بلغت نسبة ذلك 32.63% إذ أن هناك تقارب في النسبة الاستعانة بأمين المكتبة وتمثل نسبة ذلك 31.58%، في حين تستعين نسبة 23.16% من أفراد العينة بالأستاذ للحصول على المعلومة، وفيما يخص الاستعانة بالأصدقاء تقدر نسبتها بـ 12.63% وهي أقل نسبة من حيث الاعتماد عليها للوصول إلى المعلومة، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعتمدون على الفهارس بالدرجة الأولى وأمين المكتبة بالدرجة الثانية، هذا ما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم 14: ما يمكن الاستعانة به للبحث عن المعلومة

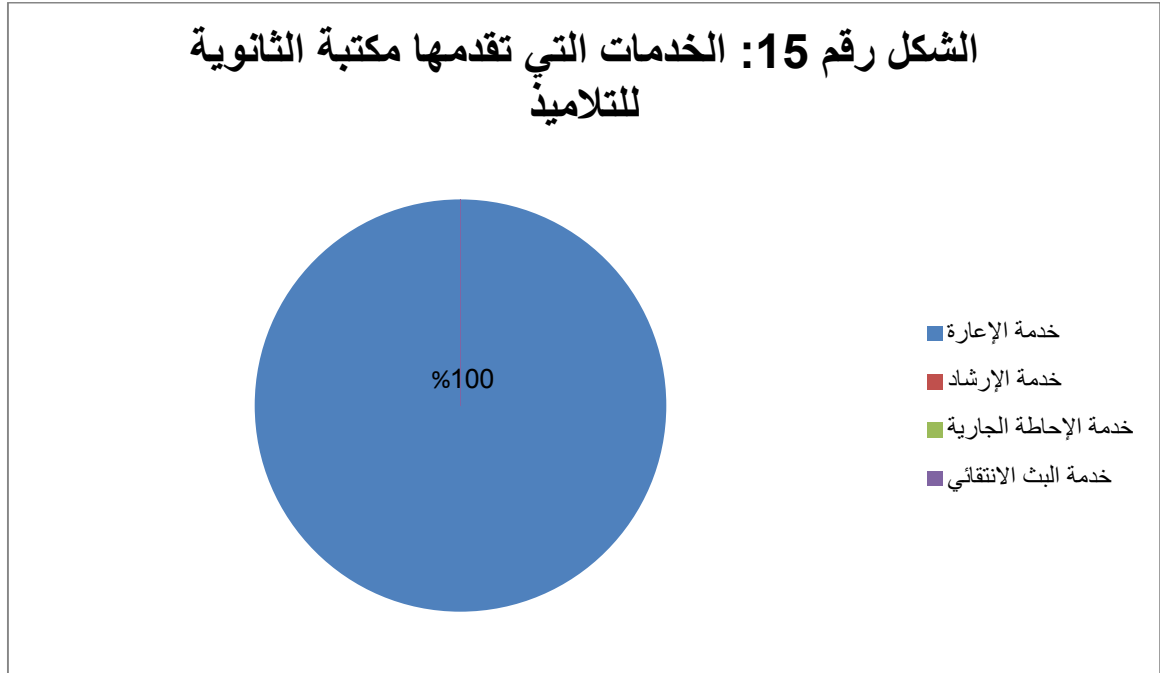


الجدول رقم 18: يوضح الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية للتلاميذ.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
100	95	62.11	59	37.89	36	خدمة الإعارة
00	00	00	00	00	00	خدمة الارشاد
00	00	00	00	00	00	خدمة الاحاطة الجارية
00	00	00	00	00	00	خدمة البث الانتقائي
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

يظهر الجدول أن كل أفراد العينة يرون أن الخدمة التي تقدمها المكتبة هي الإعارة فقط و المتمثلة في الإعارة بنوعيتها والمتمثلة في الإعارة الداخلية حيث يكون الإطلاع داخليا بالإضافة إلى الإعارة الخارجية التي تكون وفق برنامج إعارة يتم وضعه من طرف مسؤولة المكتبة كما هو

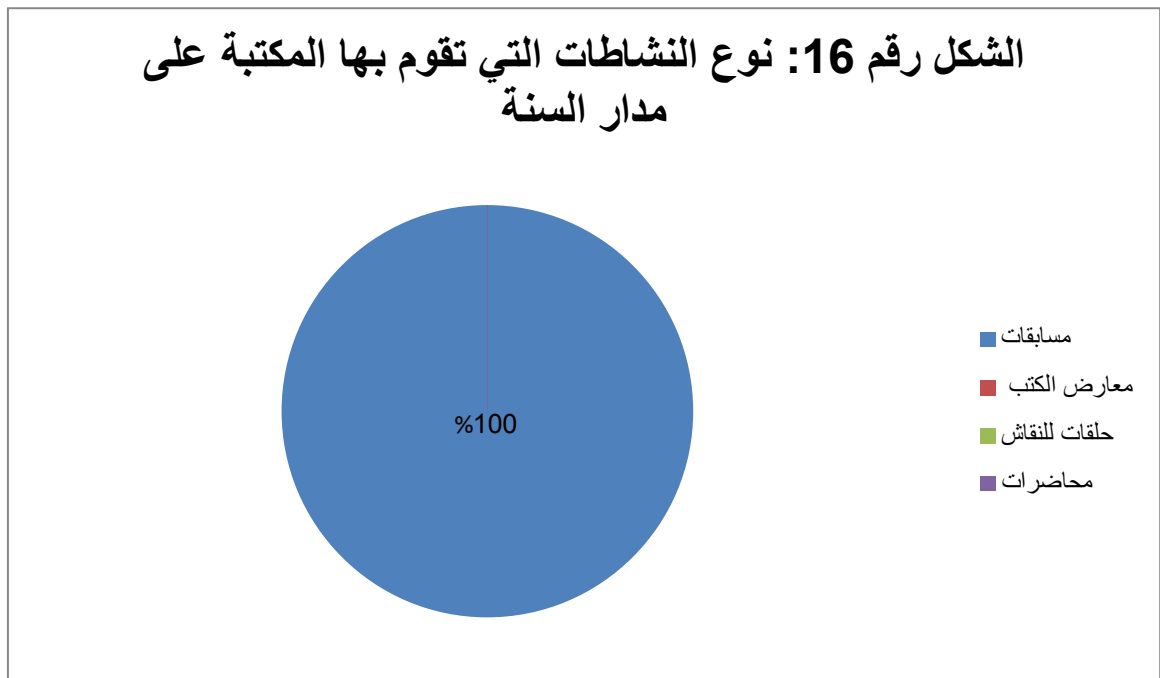
موضح في الجدول رقم 03، أما فيما يخص كل من خدمة الإرشاد والإحاطة الجارية، خدمة البث الانتقائي منعقدة في المكتبة، ومنه نستنتج أن تلاميذ السنة الثالثة يستفيدون من المجموعات المكتبية قبل حصولهم على المعلومة، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



الجدول رقم 19: يوضح نوع النشاطات التي تقوم بها المكتبة على مدار السنة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
100	95	62.11	59	37.89	36	مسابقات (علمية، دينية...)
00	00	00	00	00	00	معارض الكتب
00	00	00	00	00	00	حلقات للنقاش
00	00	00	00	00	00	محاضرات
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

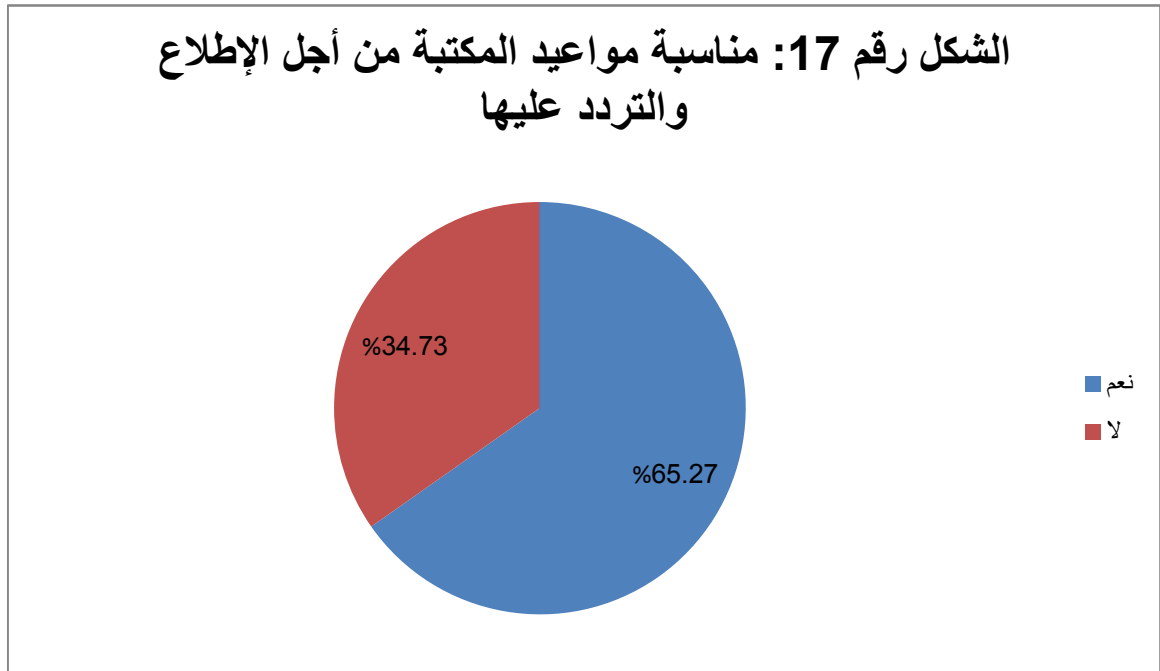
يتبين من خلال النسب الواردة في الجدول أن كل أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ 100% قد أجابوا بالمسابقات أي أن المكتبة تقوم بتنظيم نوع واحد من النشاطات و المتمثلة في مسابقات علمية ودينية... إلخ، في حين تنعدم الإجابات عن "معارض الكتب"، "حلقات للنقاش"، "محاضرات" وهذا يدل على عدم تنظيم المكتبة هذه الأنواع من الأنشطة، وعليه نستنتج أن مكتبة الثانوية تعمل على تحضير وتشجيع التلاميذ من خلال تنظيم مسابقات في مختلف المجالات، وهذا ما يعزز الدور التي تلعبه المكتبة في الثانوية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول رقم 20: يوضح مناسبة مواعيد المكتبة من أجل الإطلاع والتردد عليها.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
65.27	62	42.11	40	23.16	22	نعم
34.73	33	20	19	14.73	14	لا
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

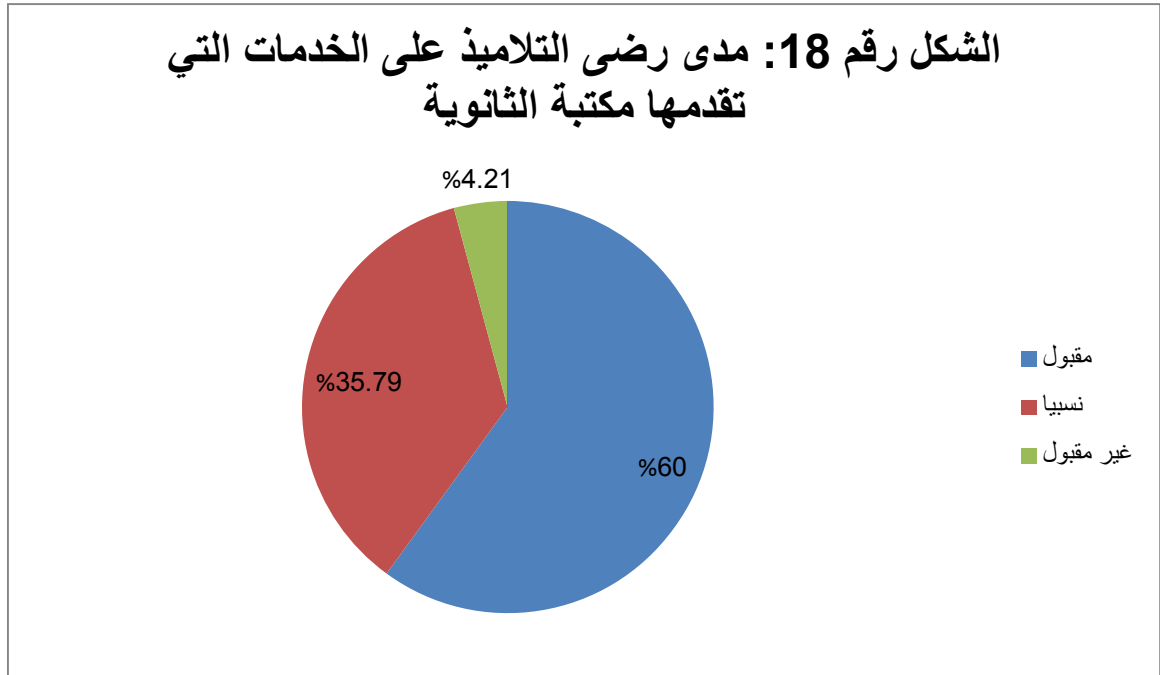
يتضح من خلال الإجابات الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ 65.27% أجابوا "نعم" أي يرون أن مواعيد فتح المكتبة مناسبة من أجل تردد التلاميذ عليها، وفي حين يرى بعض الآخر من أفراد العينة والتي نسبتهم بـ 34.73% الذين أجابوا بـ "لا" أي أن مواعيد عمل المكتبة لا تساعد على استخدامها من قبل التلاميذ، وذلك راجع لوقت فتح المكتبة الذي يوافق زمن الحصص الدراسية، وعليه نستنتج أن أغلب تلاميذ السنة الثالثة يجدون أن مواعيد فتح المكتبة تساعدهم على استخدام مجموعاتها والاستفادة من خدماتها، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول رقم 21: يوضح مدى رضى التلاميذ على الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	لتكرارات النسبية %	
60	57	37.89	36	22.11	21	مقبول
35.79	34	23.17	22	12.62	12	نسبياً
4.21	04	1.05	01	3.16	03	غير مقبول
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

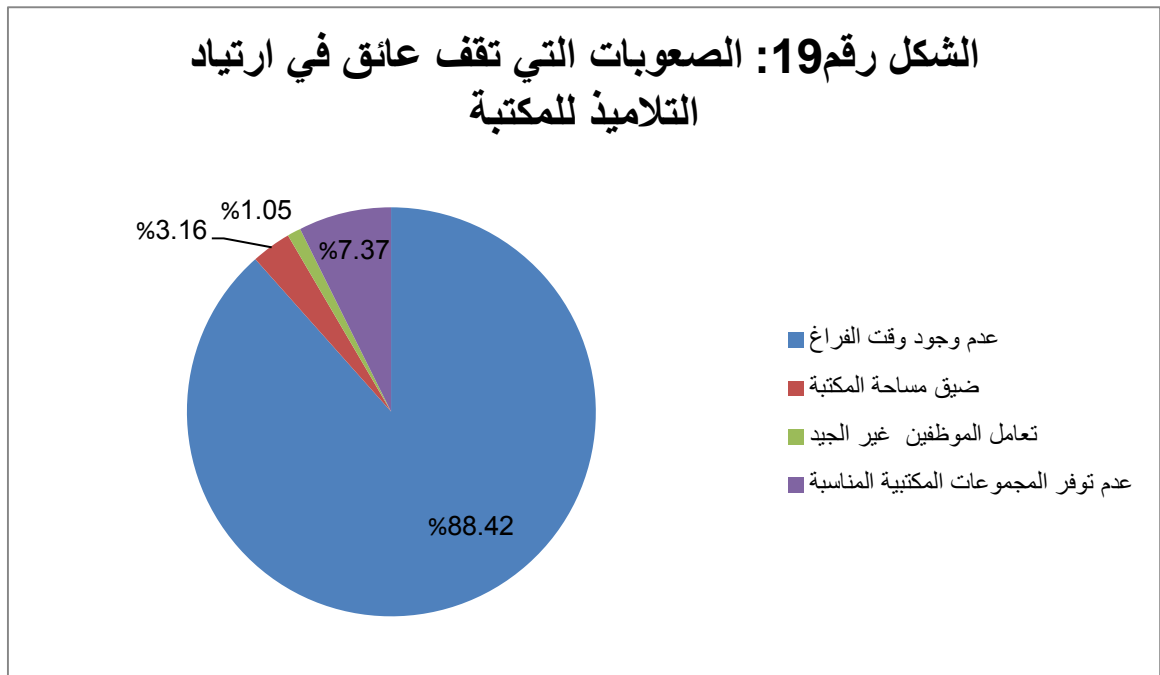
يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ "مقبول" أي ما نسبته 60% يمثل رضى التلاميذ السنة الثالثة على الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية، بينما هناك ما نسبة 35.79% لديهم رضى نسبي على خدمات المكتبة، في حين أجابت فئة قليلة من أفراد العينة بـ "غير مقبول" أي ما نسبته 4.21%، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على عدم رضاهم الخدمات التي تقدمها المكتبة، وعليه نستنتج أن أغلب تلاميذ السنة الثالثة لهم رضى كبير عن الخدمات وأداء التي تقوم به المكتبة تجاه خدمة البرامج والناهج التعليمية، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



الجدول رقم 22: يوضح الصعوبات التي تقف عائق في ارتياد التلاميذ للمكتبة.

المجموع		إناث		ذكور		الخيارات
التكرار النسبي الإجمالي %	التكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	لتكرارات النسبية %	لتكرارات	
88.42	84	55.80	53	32.62	31	عدم وجود وقت الفراغ
3.16	03	00	00	3.16	03	ضيق مساحة المكتبة
1.05	01	1.05	01	00	00	تعامل الموظفين غير الجيد
7.37	07	5.26	05	2.11	02	عدم توفر المجموعات المكتبية المناسبة
100	95	62.11	59	37.89	36	المجموع

تبين الأرقام الموجودة في الجدول أن أغلب أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ 88.43% ترى أن عدم وجود وقت الفراغ هي أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدام المكتبة، وكما يرى البعض من أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم بـ 7.37% أن عدم توفر المجموعات المكتبية المناسبة تعد أيضاً من العراقيل التي تقف أمام التلاميذ في استخدام المكتبة، في حين هناك 3.15% من أفراد العينة يرون أن ضيق مساحة المكتبة هي العائق الأكبر لأن بناية المكتبة غير مستقلة عن المكتبة، أما ما نسبته 1.05% يجدون أن تعامل الموظفين الغير الجيد من معوقات استخدام المكتبة من قبل التلاميذ، وعليه نستنتج أن أغلب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يرون أن عدم توفير حصص للمكتبة في البرنامج الدراسي وتكثيف الحصص الدراسية الذي لا يسمح بتوفير وقت لاستخدام المكتبة من أهم الصعوبات التي تقف عائق في ارتياد التلاميذ للمكتبة، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



## 2-2 عرض وتحليل المقابلة:

## 1-2-2 عرض المقابلة.

- س 1. ما هو شكل المجموعات المكتبية المتوفرة لديكم؟ وما هي الإجراءات المتبعة في تنظيمها؟
- ج 1. تحتوي المكتبة على مجموعة مختلفة من الكتب منها: كتب التخصص (السنة الثالثة علمي. تقني. تسيير واقتصاد. آداب وفلسفة. لغات)
- كتب ثقافة العامة: تحتوي على مجموعة عناوين مختلفة منها كتب طبية وكتب علمية وأدبية، بالإضافة إلى القصص لمعظم الأدباء.
- كتب دينية: كتاب القرآن الكريم، بالإضافة إلى مختلف الكتب الدينية.
- قواميس: في اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، الإسبانية.
- موسوعات: يوجد موسوعات علمية أدبية ودينية.
- الأقرص: تتبع بعض الكتب مجموعة من الأقرص، بالإضافة إلى أقراص تحتوي البحوث والواجبات والدروس.

أما الإجراءات المتبعة لتنظيمها تتمثل في:

1- الجرد: بعد عملية الاقتناء تجرد المواد المكتتاة في مصلحة المقتصد وتسجل في سجل الجرد الخاص بالمكتبة، حيث يكتب عنوان الكتاب والمؤلف ودار النشر وسنة النشر بالإضافة إلى عدد النسخ ومصدر الكتاب.

2- التصنيف: تقوم المكتبية بعملية التصنيف حسب المواد.

3- الترتيب: ترتب الكتب على الرفوف حسب الترقيم.

س 2. وضحي إلى أي مدى ترينا أن المجموعات المكتبية تخدم المقررات الدراسية بالنسبة السنة الثالثة ثانوي؟

ج 2. إن عملية اقتناء الكتب تكون بعد عقد مجلس يشارك فيه كل من المدير والمكتبية ومجموعة من الأساتذة بالإضافة إلى قائمة تحتوي على مجموعة من متطلبات أو احتياجات التلاميذ وبالتالي فإن المواد الموجودة في المكتبة تخدم المقرر الدراسي.

س 3. هل ترينا أن المجموعات المكتبية مناسبة للمستوى التعليمي لتلاميذ السنة الثالثة؟

ج 3. بالنسبة للكتب المدرسية تتناسب تماما مع المستوى التعليمي للتلميذ أما باقي الموسوعات فمستواها عالي بعض الشيء، وهذا ما يدفع التلميذ إلى الاستعانة بالأستاذ.

س 4. كيف تتظرين إلى الأدوار التي تقوم بها كل من وزارة التربية والمدير وحتى الأساتذة اتجاه مكتبة الثانوية؟

ج 4. تلعب وزارة التربية دورا كبيرا في تدعيم مكتبة الثانوية فسنويا تقدم ميزانية خاصة بالمكتبة بالإضافة إلى توظيف مختصين في علم المكتبات لتسيير المكتبة، أما بالنسبة لمدير المكتبة فيعمل دائما على تطوير المكتبة كالترميم والتوسيع في المكتبة بالإضافة إلى توفير الرفوف وباقي الاحتياجات المادية.

س 5. ما هو الدور الذي تقومين به بصفتك مسؤولة المكتبة في تفعيل المكتبة؟

ج 5. تقوم مسؤولة المكتبة بإعلام المسؤول الأول (الناظر، المدير، القصد) عن كل النقائص الموجودة بالمكتبة، كما تساعد التلاميذ في اختيار الكتب، وتقدم الكتب للتلاميذ في جميع الأوقات.

س 6. إلى أي مدى ترىنا أن وجود المكتبة أمر ضروري للتلميذ ويخدم العملية التعليمية؟

ج 6. إن وجود المكتبة أمر ضروري للتلميذ فهي تساعده على إجراء البحوث وحل التمارين، كما أن استعمال القواميس ضروري للتلميذ.

س 7. هل تنظمون أنشطة للتعريف بالمكتبة وتشجيع استخدامها من طرف التلاميذ؟

ج 7. إن مناسبة يوم العلم (16 أبريل) هو يوم علمي نغتنم فيه الفرصة للتعريف بالمكتبة وعرض كل الكتب على التلاميذ وإقامة أنشطة.

س 8. هل تتوفر وسائل تكنولوجية الحديثة في المكتبة، وذلك من أجل التشجيع على استخدام المكتبة من قبل تلاميذ السنة الثالثة؟ وما دورها إن توفرت؟

ج 8. بالنسبة للوسائل التكنولوجية فنحن نعمل على ذلك (مشروع مستقبلي) أما دورها مثلا الأفراس فهي تساعد التلميذ بالنسبة للاستعمال الخارجي.

س 09. ما هي الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبة من قبل تلاميذ السنة الأقسام النهائية؟

ج 09. إن الصعوبات التي يواجهها التلميذ تتعلق بالوقت فبرنامج السنة الثالثة مكثف، فهذا ما يعرقل التلميذ على مزاوله المكتبة.

س 10. هل ترىنا أن بناية المكتبة من حيث الموقع يساعد على زيادة تردد المجتمع المدرسي؟

ج 10. إن موقع المكتبة المناسب وكافي من حيث الحجم، فيساعد على تردد التلاميذ.

س 11. هل نظام الداخلي يتماشى مع أوقات فراغ تلاميذ السنة الثالثة؟

ج 11. أن النظام الداخلي للمكتبة مفتوح، بمعنى المكتبة مفتوحة في جميع الأوقات.

س 12. كيف ترىنا صورة المكتبة عند المقارنة مع المكتبات المجاورة؟ وهل أنتم راضون عن وضعية المكتبة الحالية؟

ج 12. إن صورة المكتبة مقبولة مقارنة مع باقي المكتبات فهي تحتوي على 6809 نسخة، وهذا عدد كافي وشامل ومختلف لخدمة التلاميذ، إلا أننا نأمل الأفضل لمكتبتنا.

س 13. هل هناك آفاق مستقبلية تسعون إليها؟ إذا كانت الإجابة بنعم ماهي، وإذا كانت بلا لماذا؟

ج 13. نعم نسعى لإدخال وسائل تكنولوجية للمكتبة، مثلا الدليل المكتبي نأمل على أن يصبح في حواسيب آلية بدلا من الملفات التقليدية المكتوبة، إضافة إلى رصيد آخر يكون يتماشى مع المقرر الدراسي.

## 2-2-2 تحليل المقابلة:

من خلال الاجابة مسؤولة عن المكتبة و المكلفة بتسييرها عن المقابلة المباشرة معها، حيث رأت أن المكتبة المدرسية خاصة ومكتبة الثانوية عامة ومكتبة الثانوية لعزاب أحمد خصوصا أنها مكلمة للمكتبات الأخرى، وذلك من خلال الرصيد الذي تتوفر عليه، بحيث تحتوي على كتب متعددة كالكتب الثقافية وغيرها والتي تتمثل في الكتب الشبه المدرسية، بالإضافة إلى المجموعات المكتبية التي تشمل التخصصات والشعب الموجودة بالثانوية، وإيضاحا للمسؤولة عن ما تحتويه المكتبة كان اجابتها للسؤال "ما هي أشكال المجموعات التي توفرها المكتبة؟" وعليه أشارت إلى أن أهم أشكال المجموعات التي توفرها المكتبة تتمثل في الكتب بمختلف أنواعها كالكتب المدرسية في الشعب العلمية والتقنية والأدبية وحتى كتب الثقافية العامة المتوفرة من أجل المطالعة، والتي تسهم بشكل كبير في التحفيز على القراءة الحرة لدى تلاميذ الثانوية، كما تتوفر على الموسوعات على سبيل المثال الموسوعات الأدبية وكذا القواميس والمعاجم بمختلف اللغات العربية، الفرنسية، الإنجليزية والاسبانية، وكذلك القصص والأطالس، وكما تسعى المكتبة للتناهي مع متطلبات التكنولوجيا فهي تتوفر على أقراص مضغوطة CD-ROM سواء التي يتم اقتنائها والتي تحتوي على تمارين ودروس أو أقراص للبحوث وتوضع بالمكتبة، وكذا منها أقراص ملحقة بالمجموعات المطبوعة أو التقليدية، أما فيما يخص اجراءات تنظيمها فالمكتبة تتبع عدة مراحل لأجل ذلك منذ اقتناء المجموعات واستلامها حيث يتم تسجيلها في سجل الجرد الخاص بمقتنيات مكتبة الثانوية، بحيث تسجل فيه البيانات الوصفية للمجموعات المكتبية المقنتاة وبعد ذلك تقوم مسؤولة المكتبة مع مساعدتها، حيث يتم تصنيف المجموعات حسب الشعب الموجودة والمواد التي تدرس، فالمكتبة لديها خطة تصنيف خاصة، ومن خلال ملاحظتنا وجدنا أن المكتبة توفر فهرس تقليدية.

إن مكتبة الثانوية لعزاب أحمد تسعى جاهدة إلى اقتناء مواد مكتبية أغلبها كتب توافق كل من احتياجات التلاميذ، أخذا بعين الاعتبار على النقائص التي يشير إليها التلميذ للمكتبي إما بطريقة مباشرة أو من خلال تدوينها في سجل الاقتراحات ولا نستثنى في ذلك الأساتذة، فالإقتناء يكون بشكل سنوي حيث يعقد فيه مجلس يشارك فيه كل من المكلفة بتسيير المكتبة ومدير الثانوية

والأساتذة، يقدمون أهم الاقتراحات بتوفير مقتنيات مكتبية التي توافق البرامج التعليمية الجديدة خاصة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فهذا لا يعني استثناء المستويين الأول والثاني ثانوي وكل الشعب عن ذلك، فكل ما توفره المكتبة يوافق المقررات الدراسية.

وحسب ما صرحت به مسؤولة المكتبة أن المجموعات التي توفرها المكتبة تتمثل في الكتب وذلك حسب إجابتها على السؤال، خاصة أن هناك كتب مساعدة تحتوي على حلول للكتاب المدرسي، فأغلب الكتب تخدم البرامج التعليمية وحتى الكتب الثقافية تساهم في رفع المستوى الفكري للتلميذ، ومن وجهة نذر المسؤولة عن المكتبة أن الموسوعات التي توفرها المكتبة قد لا يتمكن التلميذ العادي من فهمها والتعامل معها مما يستلزم على هذا الأخير الاستعانة بالأستاذ وعليه يصبح الأستاذ من مشرف وموجه إلى مساند للتلميذ ويشكل حلقة وصل بينه وبين مجموعات المكتبة، فكل من المكتبي والأستاذ والتلميذ هم حلقة كاملة متكاملة من أجل توفير مجموعات مكتبية لا تستغني فيها على القواميس والأطالس ووسائط الالكترونية التي تتماشى والمستوى التعليمي خاصة للسنة الثالثة ثانوي.

باعتبار مكتبة الثانوية تابعة لإدارة المدرسة والتي تشرف الوزارة الوصية من خلال سن القوانين وإصدار التوجيهات والتعليمات، وعليه يكمل دور الوزارة حسب وجهة نظر المسؤولة عن المكتبة أنها توفر ميزانية خاصة للمكتبة تكون تحت تصرف إدارة المدرسة يقوم بترشيدها مقتصد الثانوية فيما يخص اقتناء المجموعات المكتبية، وكذا تقوم بفتح منصب لتوظيف مختص في مجال علم المكتبات من أجل تسيير المكتبة والتي تخول له سلطة اختيار المجموعات وما يتوافق مع متطلبات وحاجيات الأساتذة والتلاميذ، أما فيما يتعلق بشؤون المالية فيتكفل بها المقتصد وذلك بغية التسيير الحسن للوسائل التعليمية ومن بينها المكتبة، في حين يكمن دور مدير الثانوية في متابعة وسير أعمال المكتبة من حيث احتياجاتها المتمثلة في توفير الرفوف والأثاث المتمثل في الكراسي والطاولات وغيرها من التجهيزات المادية، وكذا العمل على خلق فضاء أكبر للمكتبة من خلال عملية الترميم والتوسيع التي تتعلق بمحل المكتبة وذلك من أجل خدمة أكبر عدد من تلاميذ الثانوية، بينما تحفظت مسؤولة المكتبة عما يقوم به الأستاذ من دور اتجاه المكتبة برغم أنها سبق وأشارت إلى دور الأساتذة في توجيه ومساعدة التلاميذ في استخدام المكتبة.

بالإضافة إلى دور كل من وزارة التربية ومدير الثانوية والأساتذة يكمن دور مسؤولة المكتبة في التبليغ عن النقائص ومقترحات كل من الأساتذة والتلاميذ لما تحتاجه المكتبة للناظر المتمثل في نائب المدير باعتبار المكتبة تابعة له مباشرة، وكذا إعلام المدير عن كافة المشاكل والصعوبات التي تواجهها مسؤولة المكتبة في تقديم أفضل خدمة مكتبية ذات جودة عالية، وكذا تبليغ المقتصد

بالاقتناءات الواجب توفيرها بها وعن النقائص التي تتعلق بالميزانية المخصصة للمكتبة، كما تعمل مسؤولة المكتبة على توفيرها المجموعات المكتبية التي يطلبها التلاميذ، وبرغم من وجود نظام الإعارة إلا أن المسؤولة تساهم في زيادة استخدام المكتبة من قبل التلاميذ وذلك بتوفير الكتب في جميع الأوقات خاصة لتلاميذ الأقسام النهائية في جميع الشعب.

باعتبار المكتبة من أهم المصادر التعليمية بالثانوية فهي أكثر من ضرورة للرفع من المستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ لمساهمتها في إجراء البحوث وإمكانية توفير كتب تساعدهم في حل التمارين، وحتى كتب مرجعية خاصة القواميس على حسب رأي المسؤولة ضرورة للتلاميذ خاصة تلاميذ تخصص لغات أجنبية الذين يمثلون أكبر نسبة مستخدمين هذا النوع من الكتب.

تسعى مكتبة ثانوية العزاب أحمد" إلى تشجيع استخدام مجموعاتها والارتياح إليها من قبل المجتمع المدرسي خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بتنظيمها والإشراف عليها مثل الاحتفال بيوم العلم مستغلة في ذلك هذه المناسبة للتعريف بالمكتبة وإقامة معرض للكتب للتعريف بالمجموعات المكتبية وأهم المقترحات الجديدة والإصدارات الحديثة للكتب المساعدة والكتب المدرسية، بالإضافة على ذلك تقوم المكتبة بتنظيم مسابقات فكرية بين التلاميذ في المناسبات العلمية، وعليه فالمكتبة تقوم بالتعريف بأهم خدماتها من أجل توعية وإفادة التلاميذ بدور المكتبة في المنظومة التربوية وفي تدعيم البرامج التعليمية والرفع من المستوى التعليمي لهم.

إن التطورات الحديثة جعلت استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مكتبة الثانوية من الأولويات، في حين أشارت مسؤولة المكتبة إلى أنها تسعى إلى توفير هذه الوسائل التكنولوجية في المكتبة وذلك لعدم وجودها، فمن خلال ملاحظة تبين لي أن للمكتبة حاسب آلي تستخدمه للقيام بالوظائف المكتبية، فعدم تطابق إجابة المسؤولة عن المكتبة وما هو موجود في الواقع يرجع إلى عدم فهمها للسؤال وأنها ربطت الوسائل التكنولوجية مباشرة بالانترنت والتي بدورها غير متوفرة في المكتبة، وبالرغم ما وضحت المسؤولة عن عدم توفر هذه الأخيرة إلا أن من خلال الملاحظة تستخدم المكتبة الحاسب الآلي فقط لإعداد الفهارس بغرض تقديم أحسن الخدمات للتلاميذ، كما توفر المكتبة الأقراص المضغوطة التي لم تشر إليها المسؤولة في الجواب على السؤال السابق إذ ترى أن الأقراص تساعد في الاستعمال الخارجي من قبل تلاميذ السنة الثالثة.

الصعوبات التي تواجه التلاميذ في ارتياح واستخدام المكتبة تتمثل في وقت فتح المكتبة الذي يوافق تدريس التلاميذ، بالإضافة إلى عدم توافق أوقات الفراغ ووقت فتح المكتبة مثلا عدم فتح المكتبة يوم الثلاثاء مساء، وكما يعتبر البرنامج المكثف للحصص الدراسية من أهم العراقيل التي تواجه استخدام المكتبة من قبل التلاميذ لعدم وجود فراغ أو حصة مخصصة للمكتبة يجعل هناك

فجوة تنظيمية في تخطيط إدارة الثانوية في إعداد استعمالات الزمان للحصص المبرمج، كما لم توضح المسؤولة عن المكتبة عن الأسباب الذاتية أو الخارجية المتعلقة بالتلاميذ والتي بإمكانها أن تكون من أكبر العراقيل والحواجز التي تمنع استخدام المكتبة وتمثلة في الأمور الاجتماعية (مشاكل عائلية)، والأمور الثقافية (عدم الاهتمام بالدراسة مثلا) وغيرها من الصعوبات.

تعتبر المساحة الكبيرة للفضاء المخصص لمكتبة الثانوية من أهم العوامل المساعدة على تردد التلاميذ للمكتبة، في حين أغفلت مسؤولة المكتبة جانب موقع المكتبة الذي يعتبر كذلك من أهم العوامل المساعدة، فوجودها مثلا في الطابق العلوي يعرقل استخدامها من قبل التلاميذ المرضى بالرغم من توفر الهدوء، فمكتبة الثانوية تقع في الطابق الأرضي بجانب الإدارة وبالقرب من الأقسام التدريسية.

تعمل مكتبة ثانوية لعزاب أحمد على إعداد برنامج خاص بإعارة الكتب بالنسبة لتلاميذ كل المستويات والشعب، أما بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة لهم نظام مفتوح للإعارة وذلك لإقبالهم على اجتياز الامتحانات النهائية، فالنظام الداخلي يتماشى مع أوقات فراغ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لكن إن صح القول نظام الإعارة لا يتماشى لدرجة كبيرة مع أوقات الفراغ لتلاميذ المستويين الأول والثاني لأنهم مرتبطين ببرنامج إعارة والأيام المخصصة لهم.

إن مكتبة ثانوية لعزاب أحمد لها مكانة عالية في أوساط المجتمع المدرسي خاصة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فهي تضاهي المكتبات المجاورة المتمثلة في مكتبات الثانويات ومكتبات المتوسطة في النطاق المحلي فاحتواءها على 6809 نسخة يعني أن للمكتبة القدرة على سد كل احتياجات التلاميذ، فالعدد الكافي للمجموعات ومحتوياتها الشاملة في كل التخصصات، إذ يمكن للتلاميذ الاستغناء عن خدمات مكتبة البلدية باعتبارها مكملة لمكتبة الثانوية، مما يتبين لنا أن صورة المكتبة مقبولة وذلك يتجلى من خلال رضى كل من التلاميذ والمكلفة بتسيير المكتبة عن أداء هذه الأخيرة.

تسعى مكتبة على وضع آفاق مستقبلية لتمكين المنظومات التربوية لتماشي ومتطلبات تكنولوجيا العصر، فنجاح هذه الأخيرة مرهون بتفوق تلاميذها، فنجاح لا يكون إلا بالأداء الفعال والجيد للمكتبة، فمن الآفاق المستقبلية التزويد بوسائل التكنولوجيا لتطوير الخدمات المكتبية مثل إعداد فهرس آلي باستخدام الحواسيب الآلية مما يتطلب تدعيم المكتبة بالحواسيب الآلية على غرار الحاسب الآلي الذي تتوفر عليه، بالإضافة إلى ذلك المكتبة تسعى إلى اقتناء مجموعات رقمية على وسائط إلكترونية متضمنة مواد برامج التعليم من تمارين وحلول ودروس، وعلى هذا الأساس

يمكن للمكتبة أن تحقق كافة أهداف الثانوية المتمثلة في الرفع من التحصيل الدراسي وتدعيم البرامج التعليمية وتطويرها بالإضافة إلى نجاح التلاميذ بنسب أكبر.

### 3- الاستنتاجات والنتائج.

#### 3-1 نتائج الدراسة:

نختم هذه الدراسة التي تتمحور حول استخدام التلاميذ للمجموعات المكتبية لمكتبة لعزاب أحمد، حيث حاولنا من خلال هذا الجهد المتواضع تسليط الضوء على كل جوانب الموضوع، وعلى ضوء الاستبيان والمقابلة نستخلص النتائج التالية:

- نسبة 57% من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تتردد أحيانا على المكتبة وذلك راجع للثغرة التنظيمية في استعمالات الزمان بالثانوية.

- توفر المكتبة مجموعات مكتبية مختلفة الأشكال التي تخدم البرامج التعليمية من الكتب والحواليات والموسوعات، القواميس وحتى الوسائط الالكترونية يساهم في استخدام التلاميذ لمكتبة الثانوية.

- نسبة 50.52% من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يجدون مكتبة الثانوية تساعدهم على انجاز بحوثهم والتحضير لامتحانات ومراجعة الدروس والمطالعة، بالإضافة إلى ذلك 95.78% يجدون أن مكتبة الثانوية تغنيهم عن استخدام مكاتب أخرى مجاورة وذلك لما تحتويه من مصادر معلومات شاملة ومتنوعة والعدد الذي يفوق 6809 نسخة.

- يرجع رضى تلاميذ السنة الثالثة على الخدمات التي تقدمها المكتبة إلى اهتمام بحاجياتهم الوثائقية والمعلوماتية و توافق المجموعات المكتبية مع البرامج التعليمية، النظام المفتوح للإعارة، النشاطات والمسابقات التحفيزية والتشجيعية للتلاميذ لاستخدام المكتبة.

- تطوير مكتبة الثانوية راجع إلى دور كل من وزارة التربية وذلك بتخصيصها ميزانية خاصة للمكاتب، وكذا مدير الثانوية الذي يعمل على تلبية كل احتياجات المكتبة، ودور الأستاذ والمكتبي اللذين يعملان على توجيه ومساندة التلاميذ على استخدام المكتبة.

- يلعب المكتبي دور فعال في تحفيز التلاميذ على استخدام المجموعات المكتبية من خلال تبليغ المسؤول سواء الناظر أو مدير الثانوية عن نقائص المكتبة وأهم اقتراحات التلاميذ والأساتذة، وكذا التسهيلات التي تقدمها هذا من أجل خدمة التلميذ.

- وجود المكتبة بالثانوية يدعم البرامج التعليمية ويساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة نسبة الناجحين في الامتحانات النهائية.

- اعتماد المكتبة على تقنيات الحاسب الآلي في إعداد فهارس آلية وتوفير مصادر المصادر الالكترونية تعتبر من الخطوات الأولية للتوجه نحو استخدام الوسائل التكنولوجية التي تلعب دور في تقليص جهد المكتبي وتوفير الوقت للتلميذ.

- موقع المكتبة المناسب والذي يوافق المعايير المعمول بها، وحتى حجم فضاء المكتبة يعتبران من أهم العوامل التي تساعد التلاميذ على استخدامها.

- من أهم الصعوبات التي تعرقل على استخدام المجموعات المكتبية هو عدم توفر الوقت الكافي وذلك للبرنامج التعليمي المكثف لتلاميذ السنة الثالثة وهذا ما يجعلهم يحاولون التردد أحيانا على المكتبة.

- تسعى مكتبة الثانوية إلى وضع آفاق مستقبلية لتطوير خدماتها المكتبية وما يتماشى مع التكنولوجيات الحديثة سواء في الاجراءات المتعلقة بتسيير المكتبة وتنظيمها أو فيما يخص المجموعات الرقمية وطرق توصيلها للتلاميذ.

### 3-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

نختم هذه الدراسة بعد استخلاص النتائج وذلك على ضوء تحليل أداتي جمع البيانات الاستبيان والمقابلة، بالإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في: ما مدى استخدام المجموعات المكتبية في المجتمع المدرسي "التلاميذ" لدى الطور الثانوي في ظل التكنولوجيا الحديثة؟ تستخدم المجموعات المكتبية بنسبة كبيرة لدرجة الاستغناء عن خدمات المكتبات المجاورة على سبيل المثال مكتبة البلدية، وذلك لتوفرها على رصيد وثائقي ثري وكافي لتلبية احتياجات التلاميذ، وهذا ما تؤكد نتيجة تحليل الاستبيان بأن نسبة 95.78% من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يفضلون استخدام مكتبة الثانوية.

### الإجابة على التساؤلات الفرعية:

- ماهي أسباب استخدام المجموعات المكتبية من طرف المجتمع المدرسي؟  
تستخدم المجموعات المكتبية لغرض إنجاز البحوث التي يكلف بها التلاميذ أو من خلال توجيه الأساتذة لهم لارتياد المكتبة وكذا للمطالعة على المجموعات المختلفة وتحضير للامتحانات ومراجعة الدروس وحل التمارين وذلك لتوفر المكتبة على كتب مساعدة تشمل على حلول لتمرين الكتاب المدرسي.

- ماهي الصعوبات التي تواجه المجتمع المدرسي في استخدام المجموعات المكتبية؟  
تكمن الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات في أن الكثير من الأحيان لا يجد التلاميذ الوقت الكافي لارتياد المكتبة، وكذا البرنامج المكثف للحصص التدريسية وبالرغم من ذلك تسخر المكتبة

تسهيلات للحد من هذه الصعوبة خاصة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال البرنامج المفتوح للإعارة، بالإضافة إلى ذلك فإن ضيق مساحة الفضاء المخصص للمكتبة يعتبر من أهم الصعوبات أيضا.

#### ■ ماهي أهم الحلول لمشكلة استخدام المجموعات المكتبية؟

يجب مراعاة احتياجات المكتبة من قبل المسؤولين والتي يقدمها أو يبلغ عنها المكتبي مما يساعد في حل الكثير من الصعوبات لاستخدام المجموعات، ولتماشي مع التطورات يلزم توفير مجموعات على شكل وسائط الكترونية وتوفير الحواسيب وإعادة النظر في كثافة الحصص مع عدم تخصيص حصة للمكتبة فيما يعدم وجود وقت الفراغ مما لا يمكن التلميذ من ارتياد المكتبة، تعميم النظام المفتوح على كافة المستويات يكون بطريقة مدروسة وممنهجة وكذا التوسيع في فضاء المكتبة.

#### الفرضية العامة:

— يستعمل المجتمع المدرسي "التلاميذ" المجموعات المكتبية المتوفرة في مكتبة ثانوية لعزاب أحمد في ظل التكنولوجيا الحديثة.

حسب نتائج الدراسة التي تؤكد استخدام واستعمال التلاميذ للمجموعات المكتبية المتوفرة في مكتبة الثانوية، ويتبين ذلك من خلال إجابة المسؤول على أسئلة المقابلة وكذا تحليل بيانات الاستبيان التي اعتمدت عليها في الجانب الميداني، وعليه فإن الفرضية محققة.

#### الفرضيات الفرعية:

— توافق المجموعات المكتبية مع البرامج التعليمية في مكتبة الثانوية من أهم أسباب استخدام المجموعات المكتبية.

تؤكد نتائج الدراسة أن من أهم أسباب استخدام المجموعات المكتبية من قبل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي توافق هذه الأخيرة مع البرامج التعليمية وذلك يتضح من خلال نتيجة الاستبيان التي تبين أن ما نسبته 95.72% من تلاميذ السنة الثالثة تغنيهم على استخدام مجموعات مكتبية توافق البرامج الدراسية في مكتبات أخرى، وعليه الفرضية محققة.

— عدم وجود وقت فراغ يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية. تؤكد إحدى نتائج الدراسة أن عدم توفر وقت كافي لاستخدام المكتبة نظرا للحصص مكثفة يعرقل استخدام هذه الأخيرة خاصة لتلاميذ المستويين الأول والثاني أما المستوى الثالث ثانوي فهناك بعض التسهيلات تقلل من استخدام المكتبة، وعليه فإن الفرضية محققة.

– مواكبة مكتبة الثانوية للتطورات الحديثة في الوسائل التكنولوجية من خلال العمل على اقتناء التجهيزات والمجموعات الإلكترونية بمثابة حل لمشكلة استخدام المجموعات المكتبية. تؤكد إحدى نتائج الدراسة على أن المكتبة تسعى على اعتماد تقنيات الحاسب الآلي في إعداد الفهارس الآلية وتوفير المصادر الإلكترونية، وعليه الفرضية محققة.

**4-مقترحات الدراسة.**

استنادا إلى النتائج العامة للدراسة ارتأينا إلى اقتراح بعض الحلول نراها مناسبة من أجل استخدام المكتبة، وجاءت كالتالي:

- ضرورة العمل على الاهتمام بكل حاجيات المكتبة ومحاولة حل كل المشكلات.
- توفير فضاء أو بناية خاصة تساعد المكتبي بالدرجة الأولى في تقديم خدمات مكتبية أفضل، كما تساهم في زيادة ارتياد التلاميذ للمكتبة.
- اقتناء المزيد من المجموعات الرقمية وتزويد المكتبة بمجموعة من الحواسيب الآلية.
- تنظيم نشاطات تحدي القراءة تقديم جوائز تحفيزية للفائزين بحيث يساهم في استخدام المجموعات المكتبية.
- تنظيم معارض الكتب للتعريف بالمكتبة وبأهم مجموعاتها وتوعية التلاميذ والأساتذة لدورها الفعال لخدمة وتطوير البرامج التعليمية.
- إعادة النظر في البرنامج المكثف لسنة ثالثة ثانوي وتخصيص حصة المكتبة في استعمال الزمان مع امكانية تعميم النظام المفتوح للإعارة وفق دراسة منظمة.
- انتقاء مجموعة من التلاميذ الذين يرتادون المكتبة بكثرة واختيارهم للذهاب إلى المعرض الدولي للكتاب.
- استحداث برامج للمدارس الثانوية تركز على المهارات المتعلقة باستخدام المكتبة.
- إدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة في المكتبات المدرسية مع التأكيد على وجود شبكة الانترنت التي يمكن من خلالها المساهمة في رفع مستوى الاستيعاب وتحصيل التلميذ للمناهج الدراسية.
- التربية المكتبية ليست مسؤولية المكتبة فقط بل يجب على الأساتذة أن يتعاونوا مع المكتبيين في إدراج حصص للتدريب على المهارات المكتبية في إطار منظم يضمن الفعالية واستفادة أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

- الزيادة في الميزانية المخصصة للمكتبة وفصلها عن ميزانية الثانوية.
- إشراك التلاميذ في عملية الاختيار والاقتناء.
- إضافة ساعات لمواقيت فتح المكتبة.

خاتمة:

إنَّ الغرض من دراسة موضوع استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة الثانوية في ظل التكنولوجيا الحديثة، هو معرفة مدى استخدام هذه الأخيرة ومدى نجاح الوسائل التكنولوجية في تطوير الخدمة المكتبية، فالمكتبة الثانوية بدورها لها شأن كبير في توفير المجموعات المكتبية بمختلف أشكالها والمتعلقة بالتحصينات الموجودة بالثانوية، وذلك وفق المقررات الدراسية لكل تخصص ولتاحتها للتلاميذ، والسهر على تسخير كل العوامل المساعدة على استخدام مصادر المعلومات التي تحتويها، فعلى هذا الأساس يجب على المكتبة والمسؤولين عليها الأخذ بعين الاعتبار كافة المحفزات التي تدفع بالتلاميذ لارتياح المكتبة واستخدام مجموعات لعدة أسباب سواء للمطالعة أو المراجعة أو انجاز البحوث... إلخ، ولن تتمكن المكتبة من تحقيق ذلك إلا من خلال تحديها لكل الصعوبات التي تعرقل استخدام مجموعاتها المكتبية من قبل التلاميذ، ولن تتمكن من إزالة هذه العراقيل إلا من خلال مراعاتها لحاجيات المجتمع المدرسي بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة.

توفر مكتبة ثانوية لعزاب أحمد بغليزان مجموعات مكتبة كافية وتشمل كل الشعب التي تدرسها الثانوية وفق المقررات الدراسية الجديدة، وهذا مما ينعكس عليها بالإيجاب في تطوير مجموعاتها المكتبية والزيادة في نسبة استخدامها من قبل تلاميذ السنة الثالثة الثانوية، حيث عمدت المكتبة على وضع نظام مفتوح لتلاميذ هذا المستوى بغية استخدام مجموعاتها والمساهمة في التحصيل العلمي لهم، إلا أن هناك نقائص كشفتها نتائج الدراسة والمتمثلة في: صعوبة توجه المكتبة الثانوية إلى توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة، عدم قدرتها على تحقيق كل متطلبات التلاميذ، وذلك راجع لعدم استقلاليتها الإدارية والمالية وحتى الاستقلالية من ناحية البناية أو الفضاء المخصص للمكتبة، فهذه الصعوبات تضع لها مكتبة ثانوية لعزاب أحمد حلول متمثلة في آفاق مستقبلية.

ويبقى موضوع استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبة الثانوية في ظل التكنولوجيا الحديثة يسيل المزيد من الحبر، بالرغم من محاولتنا في هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للمجموعات المكتبية في مكتبة ثانوية لعزاب أحمد بجليزان، وذلك من خلال تحليلنا للنتائج المحصل عليها بواسطة أدوات جمع البيانات المستخدمة من المقابلة والاستبيان، تبين لنا أن مردودية استخدام المجموعات المكتبية مقبول، وذلك راجع لطبيعة وجوده وكمية مصادر المعلومات التي تحتويها المكتبة، بالرغم من النقائص التي تعاني منها المكتبة الثانوية.

القائمة البليوغرافية:

قواميس ومعاجم:

1. أنطوان، نعمة. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، 2000، 280 ص.
  2. دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح. عربي إنجليزي. مصر: الدار الدولي للنشر، [د.ت.]، 326 ص.
  3. الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة، 2010، 272 ص.
- كتب باللغة العربية:
4. بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4 منقحة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، 210 ص.
  5. حامد علي، أسامة. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2010، 313 ص.
  6. حسن محمد، عبد الشافي. دراسات في المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الكتاب المصري، 1989، 199 ص.
  7. حسن محمد، عبد الشافي. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. ط. 2 مزيدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربية للنشر، 1987، 197 ص.
  8. حمادة، محمد ماهر، القاسمي، على. تنظيم المكتبة المدرسية. ط. 5. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر، 1996، 183 ص.
  9. رائدة، خليل سالم. مكتبات الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005، 136 ص.
  10. رجب، مصطفى. تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية. دمشق: العلم والإيمان للنشر، 2008، 319 ص.

11. رفعت، عزوز، طارق عبد الرؤوف، عامر. المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، 2008، 334 ص.
12. السعيد مبروك، خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 2013، 231 ص.
13. السعيد، مبروك إبراهيم. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. القاهرة: دار الوفاء للدنيا، 2006، 243 ص.
14. السيد، النشار. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر، 1992، 126 ص.
15. شرف الدين، عبد التواب. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستشارات الثقافية، 2016، 177 ص.
16. شريف، محمد عبد الجواد. اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبة المدرسية: أهميتها وتوثيقها وطرق إعدادها. القاهرة: مكتبة الإيمان للنشر، [د. ت.]، 212 ص.
17. الشمي، حسن عبد الرحمن. مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية. الرياض: دار المريخ، [د. ت.]، 225 ص.
18. الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر، 2009، 255 ص.
19. عبد الحفيظ هلال، رؤوف. المكتبة المدرسية: دورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998، 90 ص.
20. عبد الله العلي، أحمد. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر، 1997، 150 ص.
21. عبد المعطي، ياسر يوسف. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات: في مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الكتب الحديث، 2010، 208 ص.
22. عبده أحمد الأشقر، هناء؛ تق. موسى، غادة عبد المنعم، السيد، السيد النشار. بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2012، 190 ص.

23. العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، 264 ص.
24. العلي، أحمد عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار الكتاب الحديث، 2001، 270 ص.
25. العلي، أحمد عبد الله، زين، عبد الهادي. المكتبة المدرسية: قضايا تربوية وتكنولوجية. الكويت: إيبيس كوم للنشر، 2002، 141 ص.
26. العلي، أحمد عبد الله، عيسوي، أحمد محمد. المكتبات المدرسية أهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006، 213 ص.
27. عليان، رحي مصطفى. المكتبات المدرسية. عمان: دار صفاء للنشر، 2009، 416 ص.
28. عليان، رحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر، 2000، 200 ص.
29. عليان، رحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2004، 300 ص.
30. عليان، رحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة، 1999، 376 ص.
31. عليان، رحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: جدار الكتاب العالمي، عالم الكتاب الحديث، 2009، 294 ص.
32. عوده، محمد مكاوي. أنشطة وخدمات المكتبات المدرسية. الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر، [د.ت.]، 103 ص.
33. عوض، عبد العزيز. المكتبات المدرسية الحديثة، [د.م.]: العلم والإيمان للنشر، 2005، 330 ص.

34. فادي، عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر، دار المشرق الثقافي، 2006، 256 ص.
35. فهيم، مصطفى. تنمية التفوق والإبداع وعلاقتها باستخدام المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009، 327 ص.
36. قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر، 2008، 378 ص.
37. المبرز، عبد الله بن إبراهيم. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999، 292 ص.
38. متولي، ناريمان اسماعيل؛ تص. عبد الهادي، محمد فتحي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. طبعة مزيدة. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2001، 167 ص.
39. محمد الهادي، محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها. القاهرة: دار الشروق، [د. ت.]، 384 ص.
40. محمود عباس، طارق. مستقبل المكتبات المدرسية والعامه في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل للنشر، 2003، 153 ص.
41. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر، 2011، 215 ص.
42. مدحت، كاظم، حسن، عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقومات، تنظيمها، أنشطتها. ط. مزيدة ومنقحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، [د. ت.]، 305 ص.
43. مكايي عودة، محمد. المكتبة المدرسية في مواجهة ثورة المعلومات: دراسة تطبيقية ونظرية. القاهرة: دار الكتاب المصري للنشر، 2000، 98 ص.
44. موسى، غادة عبد المنعم. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، 294 ص.

45. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2000، 312 ص.
46. النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط. 3. عمان: دار الفكر للنشر، 2010، 228 ص.
47. ياسر يوسف، عبد المعطي. مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته: مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: شركة المكتبات الكويتية، [د. ت.].، 207 ص.
- مقالات الدوريات:
48. حمدي دكاك، أمل. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 2012، المجلد 28، ع. 3-4، 247-298 ص.
- الرسائل الجامعية:
49. روابحية، آمنة، زقاري، نوال. واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويات بلدية قسنطينة نموذجاً. رسالة ماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، 83 ص.
50. العربي بن حجار، ميلود. المكتبة وفضاء الإنترنت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري. رسالة الدكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران، 2012، 383 ص.
51. مسيف، عائشة. تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين من المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، 304 ص.
52. مقروس، نعمان. المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة. رسالة ماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، 74 ص.

الويبوغرافيا:

كتب إلكترونية:

53. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات؛ تر. كلاريس شبلي. المكتبات المدرسية. [على الخط] جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم)، 2013، 34 ص. متاح على:

<<http://arab-afli.org/files/assets/school-libraries-resource-centers/publications/school-library-guidelines/schoollibrary-guidelines-ar/pdf>> (تاريخ الاطلاع: 2017/02/31).

مقالات على الخط باللغة العربية:

54. سعد الدين، أحمد عبد القادر. دور مكونات المجتمع المدرسي في تنمية العلاقات الإنسانية بالمدرسة. مجلة كلية التربية [على الخط]، يناير 2013، ع. 7، متاح على: <http://edu.uofk.edu/multisites/uofk.edu/images/journal/ahmed.pdf> > (تاريخ الاطلاع: 2017/02/13).

55. فضل مطر، لبنى. تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سوريا. مجلة الفتح [على الخط]، أبريل 2011، ع. 47، متاح على: <<http://www.iasj.net/iasj?func=&ald=55968>> (تاريخ الاطلاع: 2016/11/13).

56. فاضل أحمد، نادية، حسون، محمدي علي. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجات وسبل تطويرها. مجلة دراسات التربوية [على الخط]، تموز 2010، ع. 11، متاح على: <<http://www.iasj.net/iasj?func=&ald=17074>> (تاريخ الاطلاع: 2017/02/13).

57. جامعة الأزهر. تقويم برنامج دبلوم مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتدربين. [على الخط].مجلة كلية التربية. السعودية: جامعة الأزهر، يناير 2014، ع. 157، مج.1، 795- 813 ص. متاح على:

الاطلاع: <<http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/imtn-pdf>> (تاريخ

(2017/03/05

رسائل جامعية على الخط:

58. بنت صالح مغيث الشنبري، راية. واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني ثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. [على الخط]. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2009، 131 ص. متاح

على: <<http://libbk.uq.v.edu.sa/hipres/futxt/11237.pdf>> (تاريخ

الاطلاع: 2017/02/23).

59. أبو عودة، علي أحمد محمد. تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية. [على الخط]. رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2007، 188 ص. متاح على:

<<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73823.pdf>> (تاريخ

الاطلاع: 2017/03/05).

أعمال الملتقيات على الخط:

60. عون بولس، دنيا، جيهان الخوري، منصور. الوضع الحالي لمكتبات المدارس في القطاع العام لبنان نموذجاً. ملتقى مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات. مكتب اليونيسكو الإقليمي. بيروت، 18-19/05/2007. متاح

على: <<http://www.goethe.de/ins/lb/bei/pro/schoollibraries/conferene-rapopt-c-r.pdf>> (تاريخ الإطلاع: 2017/02/23).

مواقع إلكترونية باللغة العربية:

61. بيومي، عمر. المكتبات المدرسية خالية من الطلبة. في: موقع الإمارات اليوم [على الخط]. متاح على:

<http www.emarat alyoum.com/local-seient/education/2014-01-  
23.64-35-37> (تاريخ الاطلاع: 2017/03/05).

62. نهال، فؤاد. مصادر المعلومات الرقمية: المحاضرة الرابعة. في: asmaalghamdi  
[على الخط]. متاح على:

<http://asmaalghamdi.files.wordpress.com/2015/10/d985d8b5d8...  
pdf> (تاريخ الاطلاع: 2017/03/30).

الملاحق

## الملحق رقم: 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية

### استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق تحت عنوان:

**استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة:**

**مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان**

**- نموذج -**

تحت إشراف الأستاذة

**محمدي نادية**

من اعداد الطالبة:

**بلوز فتيحة**

نرجو منكم المساعدة بملأ هذه الاستمارة، علما أن مساعدتكم مهمة جدا، ستساهمون بها في إعداد هذا البحث، كما نحيطكم علما بأن المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2017/2016

## البيانات الشخصية:

\_ الجنس:

ذكر

أنثى

\_ التخصص:

آداب وفلسفة

لغات أجنبية

علوم تجريبية

تسيير واقتصاد

تقني رياضي

## المحور الأول: المجموعات المكتبية في مكتبة الثانوية.

1\_ هل تتردد على المكتبة؟

باستمرار

أحيانا

نادرا

2\_ ماهو شكل الرصيد الذي توفره مكتبكم؟

كتب

مجلات

موسوعات

معاجم وقواميس

القصص

خرائط

أقراص ضوئية CD

أخرى ...

3\_ أي شكل من أشكال المجموعات المكتبية التي تفضلها؟

الكتاب المدرسي

الكتاب شبه المدرسي

حوليات

أخرى ...

4\_ ما هي المواضيع التي تتناولها مجموعات المكتبة؟

دينية  اجتماعية  تعليمية  ثقافية

أخرى ...

5\_ هل تستعمل مراجع باللغة:

عربية  فرنسية  إنجليزية  إسبانية

أخرى ...

6\_ ما مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي؟

بشكل كلي  جزئي  غير مطابقة

7\_ هل تغنيك مكتبة الثانوية عن استخدام مصادر أخرى؟

نعم  لا

8\_ ما هي منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة؟

مكتبة الثانوية  المكتبة العمومية  مقاهي الإنترنت

المحور الثاني: عوامل تردد التلاميذ على مكتبة الثانوية وخدماتها

9\_ ما هي دوافع ذهابك إلى مكتبتك الثانوية؟

إنجاز البحوث

الإطلاع والقراءة الحرة

للترفيه

العمل الجماعي

الهدوء والانضباط داخل المكتبة

أخرى ...

10\_ هل هناك علاقة بين البرنامج الدراسي ورصيد المكتبة؟

نعم  لا

11\_ في نظرك هل هناك تكامل بين المقررات الدراسية ومحتويات المكتبة؟

نعم  لا

12\_ أثناء البحث عن المعلومات هل تستعين بـ:

فهارس المكتبة

أمين المكتبة

الأستاذ

الأصدقاء

أخرى ...

13\_ ما هي الخدمات التي تقدمها لك مكتبة الثانوية؟

خدمة الإعارة

خدمة الإرشاد

خدمة الإحاطة الجارية

خدمة البث الانتقائي

أخرى ...

14\_ ما نوع النشاطات التي تقوم بها المكتبة على مدار السنة؟

مسابقات (علمية، دينية، ...)

معارض الكتب

حلقات للنقاش

محاضرات

أخرى ...

15\_ هل مواعيد المكتبة مناسبة من أجل الإطلاع والتردد على هذا الفضاء؟

نعم

لا

16\_ ما مدى رضاك على الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية؟

مقبول

نسيباً

غير مقبول

17\_ ما هي الصعوبات التي تقف عائقاً في ارتيادك المكتبة؟

عدم وجود وقت الفراغ

ضيق مساحة المكتبة

تعامل الموظفين غير الجيد

عدم توفر المجموعات المكتبية المناسبة

أخرى ...

الملحق رقم: 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

### استمارة مقابلة:

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات  
التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـ:

استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة:

مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان

- نموذج -

مقابلة موجهة إلى مسؤولة مكتبة الثانوية لعزاب أحمد غليزان.

إشراف الأستاذة:

محمد نادية

من إعداد الطالبة:

بلوز فتيحة

السنة الجامعية: 2017/2016

س 1. ما هو شكل المجموعات المكتبية المتوفرة لديكم؟ وما هي الإجراءات المتبعة في تنظيمها؟

س 2. وضحى إلى أي مدى ترينا أن المجموعات المكتبية تخدم المقررات الدراسية بالنسبة السنة الثالثة ثانوي؟

س 3. هل ترينا أن المجموعات المكتبية مناسبة للمستوى التعليمي لتلاميذ السنة الثالثة؟

س 4. كيف تنظرين إلى الأدوار التي تقوم بها كل من وزارة التربية والمدير وحتى الأساتذة اتجاه مكتبة الثانوية؟

س 5. ما هو الدور الذي تقومين به بصفتك مسؤولة المكتبة في تفعيل المكتبة؟

س 6. إلى أي مدى ترينا أن وجود المكتبة أمر ضروري للتلميذ ويخدم العملية التعليمية؟

س 7. هل تنظمون أنشطة للتعريف بالمكتبة وتشجيع استخدامها من طرف التلاميذ؟

س 8. هل توفرون وسائل تكنولوجية حديثة في المكتبة، وذلك من أجل التشجيع على استخدام المكتبة من قبل تلاميذ السنة الثالثة؟ وما دورها إن توفرت؟

س 9. ماهي الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبة من قبل تلاميذ السنة الأقسام النهائية؟

س 10. هل ترينا أن بناية المكتبة من حيث الموقع يساعد على زيادة تردد المجتمع المدرسي؟

س 11. هل نظام الداخلي يتماشى مع أوقات فراغ تلاميذ السنة الثالثة؟

س 12. كيف ترينا صورة المكتبة عند المقارنة مع المكتبات المجاورة؟ وهل أنتم راضون عن وضعية المكتبة الحالية؟

س 13. هل هناك آفاق مستقبلية تسعون إليها؟ إذا كانت الإجابة بنعم ماهي، وإذا كانت بلا لماذا؟



## الملخص باللغة العربية:

تتناول الدراسة موضوع استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة، أي ما يتعلق باستخدام التلاميذ للصيد الوثائقي الموجود في المكتبة، حيث قسمت الدراسة إلى شقين: الشق النظري تناولنا فيه ماهية المكتبات المدرسية التي تسهر على تقديم خدماتها للمجتمع المدرسي وكذا مصادر تفعيل هذه الأخيرة، كما تطرقنا إلى استخدام المجموعات المكتبية في ظل التكنولوجيا الحديثة وأهم الصعوبات التي تواجه استخدامها وأهم العوامل المساعدة على استخدامها، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت بمكتبة الثانوية لعزاب أحمد بغيليزان حيث تم توزيع استبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذي يمثل مجتمع الدراسة وكذا إجراء مقابلة مع مسؤولة المكتبة.

جاءت النتائج على شكل نقاط هامة تدرج ضمن السياق العام للفرضية العامة للدراسة والتي تؤكد استخدام المجموعات المكتبية من قبل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## الكلمات المفتاحية:

المجموعات المكتبية- المكتبة المدرسية- المجتمع المدرسي- التكنولوجيا الحديثة.

**Résumé :**

L'étude porte sur le sujet de l'utilisation des collections de bibliothèque de la bibliothèque scolaire, A la l'ère de l'essor des technologies modernes, et l'appropriation de la docucantation par les lecteurs textes catégories, notre l'étude a été étude se compose de parties : une théoriques, ou nous avons étudié ce que la bibliothèque scolaire, procure comme prestation de services à la communauté scolaire ainsi que les sources de ces récents services, Nous avons aussi analysé l'utilisation des collections de la bibliothèque qui s'apparie sur les technologies modernes, les difficultés rencontrées et les facteurs les plus importants qui facilite l'accès elle a la recherche et a la documentation pour aider à utiliser, Quant à l'étude sur la terrain a été menée à la bibliothèque du secondaire Laazab Ahmed de Relizane Des questionnaire scolaire aux étudiants de troisième année, ce qui représente une communauté de l'enseignement secondaire, ainsi qu'un entretien élaboré avec responsable de la bibliothèque.

Les résultats sont venus sous la forme de points importants qui entrent dans les contextes généraux de l'étude, ce qui confirme l'utilisation des collections de la bibliothèque par les étudiants de la troisième année secondaire.

**Les mots clés :**

\_Les Collections de bibliothèque \_La bibliothèque scolaire  
\_la communauté scolaire \_ la technologie moderne.